



عائلة الأسطورة البرازيلي أعلنت وفاته بعد معاناة مع المرض بيليه... الكرة تودع ساحرها

لندن، «الشرق الأوسط»
 ودعت كرة القدم العالمية أسطورةها وساحرها بيليه، أمس الخميس، بعد معاناة مع المرض استمرت لسنوات، وزادت بشدة في أيامه الأخيرة التي قضها في مستشفى «ساو باولو» بالبرازيل.
 اختير بيليه، اللاعب الوحيد المتوج بكأس العالم ثلاث مرات (1958 و1962 و1970) وأفضل رياضي في القرن الماضي من قبل اللجنة الأولمبية الدولية عام 1999، وبعدها بعام أفضل لاعب في القرن عين من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).
 وقد أعلنت عائلته وفاته رسمياً، أمس، إذ كتبت ابنته التي قضت معه ليلته الأخيرة، وكانت قريبة منه بجوار عائلته في المستشفى، كتبت على «إنستغرام» إن بيليه نجم كرة القدم البرازيلي الساحر الذي ارتقى من فقر حافي القدمين ليصبح أحد أعظم وأشهر الرياضيين في التاريخ الحديث، توفي عن عمر يناهز 82 عاماً. وخسر بيليه معركته الأخيرة مع سرطان القولون منذ اكتشافه في سبتمبر (أيلول) 2021 خلال فحوص روتينية.
 ويشكل رحيل المهاجم العبقري الذي أحدث ثورة في عالم المستديرة، صدمة لعشاق كرة القدم حول العالم، بعد أيام من انتهاء مونديال قطر 2022، حيث ودعت البرازيل البطولة من ربع النهائي أمام كرواتيا بركلات الترجيح. وكان الحساب الرسمي لبيليه قد نشر عبارة «أجلبوا الكأس إلى البيت»، على مواقع التواصل الاجتماعي، يوم المباراة الأولى للبرازيل أمام صربيا (2 - 0).
 ويعد بيليه أعظم لاعب كرة قدم في

حصص 2022



تغيرات المناخ بين قمتين... نجاحات لا تلغي الخطر (ص 9)
 الملك تشارلز وزيلينسكي وماسك ومهسا أميني... أبرز وجوه 2022 (ص 10)
 2022 عام جنوح الاقتصادات في محيطات الأزمات (ص 11)

مينسك تسقط صاروخاً أطلقتها قوات كيف صواريخ روسية تغرق أوكرانيا في الظلام



موسكو، راند جبر لندن، «الشرق الأوسط»
 تعرّضت أوكرانيا لقصف صاروخي روسي، أمس، استهدف مناطق عدة باكثر من 120 صاروخاً، ما تسبّب في إغراق مدن كثيرة بينها العاصمة كيف، في الظلام.
 في الوقت ذاته، وللمرة الأولى منذ بدء الغزو الروسي قبل أكثر من عشرة أشهر، أفادت بيلاروسيا بأنها أسقطت صاروخاً أطلقه نظام دفاع جوي من طراز «إس-300» فوق أراضيها من الأراضي الأوكرانية.
 وحرم القصف الذي استهدف منشآت للطاقة لفييف، كبرى مدن الغرب الأوكراني، من الكهرباء بنسبة 90 في المائة، فضلاً عن 282 بلدة في المنطقة نفسها. وفي كيف كان 40 في المائة من السكان من دون كهرباء في منتصف النهار، بسبب القصف على البنى التحتية خارج المدينة. غير أن مسؤولاً عسكرياً أكد أن المصادات الجوية تمكّنت من إسقاط كل الصواريخ الروسية السنة عشر التي استهدفت العاصمة. لكن شظايا صواريخ سقطت على منازل وملاعب، ما أدى إلى إصابة 3 أشخاص بينهم فتاة تبلغ 14 عاماً، وفقاً لبلدية كيف.
 في سياق متصل، استدعت بيلاروسيا أمس السفير الأوكراني في مينسك «الاحتجاج على إطلاق صاروخ» أطلقه نظام «إس-300» «من أراضي أوكرانيا باتجاه أراضي بيلاروسيا»، عقب إعلان وزارة الدفاع البيلاروسية إسقاطها إياه في منطقة بريست (جنوب غرب).
 وقالت وزارة الخارجية البيلاروسية، في بيان، إن «الجانب البيلاروسي طالب بإجراء تحقيق فوري وشامل في ملابسات إطلاق هذا الصاروخ، وبمعاينة المسؤولين، وباتخاذ إجراءات شاملة لمنع حصول مثل هذه الحوادث في المستقبل، والتي قد تكون لها عواقب وخيمة». (تفاصيل ص 7)

توقيف العشرات من «الباعة المخليين» إثر الهبوط القياسي للريال إيران: أزمة العملة تطيح محافظ «الركزي»

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»
 أطاحت أزمة العملة الإيرانية محافظ البنك المركزي الإيراني، فيما أعلنت طهران عن توقيف العشرات من المسمّرة والباعة المخليين في سوق الدولار إثر انخفاض قياسي للريال الإيراني. وأفادت وسائل إعلام إيرانية أمس، بأن الحكومة عينت محمد رضا فرزین، محافظاً جديداً للبنك المركزي بدلاً من علي صالح آبادي الذي التقى بالعلوم على الاحتجاجات المناهضة للحكومة وارتفاع أسعار الفائدة في أكثر من 90 دولة حول العالم.
 وقال الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي: «على محافظ البنك المركزي أن يتبادل الأفكار والمشورة مع المختصين»، مؤكداً ضرورة «التنفيذ الدقيق للسياسات الاقتصادية من أجل تثبيت سعر العملة وتخفيض التضخم والإشراف على أداء البنوك». وجاء القرار غداة تداول الدولار بـ440 ألف ريال في السوق غير الرسمية، بزيادة 18 ألف ريال على سعره (الثلاثاء)، وفقاً لصحفاً اقتصادية إيرانية. وبذلك فقد الريال الإيراني نحو 70 في المائة من قيمته منذ تعثر المفاوضات في مارس (آذار)، وحينها كان متداولاً بسعر 260 ألف ريال، ووصل إلى 360 ألف ريال في بداية الاحتجاجات إثر وفاة الشابة مهسا أميني بعد احتجازها لدى «شرطة الأخلاق» في سبتمبر (أيلول) الماضي. وقال رئيس شرطة «الأمن الاقتصادي» في طهران، العقيد هدايت بهرامي، إن قوات الأمن اعتقلت 96 من مسامرة العملة، في إطار «خطط مكافحة الباعة المخليين في سوق العملة»، حسبما نقلت وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري» (تفاصيل ص 3)

لحّت غداة «لقاء موسكو» إلى معارضة أميركية - أوروبية للتقارب مع دمشق تركيا مستعدة لتسليم مناطق سيطرتها للنظام السوري

أنقرة، سعيد عبد الرازق
 في سياق متصل، استدعت بيلاروسيا أمس السفير الأوكراني في مينسك «الاحتجاج على إطلاق صاروخ» أطلقه نظام «إس-300» «من أراضي أوكرانيا باتجاه أراضي بيلاروسيا»، عقب إعلان وزارة الدفاع البيلاروسية إسقاطها إياه في منطقة بريست (جنوب غرب).
 وقالت وزارة الخارجية البيلاروسية، في بيان، إن «الجانب البيلاروسي طالب بإجراء تحقيق فوري وشامل في ملابسات إطلاق هذا الصاروخ، وبمعاينة المسؤولين، وباتخاذ إجراءات شاملة لمنع حصول مثل هذه الحوادث في المستقبل، والتي قد تكون لها عواقب وخيمة». (تفاصيل ص 7)
 في سياق متصل، استدعت بيلاروسيا أمس السفير الأوكراني في مينسك «الاحتجاج على إطلاق صاروخ» أطلقه نظام «إس-300» «من أراضي أوكرانيا باتجاه أراضي بيلاروسيا»، عقب إعلان وزارة الدفاع البيلاروسية إسقاطها إياه في منطقة بريست (جنوب غرب).
 وقالت وزارة الخارجية البيلاروسية، في بيان، إن «الجانب البيلاروسي طالب بإجراء تحقيق فوري وشامل في ملابسات إطلاق هذا الصاروخ، وبمعاينة المسؤولين، وباتخاذ إجراءات شاملة لمنع حصول مثل هذه الحوادث في المستقبل، والتي قد تكون لها عواقب وخيمة». (تفاصيل ص 7)
 في سياق متصل، استدعت بيلاروسيا أمس السفير الأوكراني في مينسك «الاحتجاج على إطلاق صاروخ» أطلقه نظام «إس-300» «من أراضي أوكرانيا باتجاه أراضي بيلاروسيا»، عقب إعلان وزارة الدفاع البيلاروسية إسقاطها إياه في منطقة بريست (جنوب غرب).
 وقالت وزارة الخارجية البيلاروسية، في بيان، إن «الجانب البيلاروسي طالب بإجراء تحقيق فوري وشامل في ملابسات إطلاق هذا الصاروخ، وبمعاينة المسؤولين، وباتخاذ إجراءات شاملة لمنع حصول مثل هذه الحوادث في المستقبل، والتي قد تكون لها عواقب وخيمة». (تفاصيل ص 7)
 في سياق متصل، استدعت بيلاروسيا أمس السفير الأوكراني في مينسك «الاحتجاج على إطلاق صاروخ» أطلقه نظام «إس-300» «من أراضي أوكرانيا باتجاه أراضي بيلاروسيا»، عقب إعلان وزارة الدفاع البيلاروسية إسقاطها إياه في منطقة بريست (جنوب غرب).
 وقالت وزارة الخارجية البيلاروسية، في بيان، إن «الجانب البيلاروسي طالب بإجراء تحقيق فوري وشامل في ملابسات إطلاق هذا الصاروخ، وبمعاينة المسؤولين، وباتخاذ إجراءات شاملة لمنع حصول مثل هذه الحوادث في المستقبل، والتي قد تكون لها عواقب وخيمة». (تفاصيل ص 7)

نتيجة المخاوف من عودة شبح «كورونا» اضطراب في أسواق المال والنفط العالمية

لندن، «الشرق الأوسط»
 شهدت أسواق المال والنفط العالمية اضطرابات، أمس (الخميس)، نتيجة المخاوف من عودة شبح «كورونا» في الصين، في الصين، العالم، متزامناً مع دفع نطاق حالات الإصابة بـ«كوفيد 19» في الصين الأمر في تعافي الطلب على الوقود في ثاني أكبر مستهلك للنفط في العالم، متزامناً مع دفع نطاق التفتيش الأخير في الصين، والشكوك حيال البيانات الرسمية، بعض البلدان إلى سن قواعد سفر جديدة على الزوار الصينيين، خاصة عندما بدأت السلطات في بكين التحلي عن نظام الإغلاق والاختبار الأكثر صرامة في العالم. وانخفضت العقود الآجلة لخام برنت، تسليم فبراير (شباط)، 0,93 سنت، أو 1,12 في المائة، إلى 82,33 دولار، كما هبط الخام الأميركي 1,04 دولار، أو 1,32 في المائة، إلى 77,92 دولار وبرزت ظلال فيروس «كوفيد 19» السلبية على أداء الأسواق، ولا سيما الآسيوية منها؛ حيث تراجعت الأسهم في كوريا الجنوبية بنحو 2 في المائة، في آخر جلسة تداول لها عام 2022. وسجل المؤشر الرئيسي أسوأ أداء سنوي منذ عام 2008. كما تراجع مؤشر الأسهم المركبة «كوسبي» مع أول خسارة سنوية في 4 سنوات. وأغلق المؤشر «نيكي» الياباني على تراجع، بعدما هبط لأدنى مستوى في نحو 3 أشهر خلال الجلسة، مقتفياً لاستيراد الأدوية بسبب الأزمة، وفي حال وجودها فهجاسهم الآخر هو التاكيد من منظمة الصحة العالمية، بشأن وجود دفعة ملوثة من أحد أدوية السرطان تم توزيعها في لبنان واليمن. وذكرت المنظمة في بيان،

يعيشون هاجس فقدان أدويتهم... وتزويرها مرضى السرطان آخر ضحايا الأزمة المالية في لبنان

بيروت، يولا أطيح
 يبدو أن مرضى السرطان باتوا آخر ضحايا الأزمة المالية في لبنان، ذلك أنهم يعيشون هاجس البحث المستمر عن أدويتهم المفقودة بعد تراجع المبالغ المرصودة من قبل المصرف المركزي لاستيراد الأدوية بسبب الأزمة، وفي حال وجودها فهجاسهم الآخر هو التاكيد من منظمة الصحة العالمية، بشأن وجود دفعة ملوثة من أحد أدوية السرطان تم توزيعها في لبنان واليمن. وذكرت المنظمة في بيان،
 أنه «تم العثور على الدفعة الملوثة بعد ظهور آثار ضارة على أطفال مرضى يتلقون الدواء».
 وأشار هذا الإعلان الهلوع في صفوف المرضى وعائلاتهم خاصة أن قسماً كبيراً منهم بات يعتمد على أدوية يشتريها من السوق السوداء لعدم توافر الكميات اللازمة لكل المرضى في المراكز المعتمدة من قبل وزارة الصحة.
 وذكر والد أحد مرضى السرطان أنه يشتري منذ فترة الدواء لابنه المصاب بسرطان العظم من السوق السوداء بأسعار خيالية، أما اليوم، وبعد الإعلان عن دفعة ملوثة من الدواء، «فإنني أشعر أنّ الدنيا تضيق بنا». وفور صدور التنبيه عن «منظمة الصحة العالمية» سارعت وزارة الصحة في لبنان لإصدار قرار بسحب الخلطة المزورة من المستحضر الطبي الذي أشارت إليه المنظمة من الأسواق اللبنانية، ومن تداوله.
 وأوضحت الوزارة أن «هذا الدواء غير مسجل في لبنان وتم إدخاله إلى البلاد عبر طرق غير شرعية». ويشير هاني نصار، رئيس جمعية لدعم مرضى السرطان، إلى وجود شبكات ومافيات تتاجر بالأدوية التي تأتي بشكل رئيسي من تركيا.
 مظاهرات تطالب بإسقاط حكومة ننتباهو لحظة ولادتها (ص 5)
 البعثة الأممية لدى ليبيا تنفي التخطيط لـ«حكومة ثالثة» (ص 6)
 قمة بين بوتين وشي اليوم تناقش «ملفات إقليمية ملحة» (ص 8)
 «تهلدة في كوسوفو... لكن عدم الثقة ما زال قائماً» (ص 8)

وسط تصاعد الجبايات غير القانونية في مختلف القطاعات يمنيون يحنون لأيام الفقر بعدما أوصلهم الحوثيون إلى الجوع

والاحتفال بما يسمى «يوم الولاية»، وغيرها من الفعاليات الطائفية.

وإلى جانب مبالغ الرشوة التي تدفعها المدارس لمندوبي الميليشيات؛ لتجنب الوشاية، فإن قطاع التربية والتعليم الذي يديره يحيى الحوثي، شقيق زعيم الميليشيات، فرض، بحسب المصادر، رسوماً شهرية تقدر بـ1000 ريال عن كل طالب في المدارس العامة، التي يزيد عدد المتحقيين بها على أربعة ملايين طالب، حيث يتم تحصيل هذه الجبايات تحت مسمى «دعم المعلمين»، لكنها تذهب لصالح عناصر الميليشيات الذين تم الدفع بهم إلى المدارس بدلاً عن المعلمين الذين تم فصلهم؛ لرفضهم التوجهات الطائفية للميليشيات.

وتؤكد المصادر أن مضاعفة الجبايات امتدت أيضاً إلى رسوم تسجيل العقارات أو المصادقة على وثائق البيع والشراء، وبحسب مساحة المبنى، حيث تم رفع رسوم تسجيل اصفر عقار بين 400 ألف ومليون ريال، وتحت إشراف القيادي محمد علي الحوثي، الذي شكل لنفسه جهازاً سماه «المنظومة العدلية»، في حين أن الرسوم كانت قبل الانقلاب 30 ألف ريال فقط. وكذلك الأمر فيما يخص الرسوم على البضائع، حيث أفادت مصادر تجارية بأن تكلفة حاوية الملائس المقبلة من الصين إلى صنعاء كانت 600 ألف ريال، وبالعادل ألف دولار، أما الآن فوصلت التعرفة الجمركية فقط في منفذ محافظة ذمار إلى ثمانية ملايين وخمسمائة ألف ريال.



طفل يعاني من سوء التغذية الوخيم في حجة اليمنية الخاضعة للحوثيين (أ.ف.ب)

عن جبايات أخرى تم فرضها وتحصيلها من قبل ميليشيات الحوثي على المدارس والطلبة. وتكررت أنه يتم تحصيل مبلغ 500 ريال، ضريبة شهرية، عن كل طالب في المدارس غير الحكومية، كما يتم تحصيل مبلغ 3500 ريال ضريبة في كل شهر عن كل مدرسة، إلى جانب فرض 1000 ريال تحت مسمى «زكاة سنوية» على كل طالب في هذه المدارس و3000 ريال (زكاة سنوية) عن كل معلم، خلافاً للضريبة التي يتم تحصيلها عن استئجار المباني، ووفق ما ذكرته المصادر، فإن هذه الجبايات تضاف إليها جبايات تحت مسمى «جهود حربي سنوي»، وإلزام المدارس بفعاليات سنوية لإحياء ذكرى قتلى الجماعة والمولد النبوي،

وسنحان وخولان فقط، في حين تتولى نقطة قاع القضي جمع الجبايات من المزارعين القادمين من بقية مديريات محافظة ذمار وإرب صنعاء. ووفق ما ذكرته المصادر، فإن ما تتجاوز مليون ريال في اليوم، المصارف التي تحدثت إلى «الشرق الأوسط» بينت أن نقطة تفتيش أخرى في مدخل مدينة رداع في محافظة البيضاء تحصل يوميا على 17 مليون ريال، بينما يبلغ إجمالي الجبايات التي يتم تحصيلها في نقطة تفتيش الأزرق في المدخل الشمالي لمدينة صنعاء من اتجاه محافظة عمران 100 مليون ريال يوميا.

والحصول على أسطوانة غاز، كما تمتد المعاناة إلى احتياجات شهر رمضان والأعياد الدينية، ومن ثم تبدأ دورة معاناة جديدة مع دخول عام آخر، وهكذا تمر الأيام، وفق تعبيره. هذا التوصيف المعاناة اليمنيون في مناطق سيطرة الانقلابيين الحوثيين، تزامن مع تأكيد مصادر عاملة في مصلحة الضرائب، أن الانقلابيين ضاعفوا من الجبايات التي يتم تحصيلها من المزارعين في مداخل المدن الرئيسية، حيث بلغ إجمالي ما تم تحصيله مثلاً على ذلك في نقطة تفتيش مديرية سحناح جنوب مدينة صنعاء، 20 مليون ريال في اليوم الواحد (الدولار نحو 560 ريالاً)، وفي هذه النقطة تحصل الجبايات من المزارعين في مديريات الحذاء

عدن، محمد ناصر
في باحة مطار عدن الدولي، كان ناصر يقف عابساً وهو ينتظر وصول أسرته من العلاج في الخارج ليصلهم إلى محافظة ذمار، حيث يعيشون، وعند سؤاله عن الأوضاع في مناطق سيطرة الانقلابيين الحوثيين، رد حازماً بأن «الناس تتمنى عودتهم إلى الفقر التي كانوا يعيشونها قبل الانقلاب»، لأن الحوثيين «أوصلهم إلى مرحلة الجوع».

يشعل ناصر سيجارته ويواصل حديثه قائلًا: «الحوثيون أهانوا الناس، وجعلوا أكثر من ثلثي اليمنيين يعيشون على المساعدات التي يرسلها أقاربهم المغتربين في الخارج، أو تلك التي تقدمها المنظمات الإغاثية»، ويضيف: «الوضع مأساوي وفوق إمكانية الوصف، والحوثيون يهيمهم جمع أكبر قدر من الأموال، حيث أصبحوا يشككون طبقة من الأغنياء... لديهم القصور الفاخرة، والسيارات الفارهة، ويحطون الفخائل لمن يعمل معهم، لكن بقية الناس خارج اهتمامهم».

ويتابع الرجل، وهو في العقد الرابع من العمر: «السنة الواحدة تضحي من أعمارنا بصعوبة، فقد أصبحت أيامنا معاناة مكتملة»، ويشرح أن «الناس يواجهون جبايات متنوعة، حتى اضطر كثير من الأسر إلى التوقف عن إرسال أبنائهم، وخصوصاً الإناث، إلى المدارس، وبعد ذلك تأتي المناسبات الطائفية ومنها جبايات جديدة، بينما يتصارع الجميع يوميا لتوفير لقمة

مزودة بأحدث الأنظمة القتالية سفينة جلاله الملك «الدرعية» تنضم إلى أسطول البحرية السعودية



الغفيلي متفقدًا سفينة جلاله الملك «الدرعية» لدى وصولها إلى قاعدة الملك فيصل البحرية في جدة (واس)

ولي العهد السعودي منذ إطلاق الرؤية الطموحة للنهاوض بقطاع الصناعات الدفاعية، واصفاً وصول سفينة جلاله الملك «الدرعية» بالإنجاز الوطني استراتيجي لتوطين الصناعات العسكرية، وتعزيز الأمن البحري في المنطقة.

ويعد «مشروع السروات» نتاج شراكة بين الشركة السعودية للصناعات العسكرية (SAMI) وشركة «نافانتيا» الإسبانية؛ لبناء خمس سفن لصالح القوات البحرية الملكية السعودية. ويتضمن المشروع مراحل إعداد طويلة، أبرزها تدريب طواقم السفن تدريباً أكاديمياً وفتياً عالياً، بالإضافة إلى التطبيق العملي على محاكاة تدريبية متطورة، والتدريب العملي في البحر، كما يتضمن الخدمات اللوجيستية والدعم الفني والإمدادي اللازم لتوليد الأجل، وتوفير معامل الاختبار الأرضي، ومعدات وأنظمة للقاعدة البحرية لصيانة السفن واستمرارية تأهيل طواقمها.

وأشار إلى أن سفن «مشروع السروات» تضم أحدث الأنظمة القتالية للتعامل مع التهديدات الجوية كافة، السطحية، وتحت اسم «حزم» الذي سيهيم في توطيد الصناعات العسكرية عبر نقل التقنية ورعاية المواهب الوطنية من خلال برامج التدريب على رأس العمل.

ونوه الغفيلي بالدعم غير المحدود الذي تحظى به القوات المسلحة بشكل عام والقوات البحرية بشكل خاص من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، القائد الأعلى للقوات العسكرية كافة، والأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، والأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز، وزير الدفاع. من جهته، قال المهندس وليد أبو خالد، الرئيس التنفيذي للشركة السعودية للصناعات العسكرية (SAMI)، إن الشركة ظلت على مدى الأعوام الماضية، تعمل بشكل دؤوب للمساهمة الحيوية للسعودية.

الرياض، «الشرق الأوسط»
وصلت إلى السعودية، أمس، سفينة جلاله الملك «الدرعية»، ثاني سفن «مشروع السروات» المشتتم على تصنيع وبناء خمس قطع بحرية بقدرات نوعية للتعامل مع مختلف المهام القتالية بقدرة وكفاءة عالية.

وأقامت القوات البحرية الملكية السعودية مراسم استقبال رسمية للسفينة لدى وصولها إلى قاعدة الملك فيصل البحرية في الأسطول الغربي قادمة من إسبانيا، مقر تصنيعها، بينما تجول الفريق الركن فهد الغفيلي قائد القوات البحرية، في أقسامها، واطلع على ما تحتويه من تجهيزات حديثة وتقنيات متقدمة.

وأكد الفريق الغفيلي، أن سفينة جلاله الملك «الدرعية»، وهي من طراز «كورفيت - افانتي 2200»، ستسهم في رفع مستوى الجاهزية للقوات البحرية، وتعزيز الأمن البحري في المنطقة، وحماية المصالح الاستراتيجية الحيوية للسعودية.

لجنة يمنية توثق أكثر من 3411 انتهاكاً لحقوق الإنسان خلال عام



أحد العاملين في مجال نزع الألغام في منطقة الخوخة اليمنية المحررة من الحوثيين جنوب محافظة الحديدة (أ.ف.ب)

ودعت اللجنة اليمنية المعنية بالتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان، كافة أطراف النزاع إلى الامتثال للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان في حماية المدنيين على جميع المناطق اليمنية والامتثال عن الهجمات العشوائية، وإيقاف عمليات الاعتقال التعسفي والإخفاء القسري والتعذيب ونهب الممتلكات، وإلى عدم تقييد عمل المجتمع المدني ومشاركة النساء في الحياة السياسية والاجتماعية والعامه. وحضت اللجنة المجتمع الدولي المعني بملف حقوق الإنسان في اليمن على إدانة انتهاكات حقوق الإنسان وتسمية الطرف المنتهك وعلى زيادة حجم المساعدات الإنسانية لليمن ومساعدة الحكومة الشرعية لليمن لوقف الانتهاكات القانونية.

والألوية والمحاوير العسكرية وفحص وتقييم أوضاع المحتجزين ومراكز الاحتجاز والسجون المختلفة في هذه المحافظات» إلى ذلك، أفادت اللجنة بأن راصديها نفذوا عشرات الزيارات الميدانية إلى المديريات الجبلية النائية في محافظات الضالع والجوف والبيضاء وحجة وصعدة وتعز والحديدة، وإجراء المقابلات المباشرة مع ضحايا التعذيب ونهب الممتلكات والفصل التعسفي وتجنيد الأطفال في محافظات ذمار والمحويت وعمران وأمانة العاصمة صنعاء.

وأكدت أنها عقدت لقاءات مع كل من رئيس مجلس القضاء الأعلى والنائب العام، لمناقشة فرص تحقيق المساءلة خلال العام القادم واستمرار التعاون في مجال تفعيل القضاء والحد من الانتهاكات.

بينهم 15 امرأة و138 طفلاً، كما تم تسجيل سقوط 108 مدنيين بين قتيل وجريح، وبينهم 16 امرأة و23 طفلاً بسبب أعمال القصف والقصف المتفرقة. وأوضح التقرير أن رئيس وأعضاء اللجنة نفذوا 11 نزولاً ميدانياً إلى محافظات عدن ولحج وتعز ومارب وشبوة للتحقيق في وقائع استهداف الأحياء والتجمعات السكنية والمخيمات، وسقوط مقذوفات مختلفة على المدارس والمرافق الطبية والمزارع، ومعاينة مناطق التماس والوضع الإنساني للمدنيين فيها. وجرى خلال النزول - بحسب التقرير - «الاستماع إلى عدد من الضحايا ونويعهم وشهود العيان، وعقد لقاءات مع مسؤولي الإدارة المحلية ومديري الشرطة والاستخبارات والأمن السياسي

وقالت إن فريقها الميداني استمع لأكثر من 9502 من المبلغين والشهود على أنماط مختلفة من انتهاكات حقوق الإنسان التي حدثت في غالبية المحافظات اليمنية، وفحص أكثر من 17,055 وثيقة. وأكدت اللجنة أنه رغم الهدنة الإنسانية التي أعلن عنها مطلع أبريل (نيسان) الماضي، واستمرت حتى 2 أكتوبر (تشرين الأول) فإنها لا تحل استمرار سقوط المدنيين بالقدائف المختلفة والبرصاير التي كان أبرزها في مديريات محافظتي تعز والحديدة، ومحافظات صنعاء، وإغلاق الطرق الرئيسية محافظة تعز.

84 من النساء و212 من الأطفال. وذكرت اللجنة في بيانها الرسمي أنها انتهت من التحقيق في سقوط 426 ضحية انفجار الغام وعبوات، بينهم 23 من النساء و106 من الأطفال، ومن رصد اعتقال وإخفاء 968 ضحية، ورصد 17 واقعة استهداف أعيان أثرية ودينية، و14 واقعة اعتداء على طواقم طبية ومشعات ومرافق صحية، إضافة إلى 1092 واقعة اعتداء وتدمير لممتلكات خاصة وعامه، ورصد 131 واقعة تجنيد أطفال دون سن 15 عاماً. وأشار تقرير اللجنة اليمنية المعنية بالتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان إلى أن فرقها الميدانية استكملت التحقيق في تفجير 52 منزلاً، والتجهيز القسري لعدد 144 أسرة، وكذا الرصد والتحقيق في 87 واقعة قتل خارج نطاق القانون.

عدن، علي ربيع

أفادت اللجنة الوطنية اليمنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان الخميس، بأنها انتهت من عملية الرصد والتحقيق في 3411 انتهاكاً لحقوق الإنسان حدثت في مختلف المحافظات خلال العام 2022.

وبحسب تقرير اللجنة الحكومية المستقلة، فإن هذه الانتهاكات الموثقة تضر فيها 3713 ضحية من الحسنيين وكافة الأعمار، من بينها 940 واقعة استهداف مدنيين سقط فيها 1412 ضحية بين قتيل وجريح.

وأوضحت اللجنة اليمنية أن عدد القتلى الذي وثقته بلغ 447 قتيلاً، بينهم 35 امرأة و82 طفلاً، في حين بلغ عدد الجرحى خلال هذه الانتهاكات 891 جريحاً بينهم

مواطنون: قادة الحركات المسلحة أكتفوا بالسلطة والثروة وتناساو دارفور

اتفاقية جوبا للسلام في السودان... «يوم الحساب»



متمى أركو مناوي وجبريل إبراهيم خلال توقيع اتفاقية جوبا في أكتوبر 2020 (رويترز)

البعيد عن المواطنين وقضاياهم»، وتابع جوبا استعادة التعاون من أجل تعزيز السلام وتحقيق تطلعات المواطنين». من جهته، وصف الناشط السياسي منتصر إبراهيم اتفاقية سلام جوبا بأنها «خطر على دارفور»، وقال إنها خلقت نوعاً جديداً من الاصطفاغ أخل بالتوازن الاجتماعي بإضافة «منتصرين بروتوكول الترتيبات الأمنية وعدم إعادة تدريب المجموعات المنتمية للحركات ونقص التمويل، خلقت نوعاً جديداً من المشكلات».

وإوضح خاطر لـ«الشرق الأوسط»، أن ما حدث في الإقليم، خاصة في مناطق الصراع أصبحت جزءاً منه، ونشأت المرحلة الأولى، والصراع الجاري الآن في متحاربة في السابق»، وأضاف «حركة العدل والمساواة كانت الأوسع تعميلاً، لكنها انحسرت وانحصرت في مكون اجتماعي محدد». وأوضح إبراهيم، أن «الشكل الجديد الذي ظهرت (الحركات الوافدين الجدد) الذين يبحثون عن أرض في دارفور وبعض كردفان، وقال «ما لم تات حكومة حقيقية، يمكن أن تتفاقم هذه المشكلات».

وانتقد خاطر ذريعة الحركات بعدم تعاون الحكومة الاتحادية معها، وقال إن هذه الحركات «لم توسع دائرة التواصل مع المواطنين، ولم تكسب الرأي العام ولم تهتم بالمسألة، بسبب مشاركتها أو تواطؤها مع الانقلاب الذي أرجع عقارب الساعة إلى الوراء». وأضاف «لهذا السبب، يشعر الشعب بأنها خذلتة بدل أن تستثمر في السلام، واختارت

بمواجهة من أسماهم «أصحاب المصلحة في المعسكرات»، وقال «لقد وقّعوا باعتبارهم ممثلين لأصحاب المصلحة، لكنهم لم يترجموا الاتفاقات إلى عمل»، وأضاف «هم تجاهلوا حتى موضوع العدالة، وتخلوا عن حقوق الضحايا وتوفير الأمن ونزع السلاح وطرد المستوطنين الجدد من أراضي النازحين وتعرضهم فردياً وجماعياً ليتمكنوا من العودة إلى مناطقهم».

واكد رجال، أن قادة الحركات تخلوا عن مطلب أهل دارفور الرئيس المتمثل بتسليم المتهمين بارتكاب جرائم الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية

بروتوكول تقاسم السلطة بين المقاتلين السابقين والحكومة، وحصل بموجبه قادة هذه الحركات على مناصب كبيرة في السلطة، في مجلسي السيادة والوزراء، وظلوا يدافعون عن مناصبهم تلك رغم حل الحكومة نتيجة الانقلاب واستقالة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، ما جعلهم في نظر الكثيرين «جزءاً من الانقلاب».

وقال الناطق الرسمي باسم «منسقية النازحين واللاجئين» آدم رجال لـ«الشرق الأوسط»، إن اتفاقية جوبا، وعضواً عن حل مشكلة دارفور، أدت إلى تازيم الوضع؛ لأنها لم تخاطب «أصحاب

بعثة دولية لحفظ السلام تعدّ من أكبر مهمات حفظ السلام حول العالم. وادى هذا النزاع إلى توجيه «المحكمة الجنائية الدولية» اتهامات ضد الرئيس المعزول عمر البشير وثلاثة من كبار معاونيه، بارتكاب جرائم إبادة جماعية، لكن السلطات في الخرطوم لا تزال ترفض تسليم البشير ومعاونيه إلى المحكمة الكائنة في لاهاي. وعملت الحكومة السودانية التي أسقطت نظام الإسلاميين بقيادة البشير على إزالة الاحتقانات ذات الطابع الإثني أو الجهوي، وكان هتاف الثوار الشهير «يا عنصري مغرور، كل البلاد دارفور»، دليل عمل وطريق خلاص استنّه الثوار لحلحلة النزاعات المزمنة في السودان.

بيد أن حصاد الحقل كان أقل من أكبر طموحهم، ولم يتكافأ حساب الميدير، رغم نجاح الحكومة الانتقالية، بقيادة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، في توقيع اتفاقية «سلام جوبا».

وتضمنت اتفاقية سلام السودان في «جوبا»، الموقعة في 3 أكتوبر (تشرين الأول) 2020، ثمانية «بروتوكولات»، شملت إعادة تنظيم وتشكيل القوات الأمنية والجيش بما يمكن من دمج أفراد الميليشيات في القوات الحكومية، وتطبيق العدالة الانتقالية، والتعويضات وجبر الضرر، وتنمية قطاع الرخل والبدو، وإعادة توزيع الثروة والسلطة، وحل قضية النازحين واللاجئين، وإعادة توزيع الأراضي.

تطيل إخباري

الخرطوم: أحمد يونس

تدهورت الأوضاع الأمنية في إقليم دارفور السوداني بصورة لافتة خلال الأشهر الماضية، رغم «اتفاقية السلام» مع الحركات المسلحة التي خاضت حرباً ضد الحكومة المركزية تحت مزامع «التهميش» الاقتصادي والتنموي والسياسي الذي يمارسه «المركز» ضد الإقليم، وادى إلى مقتل نحو 900 شخص وتشريد 300 ألف خلال العام الحالي، أخرجهم 10 قتلوا خلال الأسبوع الماضي، إضافة إلى نزوح أكثر من 30 ألف في جنوب دارفور.

ويسرى مواطنون ونشطاء سياسيون، أن موقفي اتفاقية السلام مع الحكومة تخلوا عن الإقليم ومطالبه، واكتفوا بمكاسب سلطوية ومادية في الخرطوم، وبذلك انتقل الصراع من شكله القديم بين القوات الحكومية وقوات الحركات المسلحة، إلى صراع إتحاد جديد على الأرض والموارد، أسهم «متمردو» دارفور السابقون في تفاقمه.

وشهد إقليم دارفور حرباً بين القوات الحكومية وحركات مسلحة استمرت منذ 2003 وحتى 2020، قُتل خلالها أكثر من 300 ألف شخص، وادى إلى تشريد ونزوح أكثر من مليون مواطن داخلياً وخارجياً، بحسب تقارير صادرة عن الأمم المتحدة، وواجهها المجتمع الدولي بتخصيص

مخاوف عراقية من اضطراب الأسواق رغم التطمينات الحكومية

بغداد، فاضل النشمي

أن «الشائعات والأقاويل أخذت تسري بين الناس جراء التقلبات التي شهدتها سوق الصرف إثر اعتماد الضوابط الدولية التي أحاطت عمل منصة التحويل الخارجي والتي تلي 90 في المائة من طلب السوق على العملة الأجنبية».

وتابع: «نود أن نطمئن الجميع، أنه مع تعاطف شافية المعلومات التي يقدمها الوسط التجاري الطالب لتمويل استيراداته بالعملة الأجنبية من خلال وساطة نافذة للبنك المركزي والمروءة بمنصة التدقيق الدولية، فإن تحصيل العملة الأجنبية هو في تزايد لسد متطلبات التجارة الخارجية ويتحقق فوراً وبالسعر الرسمي للصرف البالغ 1460 ديناراً للدولار»، داعياً إلى «تهدئة الشائعات المضللة والتي يطلقها المضاربون وأعداء الاستقرار».

وبدورها، أكدت رابطة المصارف الخاصة العراقية، أمس الخميس، دعمها لإجراءات البنك المركزي للسيطرة على السوق النقدية. وقال مستشار الرابطة سمير النصيري، في بيان: إن «مصارفنا التي حددها البنك المركزي، اعتبرها منافذ إضافية خاصة بتوفير الدولار الأميركي للمواطنين المسافرين والذي يحتاجونه لأغراض السفر والعلاج بالسعر 1470 ديناراً وبالحدود والآلية المرنّة وبإستراتيجية طيلة أيام الأسبوع، إضافة إلى أيام الجمعة والسبت والعطل الرسمية».

وذكر النصيري، أن «البنك المركزي اتخذ إجراءات خلال الأسبوعين الماضيين بزيادة عرض وتوفير الدولار للتجار ورجال الأعمال والمستوردين بواسطة المنافذ المصرفية بشكل مباشر بدون توسط الوسطاء، مما ساعد السوق النقدية إلى توازنها بغض النظر عن أي إخبار سياسية وتقلبات وفرصات وتدخلات غير مختصة»، وأضاف أن «تأكيدات البنك المركزي بتوفير احتياطي نقدي عجزى يتجاوز 96 مليار دولار وإمكانته على عرض الدولار بالكميات الكافية على تلبية متطلبات الطلب، ستمكّنه حتماً من السيطرة على السوق النقدي بسرعة».

تتزايد المخاوف العراقية رغم الإجراءات الحكومية العديدة التي اتخذتها لاستعادة سعر صرف الدينار العراقي مقابل الدولار الذي تدهور خلال الأسابيع الأربعة الماضية، ليصل إلى 1600 دينار مقابل الدولار الواحد متجاوزاً بذلك السعر الرسمي (1460 دينار) المحدد من قبل البنك المركزي.

ونخشى الأوساط العراقية من طفرة جديدة في سعر الدولار مقابل الدينار، ما قد يتسبب في ركود شبه عام في معظم الأسواق المحلية، حيث يعزف كثيرون، سواء على مستوى تجار الجملة أو باعة المقرد عن البيع أو الشراء تحسباً لعودة سعر الدينار إلى سابق عهده أو تراجعها من جديد.

واتخذت السلطات العراقية مجموعة إجراءات ساعدت بشكل جزئي على إيقاف سعر الصرف عند حاجز 1530 دينار، إلا أن الحديث عن تدخل البنك الفيدرالي الأميركي وتقليل المبالغ النقدية من الدولار التي يسمح للعراق ببيعها في مزار العملة، لمنع تسربها وتهريبها إلى إيران ودول أخرى، يبقى على هامش المخاوف الناجمة عن إمكانية صعود مرتفع في الأسعار لدى المواطنين العاديين.

وكانت الحكومة قامت بفتح منافذ لبيع العملة في مختلف المصارف الحكومية طيلة أيام الأسبوع، بعد أن كانت العملية تدار في البنك المركزي بشكل حصري، كما وفرت الدولار بأسعاره الرسمية للمواطنين الراغبين في السفر أو العلاج وزيادة حصص 10 مصارف أهلية من الدولار لبيعه إلى الجمهور بأسعار رسمية.

وتأكيداً لمساعي الحكومة طمانة المواطنين بشأن ما يجري من اضطراب في أسعار الصرف وحركة الأسواق بشكل عام، قال مستشار رئيس مجلس الوزراء، مظهر محمد صالح، أمس الخميس: إن «العراق بعد أحد أكبر بلدان المنطقة في قدراته المالية الاحتياطية الراهنة»، وأضاف في تصريحات لوكالة الأنباء الرسمية،

خرج عن صمته بعد شهرين من مغادرته رئاسة الحكومة العراقية

الكاظمي يفاجئ خصومه ببيان حول «سرقة القرن» والدولار

بغداد، الشرق الأوسط

في سابقة هي الأولى من نوعها، وبعد كيل مزيد من الاتهامات من قبل أطراف سياسية لفترة حكم رئيس الوزراء السابق مصطفى الكاظمي، خرج الأخير عن صمته مدافعاً بقوة عن إنجازات حكومته. ففي الوقت الذي أثار فيه كل رؤساء الحكومات العراقية السابقين بعد التغيير عام 2003 الرد حيلماً ما يثار ضد فترات حكمهم عبر بيانات، قبل عصر «ويتن»، أو على شكل تعديرات فيما بعد، فإن الكاظمي فاجأ الجميع ببيان مطول مدافعاً ومهاجماً، غير عابئ بالكم الهائل مما ينشر ضده وضد فريقه؛ وفي مقدمتهم الفريق أحمد أبو رغيف رئيس اللجنة التي حملت اسمه «لجنة أبو رغيف» المعنية بمكافحة الفساد.

ورد الكاظمي في بيانه، الذي أرسل نسخة منه في ساعة متأخرة من ليلة أول من أمس إلى «الشرق الأوسط»، على ما وصفها به «الأحاديث عن انتهاكات»

حدثت في عهده. وفيما دافع عن صمته في الاتهامات التي وجهت إلى «اللجنة أبو رغيف» فإنه رفض تحميل حكومته أسباب انحسار سعر صرف الدينار مقابل الدولار، بعد أن ربط البعض الأزمات بفصائح صدرت مرتبطة بمصارف؛ حدثت في عهده. وقال الكاظمي: «طبقاً للبيان، إن اللجنة مكافحة الفساد تشكلت لتلبية المطالب الشعبية، وجميع أوامر القبض التي نفذتها كانت باوامر قضائية».



رئيس الوزراء العراقي السابق مصطفى الكاظمي (د.ب.أ)

وأي ما يتعلق بالحديث عن انتهاكات مالية خلال توليه رئاسة الحكومة، قال: «كشفتنا عنها رسمياً في عهدنا، وشكلنا لجان تحقيق بشأنها وقدمت الأدلة إلى الجهات القضائية المعنية التي أصدرت أحكامها ضد الفاسدين»، مطالباً بالاستمرار في التحقيقات ومنايعة الملف حتى نهايته والكشف عن الحقيقة للراي العام. وفيما يتعلق بارتفاع الدولار، رفض ما وصفه

بـ «الخطاب الشعبي المتزايد، الذي يفتقر إلى المعلومات والحقائق الدقيقة؛ لأنه يدفع بالزامة إلى مزيد من التعقيد». ودعا الكاظمي المسؤولين إلى الحفاظ على استقرار سعر الصرف، ومنع الفوضى النقدية، وضبط السحوبات المالية الكبيرة، وتقليص مستوى التضخم المالي، ومنع تهريب العملة الصعبة إلى خارج العراق».

عازداً أنها «حققت نجاحاً في كبح الفساد المشتري في مؤسسات الدولة». وأضاف أن اللجنة كانت تخضع لمراقبة مستمرة من قبل المؤسسات الرقابية المعنية، مشيراً إلى أن «جهاز الادعاء العام أصدر تقريراً مفصلاً بشأن عملها في 2021 وأقر بالتزامها بالمعايير الدولية لحقوق الإنسان». وعذ الكاظمي أن «الدعاء البعض بوقوع انتهاكات يتطلب أدلة قانونية معتبرة».

تدهور العملة الإيرانية يطيح بمحافظ «المركزي»

برلين، راعدا بهنام



بانع يعرض دولاراً واحداً مقابل 8 أوراق نقدية من فئة 50 ألف ريال بعد انخفاض قياسي للعملة المحلية الأسبوع الماضي (رويترز)

ارتفع عدد السياسيين الألمان الذين يرفعون سجناء سياسيين في إيران، إلى أكثر من 100 نائب، وفقاً لما أكده، لـ «الشرق الأوسط» أحد النواب الذين بدأوا تحرك رعاية السجناء، داخل البرلمان الألماني. وقال النائب كافي منصور، المنتمي للحزب الاشتراكي الديمقراطي الحاكم، في تصريحات، لـ «الشرق الأوسط»، إن نواباً من كل الأحزاب تقريباً انضموا إلى التحرك، من بينهم نواب من الحزب المسيحي الديمقراطي المعارض الذي ينتمي إليه المستشار السابقة أنجيلا ميركل، والذي يوجه انتقادات متكررة للحكومة بسبب سياستها اللينة مع إيران.

وكشف منصور أن نواباً من برلمانات أوروبية أخرى مثل بريطانيا وفرنسا والسويد يتواصلون مع النواب الألمان بهدف تبني سجناء سياسيين في إيران أيضاً، وأشار إلى أن الضغوط التي يمارسها النواب الألمان على النظام الإيراني «ثبت أنها ذاتي نفعاً»، مشيراً إلى أن الأيام الماضية أظهرت أن الضغوط نجحت بمساعدة بعض السجناء الذين يرعاها سياسيون ألمان.

وشرح منصور، المولود في ألمانيا لوالدين إيرانيين، أن رعاية السجناء تسهم للنائب بمنايعة وضعه مع السلطات الإيرانية، من خلال كتابة رسائل للسفير الإيراني والتواصل مع المحامين ومساعدته على مواجهة ما وصفه بالحكامت الصورية التي يتعرض لها السجن في إيران.

وتبنى منصور نفسه لثمن - روما، «الشرق الأوسط» - وقالت رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني، أمس الخميس، إن قمع إيران للمظاهرين، بما في ذلك إصدار عقوبة الإعدام على بعضهم، غير مقبول ولا يمكن التهاون معه. وقالت ميلوني في مؤتمر صحفي بمناسبة نهاية العام: «ما يحدث اليوم في إيران غير مقبول بالنسبة لنا، ولم يعد بإمكان إيطاليا التفاوضي عنه». وأضافت أنه إذا لم تغير طهران موقفها، فإن إيطاليا ستتشاور مع الحلفاء لاتخاذ إجراءات أكثر فاعلية ضد النظام هناك.

ثندن - روما، «الشرق الأوسط»

قالت رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني، أمس الخميس، إن قمع إيران للمظاهرين، بما في ذلك إصدار عقوبة الإعدام على بعضهم، غير مقبول ولا يمكن التهاون معه. وقالت ميلوني في مؤتمر صحفي بمناسبة نهاية العام: «ما يحدث اليوم في إيران غير مقبول بالنسبة لنا، ولم يعد بإمكان إيطاليا التفاوضي عنه». وأضافت أنه إذا لم تغير طهران موقفها، فإن إيطاليا ستتشاور مع الحلفاء لاتخاذ إجراءات أكثر فاعلية ضد النظام هناك.

مشروع لـ «التنسيق الأوسط»: الضغوط على طهران تأتي نفعاً

أكثر من 100 نائب ألماني يكفلون سجناء سياسيين إيرانيين

في رعاية سجناء، وفقاً لمنصوري، إن الحكومة لا تتخذ أية قرارات فيما يتعلق بإيران.

وأضاف، في تصريحات، لشبكة «إر إن دي»، أن «تحجج الخارجية الألمانية بالقوانين المختلفة داخل الاتحاد الأوروبي وهو ما يمنع وضع الحرس الثوري على لائحة الإرهاب، هي حجج فارغة».

وأشار روتغن كذلك إلى التحقيقات في دور الحرس الثوري في عملية إرهابية بألمانيا. وأضاف: «سبب تضليل وزارة الخارجية الراي العام والبرلمان حول الوضع السياسي في الدول الأوروبية، والذي تقول إنه يمنع تصنيف الحرس الثوري إرهابياً، هو بسلطة أن إيران ليست في أولوية سياسات الخارجية. والأولوية بالنسبة لألمانيا والاتحاد الأوروبي هو التوصل لاتفاق نووي مع النظام في طهران». واتهم روتغن النظام الإيراني «بتضليل» الأوروبيين، مضيفاً أن «النظام الأقل اقترب من الحصول على بلوتونيوم مخصب».

وقال روتغن إن السياسة الأوروبية تتعارض مع السياسة الأميركية، مضيفاً: «في تناقض مع السياسة الأميركية، السياسة الخارجية لألمانيا وأوروبا فشلت في الاعتراف بأن ساعة الحقيقة قدق في إيران، يجب الاختيار الآن بين دعم الثورة أو دعم النظام. ولقار إضافة الحرس الثوري إلى قائمة العقوبات يكون قراراً ضد النظام». واتهم بيريوك بأنها لا تريد اتخاذ قرار مثل هذا، مضيفاً أن ألمانيا وأوروبا تقفان «على الجهة من التاريخ».



جلسة في البوندستاغ الألماني منتصف ديسمبر الحالي (د.ب.أ)

منصوري أن هذا دليل على أن «الحرس الثوري» فعلاً تنظيم إرهابي وأنه يجب تصنيفه كذلك. وتحدث النائب الاشتراكي عن ضرورة اتخاذ خطوات أخرى لمعاينة المتورطين في قمع المظاهرات واعتقالات وإعدامات المتظاهرين، لافتاً إلى أن الخطوة المقبلة يجب أن تكون فرض عقوبات على النواب الإيرانيين الـ 227؛ ودرهم في دعم قمع النظام، وأيضاً على القضاة والمدعين العامين الذين يصدرن أوامر باعتقال وسجن وإعدام الإيرانيين.

ورغم أن منصور وعدداً كبيراً من النواب في حزبه بريمون خطوات أقوى ضد النظام الإيراني، ما زال حزبه الاشتراكي الحاكم متردداً في تطبيق هذه الدعوات. وقد وجّه النائب نوربرت روتغن، المتحدث للحزب المسيحي الديمقراطي، والمتحدث باسم السياسة الخارجية للحزب، انتقادات لاذعة لسياسة الحكومة تجاه إيران. وقال روتغن، الذي انضم لتحرك النواب الاشتراكيين

قضية سجينين من أصل أكثر من 18000 إيراني اعتقلوا على خلفية الاحتجاجات التي عصفت بأجزاء إيران منذ وفاة الشابة مهسا أميني، وفق وثائق حقوقية. ويعمل منصور على مساعدتهما لإطلاق سراحهما. وأشار إلى أن هذا التحرك يعني أن النواب الألمان «يحملون المرأة للنظام الإيراني؛ لأن ما يحصل لا علاقة له بحكم القانون». وأضاف: «من المهم أن نظهر تضامناً مع الإيرانيين ضحايا النظام، وزيادة الضغوط على النظام الإيراني لتحرير أفعاله».

وسرّع منصور كذلك إلى سياسة ألمانية أقوى تجاه إيران، وقد وقع، قبل أيام، على وثيقة، إلى جانب 42 نائباً آخر يدعو الحكومة لإضافة «الحرس الثوري» الإيراني على لائحة الإرهاب، من بين تحركات أخرى.

وقال النائب الاشتراكي، عن الوثيقة، لـ «الشرق الأوسط»، إنها تهدد لتقوية موقف وزارة الخارجية الألمانية التي تقول إن

عقوبات على «الحرس الثوري» تُدرس ويجب أن تصدر عن الاتحاد الأوروبي وليس ألمانيا منفردة. وأعلنت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك، قبل أسابيع، أن المقترح يُدرس داخل بروكسل، ولكن حتى الآن لم يصدر أي قرار عن الاتحاد الأوروبي لإضافة الحرس الثوري للائحة الإرهاب، بل أضيف أفراد ينتمون للحرس إلى اللائحة.

واعتبر منصور أن خطوة «سلسلة قوية ورسمية» للنظام الإيراني، مشيراً إلى أن المدعي العام الألماني يحقق أصلاً بتورط الحرس الثوري في عملية إرهابية في ألمانيا. وتحدث منصور عن تحقيق الادعاء العام في ألمانيا بتورط إيران و«الحرس الثوري» في اعتداء على معبد اليهود في ولاية شمال الراين-فستفاليا، مطلع الشهر. وتولى الادعاء العام الفيدرالي القضية، كونها سُفّقت على أنها مرتبطة بالإرهاب، وهو ما يقع ضمن اختصاصه. واعتبر

تريد ميلوني إبقاء الباب مفتوحاً أمام الدبلوماسية مع طهران

إيطاليا: قمع إيران للمحتجين غير مقبول... ولا يمكن التفاوضي عنه

حسب «ويتن». ومع ذلك، تريد ميلوني «إبقاء الباب مفتوحاً أمام الدبلوماسية مع طهران، لا يُعد جريمة يترتب عليها فرض عقوبة الإعدام في أي مكان في العالم».

وسبق أن دان تاياني الوضع في إيران، ووصفه بأنه «عار غير مقبول»، قائلاً إن روما تنتهج «نهجاً صارماً» في الدفاع عن المرأة، واندلعت الاضطرابات على مستوى إيران قبل نحو ثلاثة أشهر، بعد وفاة الشابة الإيرانية الكردية مهسا أميني (22 عاماً)، عقب احتجازها من قبل شرطة الأخلاق بدعوى «سوء الحجاب». وشنت السلطات الإيرانية حملة صارمة على الاحتجاجات

التي تقول إنها أعمال شغب، بإيعاز من خصوم أجانب. وأعدمت السلطات متظاهرين اثنين في وقت سابق من هذا الشهر، وهما محسن شكري (23 عاماً)، بعد اتهامه بقطع طريق رئيسي في سبتمبر (أيلول)، وإصابة أحد عناصر قوة «الباسيج» شبه العسكرية بسكين، ومجيد رضا رهنورد (23 عاماً)، واتهم بطعن اثنين من «الباسيج» حتى الموت، وجرى شنقه علناً على رابعة بناءً. وافادت وكالة أنباء نشطاء حقوق الإنسان» (هرانا) بأن نحو 18666 شخصاً اعتقلوا خلال الاحتجاجات، وذكرت أيضاً بأنه

غير مقبول. وأضاف: «خلع الحجاب أو المشاركة في احتجاج لا يُعد جريمة يترتب عليها فرض عقوبة الإعدام في أي مكان في العالم».

وسبق أن دان تاياني الوضع في إيران، ووصفه بأنه «عار غير مقبول»، قائلاً إن روما تنتهج «نهجاً صارماً» في الدفاع عن المرأة، واندلعت الاضطرابات على مستوى إيران قبل نحو ثلاثة أشهر، بعد وفاة الشابة الإيرانية الكردية مهسا أميني (22 عاماً)، عقب احتجازها من قبل شرطة الأخلاق بدعوى «سوء الحجاب». وشنت السلطات الإيرانية حملة صارمة على الاحتجاجات

حسب «ويتن». ومع ذلك، تريد ميلوني «إبقاء الباب مفتوحاً أمام الدبلوماسية مع طهران، لا يُعد جريمة يترتب عليها فرض عقوبة الإعدام في أي مكان في العالم».

وسبق أن دان تاياني الوضع في إيران، ووصفه بأنه «عار غير مقبول»، قائلاً إن روما تنتهج «نهجاً صارماً» في الدفاع عن المرأة، واندلعت الاضطرابات على مستوى إيران قبل نحو ثلاثة أشهر، بعد وفاة الشابة الإيرانية الكردية مهسا أميني (22 عاماً)، عقب احتجازها من قبل شرطة الأخلاق بدعوى «سوء الحجاب». وشنت السلطات الإيرانية حملة صارمة على الاحتجاجات

حسب «ويتن». ومع ذلك، تريد ميلوني «إبقاء الباب مفتوحاً أمام الدبلوماسية مع طهران، لا يُعد جريمة يترتب عليها فرض عقوبة الإعدام في أي مكان في العالم».

وسبق أن دان تاياني الوضع في إيران، ووصفه بأنه «عار غير مقبول»، قائلاً إن روما تنتهج «نهجاً صارماً» في الدفاع عن المرأة، واندلعت الاضطرابات على مستوى إيران قبل نحو ثلاثة أشهر، بعد وفاة الشابة الإيرانية الكردية مهسا أميني (22 عاماً)، عقب احتجازها من قبل شرطة الأخلاق بدعوى «سوء الحجاب». وشنت السلطات الإيرانية حملة صارمة على الاحتجاجات

حسب «ويتن». ومع ذلك، تريد ميلوني «إبقاء الباب مفتوحاً أمام الدبلوماسية مع طهران، لا يُعد جريمة يترتب عليها فرض عقوبة الإعدام في أي مكان في العالم».

وسبق أن دان تاياني الوضع في إيران، ووصفه بأنه «عار غير مقبول»، قائلاً إن روما تنتهج «نهجاً صارماً» في الدفاع عن المرأة، واندلعت الاضطرابات على مستوى إيران قبل نحو ثلاثة أشهر، بعد وفاة الشابة الإيرانية الكردية مهسا أميني (22 عاماً)، عقب احتجازها من قبل شرطة الأخلاق بدعوى «سوء الحجاب». وشنت السلطات الإيرانية حملة صارمة على الاحتجاجات

حسب «ويتن». ومع ذلك، تريد ميلوني «إبقاء الباب مفتوحاً أمام الدبلوماسية مع طهران، لا يُعد جريمة يترتب عليها فرض عقوبة الإعدام في أي مكان في العالم».

وسبق أن دان تاياني الوضع في إيران، ووصفه بأنه «عار غير مقبول»، قائلاً إن روما تنتهج «نهجاً صارماً» في الدفاع عن المرأة، واندلعت الاضطرابات على مستوى إيران قبل نحو ثلاثة أشهر، بعد وفاة الشابة الإيرانية الكردية مهسا أميني (22 عاماً)، عقب احتجازها من قبل شرطة الأخلاق بدعوى «سوء الحجاب». وشنت السلطات الإيرانية حملة صارمة على الاحتجاجات

حسب «ويتن». ومع ذلك، تريد ميلوني «إبقاء الباب مفتوحاً أمام الدبلوماسية مع طهران، لا يُعد جريمة يترتب عليها فرض عقوبة الإعدام في أي مكان في العالم».

وسبق أن دان تاياني الوضع في إيران، ووصفه بأنه «عار غير مقبول»، قائلاً إن روما تنتهج «نهجاً صارماً» في الدفاع عن المرأة، واندلعت الاضطرابات على مستوى إيران قبل نحو ثلاثة أشهر، بعد وفاة الشابة الإيرانية الكردية مهسا أميني (22 عاماً)، عقب احتجازها من قبل شرطة الأخلاق بدعوى «سوء الحجاب». وشنت السلطات الإيرانية حملة صارمة على الاحتجاجات

حسب «ويتن». ومع ذلك، تريد ميلوني «إبقاء الباب مفتوحاً أمام الدبلوماسية مع طهران، لا يُعد جريمة يترتب عليها فرض عقوبة الإعدام في أي مكان في العالم».

وسبق أن دان تاياني الوضع في إيران، ووصفه بأنه «عار غير مقبول»، قائلاً إن روما تنتهج «نهجاً صارماً» في الدفاع عن المرأة، واندلعت الاضطرابات على مستوى إيران قبل نحو ثلاثة أشهر، بعد وفاة الشابة الإيرانية الكردية مهسا أميني (22 عاماً)، عقب احتجازها من قبل شرطة الأخلاق بدعوى «سوء الحجاب». وشنت السلطات الإيرانية حملة صارمة على الاحتجاجات

أنقرة ترى معارضة أميركية -أوروبية للتقارب... وجاويش أوغلو نفى لقاءه الأسد وزير الدفاع التركي: اجتماع موسكو الثلاثي بحث حل الأزمة السورية في إطار «2254»



صورة نشرها موقع «آخر خبر» التركي لوزير الدفاع ورئيس المخابرات لدى وصولهما إلى موسكو (الأربعاء)

وأضاف سيراز أن اجتماع موسكو كان تطوراً إيجابياً، ويعني أن هذا الاجتماع يعني أن روسيا اقنعت الأسد بإقامة اتصال مع تركيا، مشيراً إلى أن العملية البرية التي أعلنت عنها تركيا تم تأجيلها. وعبر عن اعتقاده أن العملية لا يمكن إجراؤها إلا بالتنسيق مع سوريا.

ولفت إلى أن هناك توافقاً على أن القضية ليست وحدات حماية الشعب الكردية فقط، لكن أيضاً المتطرفون أو التنظيمات الإرهابية، وهذا مهم أيضاً لسوريا وروسيا. وبعد ساعات على اجتماع موسكو، قصفت القوات التركية وقصائل «الجيش الوطني السوري»، الموالي لأنقرة، منتصفاً ليل الأربعاء - الخميس، بشكل مكثف قسري في شمال غربي الحسكة.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأنه تم استهداف قري مرحملة وبوبي ونويحات وداود عبد الله، بريف أبو راسين شمال غربي الحسكة، بالمدفعية الأثقل من سرب حركة نزوح جديدة للأهالي نحو الريف الشرقي الأكثر أمناً.

وجاء القصف قبل ساعات من تسير القوات الروسية والفرنسية دورية عسكرية مشتركة مؤلفة من 4 عربيات عسكرية من كل جانب (الخميس) من ريف الدرباسية وصولاً إلى ريف أبو راسين، مروراً بالكثير من القرى.

وكانت القوات الروسية قد سرت دورية منفردة في ريف عين العرب (كوباني) الشرقي (الاثنين) حيث كان من المقرر تسير دورية مشتركة مع الجانب التركي ولكن بسبب الأحوال الجوية لم تشارك العناصر التركية رغم وصول عرباتها إلى نقطة الانطلاق.

بـ«المفيد»، مشيراً إلى معارضة بعض الدول لتقارب أنقرة مع نظام الأسد. وقال إن «هناك الكثير من الدول التي تدعم عملية التقارب والحوار، لكن هناك من يعارضها. ولا سيما الدول التي تدعم وحدات حماية الشعب الكردية... الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية لا تفضل هذا الحوار».

وشدد الوزير التركي على أهمية التواصل مع النظام السوري من أجل التوصل إلى حل سياسي لسلاف واستقرار دائمين، معتبراً أن هذه العملية مهمة، كما أن التوافق على خريطة الطريق لحل الأزمة السورية بين النظام والمعارضة، مهم أيضاً.

وعن المرحلة التالية بعد لقاء وزير الدفاع التركي والسوري، قال جاويش أوغلو إنه «يجب التخطيط لعقد اجتماع على مستوى وزراء الخارجية، لكن لا يوجد جدول زمني محدد لموع الاجتماع... سألتقي وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف لبحث التطورات».

وعما تردد بشأن لقاء قد يُعقد بين الرئيس رجب طيب أردوغان ورئيس النظام السوري بشار الأسد في يناير (كانون الثاني) المقبل، رأى جاويش أوغلو أن يناير موعد مبكر جداً لعقد اجتماع على مستوى الوزراء.

ونفى جاويش أوغلو ما تداولته وسائل إعلام، حول لقائه رئيس النظام السوري في اللاذقية مؤخراً.

وعلق الخبير في شؤون روسيا وسوريا محلل السياسة الخارجية ابيدين سيراز، على لقاء وزير الدفاع التركي والسوري بوساطة روسيا بعد 11 عاماً، قائلاً: «الآن على سوريا، قبل روسيا، أن تقول نعم للعملية البرية المحتملة لتركيا ضد (قسد) في شمال سوريا».

الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، في تصريحات (الخميس)، إنه يعززم إجراء مباحثات مع نظيره الروسي سيرغي لافروف، على خلفية الاجتماع الثلاثي بين وزراء دفاع ورؤساء أجهزة استخبارات تركيا وروسيا والنظام السوري.

وأضاف جاويش أوغلو أن «محادثاتنا مع الأمم المتحدة والولايات المتحدة وروسيا والعراق والنظام السوري مستمرة... وزير الدفاع ورئيس المخابرات كانا في موسكو أمس (الأربعاء)، وسألتقي بدوري مع لافروف». ووصف جاويش أوغلو الاجتماع الثلاثي في موسكو

الروسي والسوري، وتوقعت مصادر دبلوماسية في أنقرة، تحدثاً لـ«الشرق الأوسط» أن يتم قريباً عقد اجتماع بين وزيرَي الخارجية التركي والسوري، بعد لقاء وزيرَي الدفاع بوساطة موسكو، في ظل اتفاق على تطبيع العلاقات لأسباب تفرزها المصالح التركية، وأهمها مكافحة الإرهاب، وتأمين حدود البلاد الجنوبية، والحفاظ على وحدة أراضي سوريا ودفع العملية السياسية.

على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين فكرة عقد اجتماع ثلاثي مع الرئيس السوري بشار الأسد، لافتاً إلى أن بوتين رغب بالفكرة. وأضاف إردوغان: «زريد اتخاذ خطوات مشتركة مع روسيا وسوريا للقيام بذلك يجب أن تلقى أجهزتنا الاستخباراتية أولاً، ثم وزراء الدفاع والخارجية وبعد ذلك نجتمع نحن القادة... الخطوات التي نتخذها حيال تطبيع العلاقات مع سوريا تأتي في إطار مصالحنا الوطنية».

وقالت وزارة الدفاع الروسية، إن وزراء دفاع روسيا الاتحادية وسوريا وتركيا، أجروا محادثات ثلاثية في موسكو لبحث سبل حل الأزمة السورية وضرورة مواصلة الحوار لتحقيق الاستقرار في سوريا. وقالت وزارة الدفاع السورية إن الجانبين التركي والسوري بحثا ملفات كثيرة وكان اللقاء إيجابياً. وأشارت، في بيان، إلى أن جميع الأطراف أكدوا ضرورة وأهمية استمرار الحوار المشترك من أجل استقرار الوضع في سوريا والمنطقة.

وكان الرئيس السوري بشار الأسد في 12 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، إنه عرض إمكانية عقد لقاء يجمعه بنظيره الروسي وزير الدفاع الروسية، إن وزراء دفاع روسيا الاتحادية وسوريا وتركيا، أجروا محادثات ثلاثية في موسكو لبحث سبل حل الأزمة السورية وضرورة مواصلة الحوار لتحقيق الاستقرار في سوريا. وقالت وزارة الدفاع السورية إن الجانبين التركي والسوري بحثا ملفات كثيرة وكان اللقاء إيجابياً. وأشارت، في بيان، إلى أن جميع الأطراف أكدوا ضرورة وأهمية استمرار الحوار المشترك من أجل استقرار الوضع في سوريا والمنطقة.

وكان الرئيس السوري بشار الأسد في 12 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، إنه عرض إمكانية عقد لقاء يجمعه بنظيره الروسي وزير الدفاع الروسية، إن وزراء دفاع روسيا الاتحادية وسوريا وتركيا، أجروا محادثات ثلاثية في موسكو لبحث سبل حل الأزمة السورية وضرورة مواصلة الحوار لتحقيق الاستقرار في سوريا. وقالت وزارة الدفاع السورية إن الجانبين التركي والسوري بحثا ملفات كثيرة وكان اللقاء إيجابياً. وأشارت، في بيان، إلى أن جميع الأطراف أكدوا ضرورة وأهمية استمرار الحوار المشترك من أجل استقرار الوضع في سوريا والمنطقة.

التطبيع السوري - التركي... هدية بوتين لإردوغان

الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة. ويريد إردوغان سحب هذه الورقة من خصومه، لكن سيكون صعباً توقع عودة مليوني سوري. الأسد يريد انسحاب الألف الجنود الأتراك من سوريا، وانتهاء «الاحتلالات»، ووقف الدعم العسكري والسياسي للمعارضة، ومن الصعب قبول التحالف ضد الأكراد ولقاء مع إردوغان قبل حصول خطوة علنية في هذه الاتجاهات. وموسكو وضعت على مسارائه الأمنية والعسكرية والسياسية، وصولاً إلى محطته الأخيرة بين الأسد وإردوغان وبوتين. وستكون مالات التطبيع وعمقه عنواناً أساسياً في السنة المقبلة، خصوصاً متابعة انعكاس ذلك على خطوات التطبيع العربي نحو دمشق. والحدود التي سرح بها أميركا، والعقوبات المفروضة في الكونغرس الأميركي.

الجانبين في اللقاءات المقبلة، من الأمنية والسياسية المعقدة، من بينها كتابة جديدة لاتفاق أضنة بين أنقرة ودمشق في 1998 الذي تضمن تعاوناً ضد «حزب العمال الكرديستاني» وإمكانية تولُّغ تركي بحدود 5 كيلومترات النص الجديد يتضمن الدمج بين اتفاق أضنة واتفاق سوتشي الذي وقع في 2019، وتضمن تسير دوريات روسية - تركية وانشحاب «وحدات الحماية» الكردية بعق 30 كيلومتراً ونشر قوات حرس الحدود السورية على حدود تركيا.

الجدى «الدول المحتملة»، وترفض خطوة رمزية تسهل اللقاء، مثل إعلان صحفي يتضمن «استعداداً للانسحاب». ومع قناتي التعاون الروسي - التركي في أوكرانيا واقتراح موعد انتخابات إردوغان وتعقُّق الأزمة الاقتصادية السورية، ضغط بوتين أكثر لاستعجال التطبيع وعقد لقاء ثلاثي يجمعه مع إردوغان والأسد، وتقديم هدية «صديقه اللدود» للفرز في انتخابات الرئاسة منتصف العام المقبل.

منطقة أمنية وخالية منهما بمعمق 32 كيلومتراً، مناطق آمنة للاجئين لإعادة نحو مليوني شخص، التعاون في عمل اللجنة الدستورية والحل السياسي بموجب القرار الدولي 2254. كانت الجفوة كبيرة، فأنتهى الاجتماع دون الوصول إلى اختراق.

وتنامي مطالب المعارضة التركية ضد اللاجئين السوريين، وتعقُّق التعاون التركي - الروسي بعد حرب أوكرانيا، وضع بوتين وزنه لتمهيد الأرضية بسلسلة خطوات للقاء إردوغان - الأسد قبل الصيف المقبل.

استأنه في 2017 بين روسيا وإيران وتركيا، ومع تطور «التعاون العدائي» بين أنقرة وموسكو، ضغط الرئيس بوتين لتقارب بين الرئيسين الأسد وإردوغان. وفي بداية 2010، نجحت موسكو باستضافة لقاء علني بين مدير مكتب الأمن الوطني اللواء علي ملوك ومدير المخابرات التركية حقان فدان.

من اندلاع الاحتجاجات السورية، انقلبت العلاقة بين أنقرة ودمشق. إذ باتت تركيا ممراً وموطناً لدعم المعارضة ضد دمشق، وباتت سوريا ساحة للعرض والقوضى والتقسيم ودعم «وحدات حماية الشعب» الكردية ضد أنقرة.

تطيل إخباري

لندن؛ إبراهيم حميدي

الاجتماع العسكري والأمني السوري - التركي، رعاية روسية، في موسكو، أول من أمس، خطوة تقارب إضافية في العلاقة بين دمشق وأنقرة من جهة، وبديابة لخطوات إضافية من جهة ثانية لتخوض بـ«هدية» للرئيس رجب طيب إردوغان من الرئيس فلاديمير بوتين بعقد لقاء يضم الرئيس بشار الأسد قبل الانتخابات التركية منتصف العام المقبل. لكن، هل التطبيع بين الجانبين خطوة تجسيمية أم جديدة؟

الاجتماع العسكري والأمني السوري - التركي، رعاية روسية، في موسكو، أول من أمس، خطوة تقارب إضافية في العلاقة بين دمشق وأنقرة من جهة، وبديابة لخطوات إضافية من جهة ثانية لتخوض بـ«هدية» للرئيس رجب طيب إردوغان من الرئيس فلاديمير بوتين بعقد لقاء يضم الرئيس بشار الأسد قبل الانتخابات التركية منتصف العام المقبل. لكن، هل التطبيع بين الجانبين خطوة تجسيمية أم جديدة؟

الاجتماع العسكري والأمني السوري - التركي، رعاية روسية، في موسكو، أول من أمس، خطوة تقارب إضافية في العلاقة بين دمشق وأنقرة من جهة، وبديابة لخطوات إضافية من جهة ثانية لتخوض بـ«هدية» للرئيس رجب طيب إردوغان من الرئيس فلاديمير بوتين بعقد لقاء يضم الرئيس بشار الأسد قبل الانتخابات التركية منتصف العام المقبل. لكن، هل التطبيع بين الجانبين خطوة تجسيمية أم جديدة؟

الاجتماع العسكري والأمني السوري - التركي، رعاية روسية، في موسكو، أول من أمس، خطوة تقارب إضافية في العلاقة بين دمشق وأنقرة من جهة، وبديابة لخطوات إضافية من جهة ثانية لتخوض بـ«هدية» للرئيس رجب طيب إردوغان من الرئيس فلاديمير بوتين بعقد لقاء يضم الرئيس بشار الأسد قبل الانتخابات التركية منتصف العام المقبل. لكن، هل التطبيع بين الجانبين خطوة تجسيمية أم جديدة؟

الاجتماع العسكري والأمني السوري - التركي، رعاية روسية، في موسكو، أول من أمس، خطوة تقارب إضافية في العلاقة بين دمشق وأنقرة من جهة، وبديابة لخطوات إضافية من جهة ثانية لتخوض بـ«هدية» للرئيس رجب طيب إردوغان من الرئيس فلاديمير بوتين بعقد لقاء يضم الرئيس بشار الأسد قبل الانتخابات التركية منتصف العام المقبل. لكن، هل التطبيع بين الجانبين خطوة تجسيمية أم جديدة؟

الاجتماع العسكري والأمني السوري - التركي، رعاية روسية، في موسكو، أول من أمس، خطوة تقارب إضافية في العلاقة بين دمشق وأنقرة من جهة، وبديابة لخطوات إضافية من جهة ثانية لتخوض بـ«هدية» للرئيس رجب طيب إردوغان من الرئيس فلاديمير بوتين بعقد لقاء يضم الرئيس بشار الأسد قبل الانتخابات التركية منتصف العام المقبل. لكن، هل التطبيع بين الجانبين خطوة تجسيمية أم جديدة؟

الاجتماع العسكري والأمني السوري - التركي، رعاية روسية، في موسكو، أول من أمس، خطوة تقارب إضافية في العلاقة بين دمشق وأنقرة من جهة، وبديابة لخطوات إضافية من جهة ثانية لتخوض بـ«هدية» للرئيس رجب طيب إردوغان من الرئيس فلاديمير بوتين بعقد لقاء يضم الرئيس بشار الأسد قبل الانتخابات التركية منتصف العام المقبل. لكن، هل التطبيع بين الجانبين خطوة تجسيمية أم جديدة؟

الاجتماع العسكري والأمني السوري - التركي، رعاية روسية، في موسكو، أول من أمس، خطوة تقارب إضافية في العلاقة بين دمشق وأنقرة من جهة، وبديابة لخطوات إضافية من جهة ثانية لتخوض بـ«هدية» للرئيس رجب طيب إردوغان من الرئيس فلاديمير بوتين بعقد لقاء يضم الرئيس بشار الأسد قبل الانتخابات التركية منتصف العام المقبل. لكن، هل التطبيع بين الجانبين خطوة تجسيمية أم جديدة؟

الاجتماع العسكري والأمني السوري - التركي، رعاية روسية، في موسكو، أول من أمس، خطوة تقارب إضافية في العلاقة بين دمشق وأنقرة من جهة، وبديابة لخطوات إضافية من جهة ثانية لتخوض بـ«هدية» للرئيس رجب طيب إردوغان من الرئيس فلاديمير بوتين بعقد لقاء يضم الرئيس بشار الأسد قبل الانتخابات التركية منتصف العام المقبل. لكن، هل التطبيع بين الجانبين خطوة تجسيمية أم جديدة؟

إعلام النظام السوري يحتفي بـ«لقاء موسكو»

دفاع؛ سوريا العماد علي عباس، وتركيا خلوصي أكار، إلى جانب وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، على طاولة مباحثات واحدة»، وأنه جرى بحث «جهود محاربة الإرهاب، والأوضاع في سوريا، ومسألة اللاجئين»، وأنهت إلى «اجواء وصفت بالإنجابية»، وجاءت تأكيداً على أهمية استمرار الحوار المشترك من أجل استقرار الوضع في سوريا والمنطقة». ونقلت «الوطن» عن مصادر وصفتها بـ«المراقبة» أن دمشق «قاومت منذ فتح أنقرة باب التقرب منها قبل أشهر، بإغراءات وضغوط الإنفتاح السريع»، وأن دمشق «أظهرت قدراً واسعاً من استقلال قرارها بمنأى عن مبادرات

الرسمية «سانا» قد ذكر في وقت سابق أن «جلسة محادثات ثلاثية بين وزراء دفاع سوريا وروسيا وتركيا جرت (اليوم) تم فيها بحث جهود محاربة الإرهاب، والأوضاع في سوريا، ومسألة اللاجئين»، وأهمية استمرار الحوار المشترك من أجل استقرار الوضع في سوريا والمنطقة». ونقلت «الوطن» عن مصادر وصفتها بـ«المراقبة» أن دمشق «قاومت منذ فتح أنقرة باب التقرب منها قبل أشهر، بإغراءات وضغوط الإنفتاح السريع»، وأن دمشق «أظهرت قدراً واسعاً من استقلال قرارها بمنأى عن مبادرات

الرسمية «سانا» قد ذكر في وقت سابق أن «جلسة محادثات ثلاثية بين وزراء دفاع سوريا وروسيا وتركيا جرت (اليوم) تم فيها بحث جهود محاربة الإرهاب، والأوضاع في سوريا، ومسألة اللاجئين»، وأهمية استمرار الحوار المشترك من أجل استقرار الوضع في سوريا والمنطقة». ونقلت «الوطن» عن مصادر وصفتها بـ«المراقبة» أن دمشق «قاومت منذ فتح أنقرة باب التقرب منها قبل أشهر، بإغراءات وضغوط الإنفتاح السريع»، وأن دمشق «أظهرت قدراً واسعاً من استقلال قرارها بمنأى عن مبادرات

الرسمية «سانا» قد ذكر في وقت سابق أن «جلسة محادثات ثلاثية بين وزراء دفاع سوريا وروسيا وتركيا جرت (اليوم) تم فيها بحث جهود محاربة الإرهاب، والأوضاع في سوريا، ومسألة اللاجئين»، وأهمية استمرار الحوار المشترك من أجل استقرار الوضع في سوريا والمنطقة». ونقلت «الوطن» عن مصادر وصفتها بـ«المراقبة» أن دمشق «قاومت منذ فتح أنقرة باب التقرب منها قبل أشهر، بإغراءات وضغوط الإنفتاح السريع»، وأن دمشق «أظهرت قدراً واسعاً من استقلال قرارها بمنأى عن مبادرات

الرسمية «سانا» قد ذكر في وقت سابق أن «جلسة محادثات ثلاثية بين وزراء دفاع سوريا وروسيا وتركيا جرت (اليوم) تم فيها بحث جهود محاربة الإرهاب، والأوضاع في سوريا، ومسألة اللاجئين»، وأهمية استمرار الحوار المشترك من أجل استقرار الوضع في سوريا والمنطقة». ونقلت «الوطن» عن مصادر وصفتها بـ«المراقبة» أن دمشق «قاومت منذ فتح أنقرة باب التقرب منها قبل أشهر، بإغراءات وضغوط الإنفتاح السريع»، وأن دمشق «أظهرت قدراً واسعاً من استقلال قرارها بمنأى عن مبادرات

الرسمية «سانا» قد ذكر في وقت سابق أن «جلسة محادثات ثلاثية بين وزراء دفاع سوريا وروسيا وتركيا جرت (اليوم) تم فيها بحث جهود محاربة الإرهاب، والأوضاع في سوريا، ومسألة اللاجئين»، وأهمية استمرار الحوار المشترك من أجل استقرار الوضع في سوريا والمنطقة». ونقلت «الوطن» عن مصادر وصفتها بـ«المراقبة» أن دمشق «قاومت منذ فتح أنقرة باب التقرب منها قبل أشهر، بإغراءات وضغوط الإنفتاح السريع»، وأن دمشق «أظهرت قدراً واسعاً من استقلال قرارها بمنأى عن مبادرات

الرسمية «سانا» قد ذكر في وقت سابق أن «جلسة محادثات ثلاثية بين وزراء دفاع سوريا وروسيا وتركيا جرت (اليوم) تم فيها بحث جهود محاربة الإرهاب، والأوضاع في سوريا، ومسألة اللاجئين»، وأهمية استمرار الحوار المشترك من أجل استقرار الوضع في سوريا والمنطقة». ونقلت «الوطن» عن مصادر وصفتها بـ«المراقبة» أن دمشق «قاومت منذ فتح أنقرة باب التقرب منها قبل أشهر، بإغراءات وضغوط الإنفتاح السريع»، وأن دمشق «أظهرت قدراً واسعاً من استقلال قرارها بمنأى عن مبادرات

الرسمية «سانا» قد ذكر في وقت سابق أن «جلسة محادثات ثلاثية بين وزراء دفاع سوريا وروسيا وتركيا جرت (اليوم) تم فيها بحث جهود محاربة الإرهاب، والأوضاع في سوريا، ومسألة اللاجئين»، وأهمية استمرار الحوار المشترك من أجل استقرار الوضع في سوريا والمنطقة». ونقلت «الوطن» عن مصادر وصفتها بـ«المراقبة» أن دمشق «قاومت منذ فتح أنقرة باب التقرب منها قبل أشهر، بإغراءات وضغوط الإنفتاح السريع»، وأن دمشق «أظهرت قدراً واسعاً من استقلال قرارها بمنأى عن مبادرات

الإعلام الروسي يغيب دور «الوسيط» ويركز على «فتح القنوات»

هذا الأمر لم يكن جديداً؛ إذ ذكرت مصادر دبلوماسية لـ«الشرق الأوسط»، الأربعاء، أن لقاء وزراء الخارجية ينتظر أن يعقد في مطلع العام، وأن القمة الرئاسية سوف تعقد في حال تم التوافق على النقاط المطروحة قبل منتصف العام، أي قبل موعد انتخابات الرئاسة في تركيا. قد يكون أكثر ما لفت الأنظار، هو تركيز الإعلام الروسي على أن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان كسب ورقة مهمة بعد هذا

هذا الأمر لم يكن جديداً؛ إذ ذكرت مصادر دبلوماسية لـ«الشرق الأوسط»، الأربعاء، أن لقاء وزراء الخارجية ينتظر أن يعقد في مطلع العام، وأن القمة الرئاسية سوف تعقد في حال تم التوافق على النقاط المطروحة قبل منتصف العام، أي قبل موعد انتخابات الرئاسة في تركيا. قد يكون أكثر ما لفت الأنظار، هو تركيز الإعلام الروسي على أن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان كسب ورقة مهمة بعد هذا

هذا الأمر لم يكن جديداً؛ إذ ذكرت مصادر دبلوماسية لـ«الشرق الأوسط»، الأربعاء، أن لقاء وزراء الخارجية ينتظر أن يعقد في مطلع العام، وأن القمة الرئاسية سوف تعقد في حال تم التوافق على النقاط المطروحة قبل منتصف العام، أي قبل موعد انتخابات الرئاسة في تركيا. قد يكون أكثر ما لفت الأنظار، هو تركيز الإعلام الروسي على أن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان كسب ورقة مهمة بعد هذا

هذا الأمر لم يكن جديداً؛ إذ ذكرت مصادر دبلوماسية لـ«الشرق الأوسط»، الأربعاء، أن لقاء وزراء الخارجية ينتظر أن يعقد في مطلع العام، وأن القمة الرئاسية سوف تعقد في حال تم التوافق على النقاط المطروحة قبل منتصف العام، أي قبل موعد انتخابات الرئاسة في تركيا. قد يكون أكثر ما لفت الأنظار، هو تركيز الإعلام الروسي على أن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان كسب ورقة مهمة بعد هذا

هذا الأمر لم يكن جديداً؛ إذ ذكرت مصادر دبلوماسية لـ«الشرق الأوسط»، الأربعاء، أن لقاء وزراء الخارجية ينتظر أن يعقد في مطلع العام، وأن القمة الرئاسية سوف تعقد في حال تم التوافق على النقاط المطروحة قبل منتصف العام، أي قبل موعد انتخابات الرئاسة في تركيا. قد يكون أكثر ما لفت الأنظار، هو تركيز الإعلام الروسي على أن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان كسب ورقة مهمة بعد هذا

هذا الأمر لم يكن جديداً؛ إذ ذكرت مصادر دبلوماسية لـ«الشرق الأوسط»، الأربعاء، أن لقاء وزراء الخارجية ينتظر أن يعقد في مطلع العام، وأن القمة الرئاسية سوف تعقد في حال تم التوافق على النقاط المطروحة قبل منتصف العام، أي قبل موعد انتخابات الرئاسة في تركيا. قد يكون أكثر ما لفت الأنظار، هو تركيز الإعلام الروسي على أن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان كسب ورقة مهمة بعد هذا

هذا الأمر لم يكن جديداً؛ إذ ذكرت مصادر دبلوماسية لـ«الشرق الأوسط»، الأربعاء، أن لقاء وزراء الخارجية ينتظر أن يعقد في مطلع العام، وأن القمة الرئاسية سوف تعقد في حال تم التوافق على النقاط المطروحة قبل منتصف العام، أي قبل موعد انتخابات الرئاسة في تركيا. قد يكون أكثر ما لفت الأنظار، هو تركيز الإعلام الروسي على أن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان كسب ورقة مهمة بعد هذا

هذا الأمر لم يكن جديداً؛ إذ ذكرت مصادر دبلوماسية لـ«الشرق الأوسط»، الأربعاء، أن لقاء وزراء الخارجية ينتظر أن يعقد في مطلع العام، وأن القمة الرئاسية سوف تعقد في حال تم التوافق على النقاط المطروحة قبل منتصف العام، أي قبل موعد انتخابات الرئاسة في تركيا. قد يكون أكثر ما لفت الأنظار، هو تركيز الإعلام الروسي على أن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان كسب ورقة مهمة بعد هذا

موسكو؛ رائد جبر

تحديات حكومة نتنياهو

عائدون قريباً إلى الحكم». عندما تكلم نتنياهو صفاق له نواب الائتلاف الحكومي، مع أن أنظمة الكنيست تحظر التصفيق. ففراح نواب المعارضة يصفقون له أكثر، لدرجة أنه لم يستطع إكمال خطابه. وكاد ينزل عن المنصة من دون أن يعرض أسماء الوزراء، كما ينص القانون. فسارع مساعده إلى إعادته. وبدأ نتنياهو فعلاً ضعيفاً ومرهقاً ومترهلاً، حتى أن كثيراً من المقربين قالوا، إن نتنياهو اليوم هو ليس نتنياهو القائد القوي الذي عرفناه. لكن المشكلة أيضاً، أن المعارضة لم تظهر قائداً قوياً آخر يناقسه. لبيد بعد شخصية باهتة عديمة الكاريزما، وكذلك الأمر بيني غانتس. والمعارضة بكل أحزابها، ورغم أن لديها 56 نائباً في الكنيست، لم تستطع تجنيد أكثر من 200 شخص للتظاهر ضد الحكومة الجديدة. لهذا؛ يتحدثون عن «معارضة» أخرى يمكنها أن تهدد نتنياهو بشكل فعلي، هي «الواقع» السياسي الذي يواجهه. أكان ذلك داخل إسرائيل أو خارجها. فهو يعرف تماماً ما هي حكومته وكم هي متعبة. وحاذية للمشاكل والأزمات. يعرف أنها يمكن أن تدخله في شرح شديد وربما صراعات حادة بين مختلف الشرائح اليهودية، متدينين وعلمانيين، يمين ويسار، وتدخله في تناقض حقيقي مع الجيش، وقد رأينا ملامح تتحمل في المؤسسة العسكرية القوية. وتدخله في صدام دام مع الفلسطينيين وفي اشتباك مع مواطني إسرائيل العرب (فلسطيني 48). وقد تدخله في صدام مع يهود الويات المتحدة والإدارة الأميركية ودول أوروبا. ولكنه رضى لحلفائه في اليمين المتطرف حتى النهاية. لأنهم لا يتقنون بوعوده، قام بتحويل

تليل إخباري

تل أبيب، نظير مجلي

في الوقت الذي وقف فيه بنيامين نتنياهو على منصة الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، ليعرض حكومته وحتى نزوله عنها، كان نواب المعارضة بقيادة بائير لبيد، يتهفون في وجهه «ضعيف... ضعيف». وقد راح رئيس الجلسة يوبخهم ويخرج من الجلسة النائب تلو الآخر. ونتنياهو نفسه خرج عن طوره، وأخذ يصرخ على النواب. فقال «أنا أتحدث عن مواجهة التهديد الإيراني وانت لا تصغون. لأنه لا يهمكم بشيء. أين انتمأؤكم الوطني؟»

وكانت تلك صورة سريالية ترمز كثيراً لما هو قادم. نتنياهو تحدث عن تحديات حكومته، وأولها التحدي الإيراني كما قال، ثم الحفاظ على إسرائيل متفوقة على كل محيطها، وثانيها مد خط سكة حديد من أعلى الشمال وحتى أقصى الجنوب، وثالثها الاستثمار في توسيع دائرة السلام مع الدول العربية لأجل إنهاء الصراع الإسرائيلي - العربي. وقال، إن إسرائيل تدخل عامها الخامس والسبعين، وأنه بعد الخمس والعشرين سنة المقبلة أن تكون سنوات الإنجازات الهائلة في الازدهار والأمن والأمان والسلام والتطور. وقد رد عليه لبيد، فعدّد إنجازات حكومته المنتهية وأبعتها (أوقفنا مع واشنطن وحاربنا «كورونا» مع دول فرض إغلاق وخفضنا البطالة إلى 3 في المائة ورفعنا الصادرات بنسبة 15 في المائة ووضعنا خطة لمكافحة العنف في المجتمع العربي واقمنا علاقات دولية لم يسبق وإن كان لإسرائيل مثل لها)، ودعا الحكومة الجديدة بالالتزام هذه الإنجازات، ووعد «نحن

يمينية متطرفة لكنها تتحدث عن إنهاء الصراع الإسرائيلي - العربي... وإيلي كوهين للخارجية مظاهرة تطالب بإسقاط حكومة نتنياهو لحظة ولادتها



نتنياهو يلقى كلمته أمام الكنيست أمس (أ.ف.ب)

الحكومة الجديدة، ورفع بعضهم أعلام مجتمع مثليي الجنس، وأخرى كُتب عليها: «حكومة البلطجيين»، و«حكومة عصابة». وفيما يلي الحكومة كما عرضها نتنياهو:

• وزراء «الليكود»: بنيامين نتنياهو؛ رئيس الحكومة، إيلي كوهين؛ وزير الخارجية، يوفاف غالانت؛ وزير الدفاع، يوفاف كيش؛ وزير التعليم والتعاون الإقليمي، أميخاي شيكلي؛ وزير الشنتا والعدالة الاجتماعية، ميري ريغيف؛ وزيرة المواصلات، باريف ليفين؛ وزير العدل، آفي ديختر؛ وزير الزراعة، أوفير أوكينس؛ وزير العلوم والابتكار، إيديت سيلمان؛ وزيرة حماية البيئة، حاييم كاتس؛ وزير السياحة، نير بركات؛ وزير الاقتصاد، ميكي زوهر؛ وزير الثقافة والرياضة، شلومو كارغي؛ وزير الاتصالات، رون ديرمر؛ وزير الشؤون الاستراتيجية، غاليت إيتاربياني؛ وزيرة في مكتب رئيس الوزراء.

• وزراء «الصهيونية الدينية»: بتسلئيل سموريتش؛ وزير المالية ووزير في وزارة الدفاع، أوفير سوفير؛ وزير الهجرة والاندماج، أوري ستروك؛ وزيرة المهام الوطنية، وزراء «يهودوت هتوراه»:

إسحاق غوللداخوف؛ وزير الإسكان، ومينيربوروش، وزير القدس والتقاليد التراثية. • وزراء «شاس»: أرييه درعي؛ تناوب على وزارتي الداخلية والمالية ووزير للصحة أيضاً. يعقوب مارجي؛ وزير الرفاه، ميخائيل ميلكايلي؛ وزير الخدمات الدينية، حاييم بيتون؛ وزير في وزارة التعليم، يوفاف بن تسور؛ وزير في وزارة الرفاه.

• وزراء «العظمة اليهودية»: إيتمار بن غفير؛ وزير الأمن القومي، إسحاق فالسروف؛ وزير تطوير القف والجليل، أميخاي يياهو؛ وزير التراث.

«الهوية اليهودية للدولة هي الحق بوجودنا هنا، وأصلي كي نتمكن من تعميقها».

وقال النائب إيتمار بن غفير الذي أصبح وزير الأمن القومي، إن هذه لحظة تاريخية لأنصار أرض إسرائيل الكبرى، اليهود الذين سيسيطرون الآن على مقدراتهم في الوطن. وتكلم رئيس القائمة العربية الموحدة للحركة الإسلامية، منصور عباس، فقال إن الحكومة تواجه تحدياً في علاقاتها مع المواطنين العرب، وأكد أن النواب الخمسة لحزبه يريدون خدمة مصلحة المواطنين العرب، وسيملكون لكي تواصل الحكومة قطعتها الحكومة السابقة بهذا الشأن.

وتكلم النائب أيمن عودة رئيس قائمة التحالف بين الجبهة والعربية للتغيير، فقال إن هذه حكومة يمينية متطرفة لا أمل منها في شيء. ولذلك لا بد من إسقاطها. والعرب يريدون أن يضعوا أيديهم بأيدي اليهود

وكتفت النشاطات لمنع التموذج العسكري الإيراني في سوريا. وتباهى لبيد بأن الحكومة السابقة منعت فتح القضية الأميركية في القدس، وأنه عزز العلاقات مع دول «اتفاقيات إبراهيم» والأردن وتركيا. وقال لبيد: «استأنفنا سياسة ولا يكون وجودها مشكوكاً فيه». وهاجم نتنياهو نواب المعارضة الذين قاطعوا خطابه بشكل منظم وحاولوا التشويش عليه. كما كان نواب اليمين قد فعلوا قبل 18 شهراً عندما عرض نفتالي بينيت حكومته، مما حدا برئيس الجلسة إخراج بعضهم من الجلسة.

والقى رئيس المعارضة الجديدة ورئيس الحكومة المنتهية ولايتها، بائير لبيد، كلمة استعرض فيها إنجازاته، فقال إن حكومته توسلت إلى اتفاق مع لبنان حول ترسيم الحدود البحرية، ووقفت إبرام الصفقة النووية مع طهران، ووضعت الأساس لأنضمام السعودية لاتفاقيات إبراهيم،

بري لعون؛ وعدتنا بجهنم وأفيت وأريتنا نجوم الظهر

لبنان: خلافات حليفي «حزب الله» تعود إلى الواجهة

وما زاد من عمق الفجوة الحاصلة بين الرئاسة الأولى والثانية، بحسب مقررين من عون وبري، ملف المياومين في مؤسسة كهرباء لبنان، ذلك بسبب اعتراض التيار الوطني الحر على تثبيت المياومين إلا على قاعدة المناصفة بين المسيحيين والمسلمين، وعلى وجه التحديد الشيعة المؤيدين لبري.

ويرى محللون أن ما «قطع شعرة معاوية» بين الرئيسين هو أن عون لم يتمكن من «انتزاع لقب مرشح نبيه بري» في الانتخابات الرئاسية الأخيرة، حيث عارض بري وصول عون إلى سدة الرئاسة، داعماً بذلك المرشح الآخر وقبته، رئيس حزب المردة سليمان فرنجية.

أما خلال مرحلة التفاوض للتوصل إلى إقرار قانون جديد للانتخابات مطلع العام الحالي، فقد اتهم عون بري بطرح مشاريع قوانين لا تراعي التمثيل المسيحي الصحيح وتسهم بسيطرة الطوائف الأخرى على حضورهم الجلسة ورفض وزير مورييس سليم التوقيع عليه بخصامته مع زملائه الوزراء، يعني حتماً بأنه سيبصر إلى ترشيح ترقيتهم إلى الأول من يوليو (تموز) 2023 (أي بعد ستة أشهر)، على أن يُحفظ حقهم في الأقدمية في حال أن تعطلت انتخابات الرئيس لن يتمدد إلى ما بعد هذا التاريخ.

محورين متعاكسين، لكن خلافهما الحديث بدأ بعد عودة عون من المنفى في العام 2005، ومن ثم دخوله إلى السلطة عبر الحكومات المتعاقبة وصولاً إلى رئاسة الجمهورية. وأطلق عون منذ وصوله حملة عنوانها استعادة المناصب المسيحية في الإدارة والنظام السياسي، معتبراً أن بري من «المتسلطين» عليها، ما أثار موجة من الخلافات التي لم تهدأ بينهما.

واستهلّت مسيرة النزاع عام 2009 مع الانتخابات النيابية، حيث لعبت حركة أمل التي برأسها بري مع التيار الوطني الحر دور الحليف والخصم في أن مرشح الآخر وقبته، رئيس حزب المردة سليمان فرنجية. أما خلال مرحلة التفاوض للتوصل إلى إقرار قانون جديد للانتخابات مطلع العام الحالي، فقد اتهم عون بري بطرح مشاريع قوانين لا تراعي التمثيل المسيحي الصحيح وتسهم بسيطرة الطوائف الأخرى على حضورهم الجلسة ورفض وزير مورييس سليم التوقيع عليه بخصامته مع زملائه الوزراء، يعني حتماً بأنه سيبصر إلى ترشيح ترقيتهم إلى الأول من يوليو (تموز) 2023 (أي بعد ستة أشهر)، على أن يُحفظ حقهم في الأقدمية في حال أن تعطلت انتخابات الرئيس لن يتمدد إلى ما بعد هذا التاريخ.



الكيمياء المغقودة تظهر على وجه بري وعون في جلسة انتخاب الأخير قبل 6 سنوات (رئاسة مجلس النواب)

ان يقلب الطاولة، ولن تقوم دولة إذا لم يكن هناك احترام وإعدام صورته لكن «الحمد لله» الموقع والطائفة للعرقلة وضرب الدستور والقوانين». وتعود جذور خلاف بري وعون إلى نهاية الثمانينات، حيث وقف الطرفان في

جبران باسيل بتعرض لهجوم كبير ويحاولون إعدامه معنوياً وإعدام صورته لكن «الحمد لله» إنه قوي وقادر على التحمل». وخطم عون حديثه باعتبار «مشكلة النظام اللبناني أنه بثلاثة رؤوس مع ديمقراطية توافقية ولا يمكن لأي أحد

النائب جبران باسيل قبل «أن أنتخب رئيساً (...) وتعرضنا للهجوم واعتبروه أنه الرئيس الظل وهذا غير صحيح طبعاً. جبران باسيل ليس رئيس تيار سياسي فقط بل هو رئيس تكتل نيابي وأرادوا مني كرئيس جمهورية خنقه». وأضاف:

مضاجع اللبنانيين». وخطم: «لسنا هواة سجال والرئيس بري في الأونة الأخيرة لم يفتح باباً للسجلات وحرص على الهدوء ولكن بعض الكلام سيسدعي رداً». وكان عون قال إنه سلم التيار الوطني الحر لصره

بيروت، «الشرق الأوسط» صياغته».

تجدد السجال العلني في لبنان بين رئيس البرلمان نبيه بري والرئيس السابق ميشال عون على خلفية اتهامات مكررة من عون لبري بتعطيل إقرار قوانين خلال فترة رئاسته، معيدا ذخاير اللبنانيين بالعلاقة الغربية التي تجمع بين الطرفين الموجودين في تحالف واحد مع «حزب الله» وتجمعهما أيضاً خلافات حادة لم يستطع الحليف المشترك تخفيف وطأتها.

وكان الرئيس عون تحدث ليل أول من أمس لمحطة تلفزيونية تابعة لتياره في أول حوار بعد مغادرته منصبه، فقال رداً على مداخلة مقدم البرنامج ميشال عازار أن الرئيس نبيه بري هو من أبرز المعرّكين لعهد: «كل ما أعرفه أن الرئيس بري كان ضد انتخابي رئيساً للجمهورية، ولقد عرفل 18 ملفاً كنت أعمل عليها». وتابع: «لم أسأل حزب الله عن سبب سكوته على سلوك بري في الست سنوات الأخيرة وهم لم يخبروني واعتقد أن تفاهم مار

ميقاتي يطرح ترقية الضباط لجذب وزراء عون إلى اجتماع مرتقب للحكومة

نصائح دبلوماسية بالحوار استباقاً لجلسة انتخاب الرئيس اللبناني

عادي يوقعه رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والوزراء المعنونون بإصداره، لكن في ظل الشغور الرئاسي فإن المرسوم يكون نافذاً ما لم يقر في مجلس الوزراء، ويقول بأن تعذر إقراره بامتناع وزراء التيار العوني عن حضورهم الجلسة ورفض وزير الدفاع الوطني العميد المتقاعد مورييس سليم التوقيع عليه بخصامته مع زملائه الوزراء، يعني حتماً بأنه سيبصر إلى ترشيح ترقيتهم إلى الأول من يوليو (تموز) 2023 (أي بعد ستة أشهر)، على أن يُحفظ حقهم في الأقدمية في حال أن تعطلت انتخابات الرئيس لن يتمدد إلى ما بعد هذا التاريخ.

بالمشمولين بالترقية بدءاً من 2023/1/1؛ لأن التأخير في ترقيتهم يمكن أن يؤثر على الترتيبية بداخل المؤسسات العسكرية والأمنية، إضافة إلى احتساب سنوات الخدمة الخاضعة للرتبة التي يشغلها هؤلاء الضباط، ويقول بأن ميقاتي يدرس حالياً حل النزاع القائم حول ضباط دورة عام 1994؛ لأن مجرد الوصول إلى تسوية له سيؤدي حكماً إلى إحراج الوزراء المحسوبين على التيار العوني؛ إذ لا يمكنهم تكرار مقاطعتهم لجلسة مجلس الوزراء.

ويوضح المصدر أن ترقية الضباط تصدر عادةً مرسوم

وأعمال الجلسة، ويمكن أن يلحق بمرسوم الترقية أسماء الضباط من خريجي دورة 1994 المعروفة أن يتجنّب إعداد أعمال يلقى معارضة من قبل فريق من الوزراء الذين يعتبرون أن الحكومة المستقيلة لا يمكن أن تجتمع في فترة الشغور الرئاسي إلا لأسباب ملحة. لكن الرئيس ميقاتي لا يزال يترقب في دعوته، ويفضل القيام بمروحة واسعة من المشاورات لتفادي رد فعل الوزراء المحسوبين على رئيس الجمهورية السابق ميشال عون. وعلمت «الشرق الأوسط» بأن ميقاتي يدرس حالياً إدراج مسألة ترقية الضباط على جدول

ومن جهة ثانية، يدرس الرئيس ميقاتي إمكانية دعوة مجلس الوزراء للاجتماع، على أن يتجنّب إعداد أعمال يلقى معارضة من قبل فريق من الوزراء الذين يعتبرون أن الحكومة المستقيلة لا يمكن أن تجتمع في فترة الشغور الرئاسي إلا لأسباب ملحة. لكن الرئيس ميقاتي لا يزال يترقب في دعوته، ويفضل القيام بمروحة واسعة من المشاورات لتفادي رد فعل الوزراء المحسوبين على رئيس الجمهورية السابق ميشال عون. وعلمت «الشرق الأوسط» بأن ميقاتي يدرس حالياً إدراج مسألة ترقية الضباط على جدول

مع بدء حوار مفتوح تشارك فيه الكتل البرلمانية. وتردّد بأن سفيرة الولايات المتحدة الأميركية لدى لبنان دوروثي شيا تفهّم وجهة نظر الرئيس بري بدعوته للحوار، ونصحت من يعترض عليه بأن يعيدوا النظر في مواقفه لأنه يمكن، كما تقول المصادر في الحائط المسود الذي يعيق الدبلوماسية، أن يفتح ثغرة في الحائط المسود الذي يعيق الدبلوماسية، سيتيح للدول المشاركة فيه توقييم ما الت إليه الأزمة اللبنانية بدءاً بتعطيل انتخاب رئيس للجمهورية، لنواضع الظروف السياسية المواتية لمساعدة الكتل النيابية على التلاقي، وصولاً لإنجاز الاستحقاق الرئاسي.

أجل تسهيل انتخاب الرئيس مع ارتفاع منسوب المشاورات الخارجية لعقد لقاء رباعي تستضيفه باريس ويضم إضافة إليها ممثلين عن الولايات المتحدة الأميركية والمملكة العربية السعودية و قطر. وفي حال انعقاد اللقاء الرباعي فإنه، بحسب المصادر الدبلوماسية، سيتيح للدول المشاركة فيه توقييم ما الت إليه الأزمة اللبنانية بدءاً بتعطيل انتخاب رئيس للجمهورية، لنواضع الظروف السياسية المواتية لمساعدة الكتل النيابية على التلاقي، وصولاً لإنجاز تعيق انتخابه، على أن يتلازم

واستباقاً لدعوة التي يمكن أن تتلازم مع دعوة رئيس ميقاتي لعقد جلسة لمجلس الوزراء، فإن معظم السفراء، كما علمت «الشرق الأوسط» من مصادر دبلوماسية، ينصون الكتل النيابية بضرورة الانخراط في حوار مفتوح؛ استجابة لرغبة الرئيس بري بترقية وزراء المعارضة بدلاً من أن يبقى رهينة التعطيل وتبادل الاتهامات التي من شأنها أن تزيد تعميق الهوة بداخل البرلمان، بدلاً من أن يؤدي الحوار إلى حث الجهات الدولية والإقليمية للتدخل من

بيروت، محمد شقير

لا يخفي سفراء عرب واجانب في لبنان قلقهم حيال تمديد الأزمة السياسية مع حلول العام الجديد، في ظل استمرار الشغور في رئاسة الجمهورية من دون أن تلوح في الأفق بوادر انفراجة تدعو للتفاوض بان المجلس النيابي سيتمكن من انتخاب رئيس الجمهورية، ورغم أن رئيسه نبيه بري سيدعو النواب لعقد جلسة نيابية لانتخابه يوم الخميس في 12 يناير (كانون الثاني) المقبل، والتي ستختم إلى الجلسات السابقة التي انتهت إلى تعطيل إنجاز الاستحقاق الرئاسي.

بوتين يعطي إشارة تشغيل سفن حربية وغواصتين نوويتين

موسكو، «الشرق الأوسط»

شارك الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، في مراسم بدء تشغيل سفن حربية جديدة وغواصتين نوويتين، وتعهد بإنتاج المزيد، مشيداً بقدرات الأسطول الروسي.

واعطى بوتين الإشارة، أمس، عبر الفيديو لرفع العلم الروسي على القطع الحربية الجديدة؛ من بينها «الجنرال سوفوروف»، وهي غواصة قادرة على إطلاق صواريخ باليستية ذرية. كما أُنزلت إلى المياه غواصة أخرى من الفئة نفسها تحمل اسم «الإمبراطور الكسندر الثالث»، وستبدأ قريباً التجارب البحرية. كما تشمل السفن طراداً وكاسحة الغام.

وقال الرئيس الروسي: «أشدد على أننا سنسرع ونزيد من حجم بناء السفن بمختلف أنواعها، وتجهيزها بأحدث أنظمة الأسلحة». وأضاف: «باختصار؛ يتعلق الأمر بفعل كل شيء لضمان أمن روسيا ومصالحنا الوطنية في محيطات العالم».

وقلاديمير بوتين؛ الذي يتولى السلطة منذ 23 عاماً، جعل إعادة بناء الجيش الروسي أولوية بعد ضعفه في تسعينات القرن الماضي في أعقاب تفكك الاتحاد السوفياتي. وقد حرص على تزويد القوات المسلحة بصواريخ فائقة الدقة؛ بعضها تفوق سرعته سرعة الصوت، وسفن جديدة، وعربات مدرعة. لكن هذه المشروعات غالباً ما تكون باهظة الثمن أيضاً، وتطلب كثيراً من الوقت، وتشهد تعطلاً بسبب مشكلات تقنية، وأيضاً بسبب الفساد. وفق ما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وتكبدت القوات الروسية؛ التي جرى تحديثها لكنها لا تزال سيئة التجهيز والتنظيم، انكاسات عديدة منذ أن شن بوتين الهجوم على أوكرانيا في 24 فبراير (شباط) الماضي. وتلقى الأسطول الروسي في البحر الأسود؛ المتمركز على شبه جزيرة القرم الأوكرانية التي ضمها موسكو عام 2014، ضربة شديدة عندما تمكنت القوات الأوكرانية من إغراق طراده الرئيسي «موسكا» في أبريل (نيسان) الماضي.

صاروخ أوكراني «يستفز» دفاعات بيلاروسيا... ومينسك «تدرس الموقف»

روسيا تغرق مدناً أوكرانية في الظلام بأعنف هجوم صاروخي

موسكو، رائد جبر

شهدت المدن الأوكرانية، أمس (الخميس)، أوقاتاً عصيبة بعد تعرضها لأعنف هجوم صاروخي منذ بدء الحرب في فبراير (شباط) الماضي. وأفادت وسائل إعلام روسية وأوكرانية أن ضربات مكثفة استهدفت عشرات المدن، وأسفرت عن قطع التيار الكهربائي في غالبيتها. وقالت السلطات الأوكرانية إن روسيا استهدفت العاصمة كييف ومدناً خاركيف في الشمال الشرقي ومدناً أخرى.

وحملت عبارات وزير الخارجية الأوكراني دميترو كوليبا على «تويتر» إشارة إلى حجم الصدمة الأوكرانية باتساع مجال الضربات وكثافتها. وكتب: «بربرية متبلدة. هذه هي الكلمات الوحيدة التي تتبادر إلى الذهن عندما ترى روسيا تطلق وأبلاً آخر من الصواريخ على مدن أوكرانية مسالمة قبل بداية العام الجديد».

ووفقاً للمعطيات، فقد أطلق سلاح الجو الروسي أكثر من 120 صاروخاً في أنحاء البلاد، ودوت صفارات الإنذار في غالبية المدن الأوكرانية لخمس ساعات في واحدة من أطول فترات الإنذارات منذ انطلاق الحرب. وأعلن الجيش الأوكراني لاحقاً، أنه أسقط 54 صاروخاً من بين 69 أطلقها روسيا في هجوم بدأ في السابعة صباحاً بالتوقيت المحلي. وكتب الجنرال فاليري زالوجني، قائد القوات الأوكرانية على موقع «تلغرام»: «أطلق المعقدون صباح اليوم صواريخ كروز من الجو والبحر، وصواريخ موجهة مضادة للطائرات على منشآت البنية التحتية للطاقة في بلدنا». وجاء القصف بعد هجوم خلال الليل شنته طائرات مسيرة انتحارية إيرانية الصنع. وجاء الهجوم الواسع بعد رفض الكرملين خطة سلام أوكرانية، وتمسكه بأنه يتعين على كييف الإقرار بضم روسيا لأربع مناطق أوكرانية. وأعلن



عامل إنقاذ يأخذ قسطاً من الراحة وسط دمار أحقة القصف الروسي بمنزل في كييف أمس (رويترز)

البيلاروسية. وأفادت وزارة الدفاع البيلاروسية بيان نظام الدفاع الجوي البيلاروسي أسقط صاروخ أوكراني في منطقة بريست الحدودية. وذكرت في بيان أنه «تمت إصابة الهدف الجوي نحو الساعة 10:00 صباحاً بتوقيت موسكو». وقالت الإدارة العسكرية: «عثر على شظاياها في حقل زراعي قرب قرية جورباخا بمنطقة إيفانوفو بمنطقة بريست». وأظهر الفحص أن الحطام كان لصاروخ موجه مضاد للطائرات أُطلق من أراضي أوكرانية. ووعدت الوزارة بتقديم تفاصيل إضافية لاحقاً.

وأعلنت الرئاسة البيلاروسية أنه «تم إبلاغ الرئيس الكسندر لوكاشينكو على الفور بالحادث الذي وقع في النصف الأول من اليوم. وبناءً على تعليماته، تم تشكيل مجموعة من المتخصصين من بين منسبي لجنة التحقيق ووزارة الدفاع في البلاد للوقوف على أسباب الحادث».

وكان وزير الدفاع البيلاروسي فيكتور خرينين، قد أعلن في وقت سابق أن «الوضع الأمني في الاتجاه الأوكراني لا يمكن التنبؤ به، لكنه خاضع للسيطرة». وأضاف أن مينسك ترى في «مجموعة من الإجراءات التي يتخذها الناتو استعداداً لتوسيع نطاق الحرب».

بدوره، قال الرئيس البيلاروسي سرجي لاجانين في وقت سابق إن أوكرانيا «تدبر استغزات على الحدود»، مشدداً على أن الجيش البيلاروسي «يشارك في العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا. لكنه مستعد لمواجهة أي مخاطر».

ونقلت وسائل إعلام بيلاروسية أن «لجنة حدود الدولة رصدت تكرار الاستغزات من الجانب الأوكراني، كما لوحظ أن الأوكرانيين كانوا يقومون بتلقيم الطرق والجسور، ويقومون بدوريات متزايدة، ويتم إسقاط الطائرات المسيرة الأوكرانية على الأراضي البيلاروسية».

عبر «تلغرام» أنه ليست هناك إصابات وأن خدمات الطوارئ تدرس المعلومات حول الأضرار المحتملة على الأرض، مضيفاً أن جزءاً من صاروخ سقط على أحد طرق المنطقة. وتزامن ذلك، مع إعلان وزارة الدفاع الروسية أن قواتها نجحت في السيطرة على مواقع جديدة مهمة على محور دونيتسك، وافتتحت في بيان إلى أن القوات «تواصل التقدم والسيطرة وتم اليوم تحجيد أكثر من مائتي عسكرو أوكراني على محاور عدة». وأفاد البيان العسكري الروسي بأنه تم أيضاً «تدمير أكثر من مائة موقع قيادة وتمركز لقوات كييف وثلاثة مستويات للذخيرة، بالإضافة إلى إسقاط طائرتين هجوميتين أوكرانيتين ومرحيتين. على صعيد آخر، برزت مقدمات لتطور خطر في الحرب بعد الإعلان أمس عن إسقاط صاروخ أوكراني من طراز «إس 300» انتهك الأجواء

دونيتسك بـ17 قذيفة مدفعية. وأضافت المغنطة في بيان أمس: «تم تسجيل قصف من التشكيلات المسلحة الأوكرانية في الساعة 11:05 استهدف منطقة كيروفسكي بمدينة دونيتسك، وذلك بخمس قذائف مدفعية». ووفقاً للبيان، فقد أطلقت القوات الأوكرانية أربع قذائف على منطقة في دونيتسك، ونمائي قذائف في منطقتي كيروفسكي وكوبيشيفسكي. بالإضافة إلى ذلك، أطلقت القوات الأوكرانية أربع قذائف على منطقة كاليينسكي في جورولفاكو، ولاحقاً استهدفت منطقة كيروفسكي بمدينة دونيتسك بـ12 قذيفة مدفعية. المحلية في مقاطعتي بيلغورود وبريانسك الروسييتين المحاذيتين لحدود أوكرانيا، بأنه تم تشغيل الدفاعات الجوية الروسية فيها صباح أمس. وكتب فياتشيسلاف غلادكوف، حاكم مقاطعة بيلغورود

لانقطاع التيار الكهربائي. وكتب عبر «تلغرام» إسقاط 16 صاروخاً فوق العاصمة. فيما ذكر إيغور تيرخوف، رئيس بلدية خاركيف، أن المسؤولين يتوسخون الأهداف التي تعرضت للقصف، وما إذا كان هناك ضحايا بعدما تسببت الصواريخ الروسية في سلسلة من الانفجارات. بدوره، لفت أندريه سادوفي رئيس بلدية ليفيف في أقصى غرب البلاد، إلى انقطاع الكهرباء عن 90 في المائة من المدينة، إلى جانب توقف وسائل النقل العام التي تعمل بالطاقة الكهربائية عن العمل. وكان المستشار الرئاسي ميخائيل بوذولياك، قد قال إن أكثر من 120 صاروخاً أطلقت على أوكرانيا. وكتب على «تويتر»: «ننتظر مقرحات أخرى من قوات حفظ السلام بشأن تسوية سلمية».

في الوقت ذاته، قالت شركة سكك الحديد الأوكرانية إن حركة القطارات تأخرت في الكثير من الخطوط نتيجة لانقطاع التيار الكهربائي. وكتب «تلغرام» أن العاصمة قد تعاني من انقطاع التيار الكهربائي، وحض السكان على شحن هواتفهم وتخزين المياه. وتم الإعلان عن انقطاع التيار الكهربائي أيضاً في منطقتي أوديسا ودينبروبتروفسك بهدف تقليل الأضرار المحتملة في البنية التحتية للطاقة. وأضاف كلينتشكو: «40 في المائة من المستهلكين في العاصمة بقوا من دون كهرباء بعد الهجوم الصاروخي. ومن جانب التقنين، تم اتخاذ جميع تدابير السلامة اللازمة في أثناء الغارة الجوية، وهم يعملون حالياً لإعادة عمل منشآت الطاقة. ويتم توفير الدفء والمياه في المدينة بشكل طبيعي».

في المقابل، قالت ممثلة إقليم دونيتسك الموالية لموسكو إن القوات الأوكرانية قصفت منطقتي كيروفسكي وكوبيشيفسكي في انقطاع التيار الكهربائي. وكتب «تلغرام» أن العاصمة قد تعاني من انقطاع التيار الكهربائي، وحض السكان على شحن هواتفهم وتخزين المياه. وتم الإعلان عن انقطاع التيار الكهربائي أيضاً في منطقتي أوديسا ودينبروبتروفسك بهدف تقليل الأضرار المحتملة في البنية التحتية للطاقة. وأضاف كلينتشكو: «40 في المائة من المستهلكين في العاصمة بقوا من دون كهرباء بعد الهجوم الصاروخي. ومن جانب التقنين، تم اتخاذ جميع تدابير السلامة اللازمة في أثناء الغارة الجوية، وهم يعملون حالياً لإعادة عمل منشآت الطاقة. ويتم توفير الدفء والمياه في المدينة بشكل طبيعي».

في المقابل، قالت ممثلة إقليم دونيتسك الموالية لموسكو إن القوات الأوكرانية قصفت منطقتي كيروفسكي وكوبيشيفسكي في انقطاع التيار الكهربائي. وكتب «تلغرام» أن العاصمة قد تعاني من انقطاع التيار الكهربائي، وحض السكان على شحن هواتفهم وتخزين المياه. وتم الإعلان عن انقطاع التيار الكهربائي أيضاً في منطقتي أوديسا ودينبروبتروفسك بهدف تقليل الأضرار المحتملة في البنية التحتية للطاقة. وأضاف كلينتشكو: «40 في المائة من المستهلكين في العاصمة بقوا من دون كهرباء بعد الهجوم الصاروخي. ومن جانب التقنين، تم اتخاذ جميع تدابير السلامة اللازمة في أثناء الغارة الجوية، وهم يعملون حالياً لإعادة عمل منشآت الطاقة. ويتم توفير الدفء والمياه في المدينة بشكل طبيعي».

في المقابل، قالت ممثلة إقليم دونيتسك الموالية لموسكو إن القوات الأوكرانية قصفت منطقتي كيروفسكي وكوبيشيفسكي في انقطاع التيار الكهربائي. وكتب «تلغرام» أن العاصمة قد تعاني من انقطاع التيار الكهربائي، وحض السكان على شحن هواتفهم وتخزين المياه. وتم الإعلان عن انقطاع التيار الكهربائي أيضاً في منطقتي أوديسا ودينبروبتروفسك بهدف تقليل الأضرار المحتملة في البنية التحتية للطاقة. وأضاف كلينتشكو: «40 في المائة من المستهلكين في العاصمة بقوا من دون كهرباء بعد الهجوم الصاروخي. ومن جانب التقنين، تم اتخاذ جميع تدابير السلامة اللازمة في أثناء الغارة الجوية، وهم يعملون حالياً لإعادة عمل منشآت الطاقة. ويتم توفير الدفء والمياه في المدينة بشكل طبيعي».

خبراء يحذرون من متحورات جديدة... وبكين تنقد «المبالغة والتشهير والتلاعب السياسي»

طفرة «كوفيد» في الصين تثير مخاوف دولية

(19 -)، تشكلت بالطبع ظروف مواتية لبروز متحورات». وقال برونو ليونا أستاذ علم الأوبئة في جامعة ليون في فرنسا من جانبه لصحيفة «لا كروا»: «نشأ إلى تفشي الفيروس بشكل واسع، وبالتالي، تزايد خطر ظهور متحورات، قد يشكل ذلك أرضاً خصبة للفيروس في الصين».

وأشارت سمية سواميثان التي شغلت منصب كبيرة علماء منظمة الصحة العالمية حتى نوفمبر (تشرين الثاني)، إلى أن جزءاً كبيراً من الشعب الصيني معرض للخطر، لأن عدداً كبيراً من المسنين لم يتلقوا. وقالت لموقع صحيفة «انديين اكسبريس»: «علينا أن نراقب عن كثب ظهور متحورات مثيرة للقلق».

وأكد شو وينجو رئيس معهد مراقبة الفيروسات في المركز الصيني لمراقبة الأمراض والوقاية منها، أن مستشفيات البلاد ستجتمعت عينات من مصابين وستحجم معلومات المستشفيات على قاعدة بيانات وطنية جديدة، ما سيسمح للسلطات بمراقبة السلالات الجديدة بشكل دائم.

الصحافة الفرنسية مستشفيين مكثفين بالمرض. وقال أحدهما إن الأطباء مطالبون بالعمل حتى إذا كانوا مصابين بـ«كوفيد - 19». وراى مراسلو الوكالة أكثر من عشرين مريضاً معظمهم من المسنين يردون على نقالات في قسم الطوارئ.

وذكروا أن موظفين في المستشفى قالوا لمسن يقول إنه مصاب بـ«كوفيد - 19» إن «انتظار الطبيب يدوم أربع ساعات». وقالت لجنة الصحة الوطنية الصينية الأسبوع الماضي إنها لن تنشر بعد الآن حصيلة رسمية يومية للوفيات بـ«كوفيد - 19».

ويحذر خبراء الصحة من أن ارتفاع أعداد الإصابات بـ«كوفيد - 19» في الصين تزامناً مع رفع السلطات القيود الصحية الصارمة، قد يخلق أرضاً خصبة محتملة لظهور متحورات جديدة من الفيروس. ويرى مدير معهد الصحة العالمية في جامعة جنيف أنطوان فلاهو أن كل إصابة جديدة تزيد فرص تحور الفيروس. ويوضح أنه «عندما يصبح 1,4 مليار شخص فجأة معرضين لفيروس سارس - كوف - 2 (المسؤول عن كوفيد



قسم الطوارئ في مستشفى بمدينة لياونينغغان بإقليم جيانغسو أمس (رويترز)

مضيفاً «لكل بلد سياساته الخاصة. نتبع هذه السياسات ونذهب إلى حيث نحتاج أن نذهب». وقال هوانغ هونغسو (21 عاماً) وكالة الصحافة الفرنسية: «لكل دولة مخاوفها الخاصة بشأن حماية نفسها»، مذكراً بأن احتمال انتشار متحورات

«كوفيد - 19» مثير للقلق على الساحة الدولية. غير أن هو (22 عاماً) اعتبر خلال مقابلة مع «الصحافة الفرنسية»، أن الإجراءات «غير ضرورية». وقال الشاب إن «الإجراءات تمثيلية بعض الشيء، وسياسة كوفيد (19) الخاصة بنا للوافدين الدوليين تطبق بمساواة». وأضاف

«كوفيد - 19» مثير للقلق على الساحة الدولية. غير أن هو (22 عاماً) اعتبر خلال مقابلة مع «الصحافة الفرنسية»، أن الإجراءات «غير ضرورية». وقال الشاب إن «الإجراءات تمثيلية بعض الشيء، وسياسة كوفيد (19) الخاصة بنا للوافدين الدوليين تطبق بمساواة». وأضاف

رفيع إن «التفشي السريع الذي تشهده الصين مؤخراً يزيد من مخاطر ظهور متحورات جديدة». وأضاف المسؤول إن بكين لم توفر سوى معلومات محدودة لقواعد البيانات العالمية حول المتحورات المرصودة حالياً في الصين، فضلاً عن تراجع حملات الاختبارات والإبلاغ عن الإصابات.

ويأتي تحرك واشنطن في أعقاب إعلان إيطاليا واليابان والهند وماليزيا عن اتخاذ تدابير خاصة لمنع دخول متحورات «كوفيد - 19» جديدة محتملة من الصين.

وانتقدت بكين «المبالغة والتشهير والتلاعب السياسي» من قبل وسائل الإعلام الغربية فيما يتعلق باستجابتها لتفشي «كوفيد - 19».

وقال المتحدث باسم الخارجية الصينية وانغ وينبين الأربعاء: «حالياً، الوضع الوبائي في الصين يمكن التنبؤ به ولا يزال تحت السيطرة».

وقالت لجنة الصحة الوطنية في الصين إنه اعتباراً من الشهر المقبل لن يُطلب من الوافدين سوى إظهار نتيجة فحص «بي سي آر» سلبي أجري قبل أقل من 48 ساعة

بكين، «الشرق الأوسط»

انضمت الولايات المتحدة الخميس إلى الدول التي فرضت قيوداً على الوافدين من الصين، بعدما أعلنت بكين رفع القيود على المسافرين إلى الخارج، فيما يرتفع عدد الإصابات بـ«كوفيد - 19» محلياً، الأمر الذي يثير مخاوف دولية.

وذكرت وكالة «الصحافة الفرنسية» أن المستشفيات ومراكز إحراق الجثث في الصين تشهد حالات اختناظ بسبب تفشي فيروس «كورونا»، الذي يؤثر بشكل حاد على المسنين، بعدما تخلت بكين بشكل مفاجئ عن سياساتها الصارمة لاحتواء الفيروس عقب اندلاع مظاهرات واسعة.

وأعلنت بكين هذا الأسبوع إنهاء فرض الحجر الصحي على الوافدين إلى الصين، ما دفع العديدين في الصين إلى التخطيط للسفر إلى الخارج. رداً على ذلك، أعلنت الولايات المتحدة ودول أخرى أنها ستفرض إظهار فحوص «كوفيد (19-» سلبية على جميع الوافدين من البر الرئيسي للصين. وقال مسؤول صحي أميركي

هل اختارت الصين الوقت الخاطئ للتخلي عن «صفر كوفيد»؟



أمد الخولي رئيس اللوائح الصحية الدولية بمكتب إقليم شرق المتوسط بمنظمة الصحة العالمية (منظمة الصحة العالمية)

اختبارات جماعية وعمليات إغلاق لأي منشأة أو منطقة يظهر فيها حالات وحجر صحي طويل الأمد، لكنها الآن رفعت شعار «لا شيء»، حتى إنها ألغت اختبار

الإصابة، مثل الميل إلى الوجود في الأماكن المغلقة وعدم التهوية الجيدة واجتماع أعداد كبيرة في التجمعات العائلية، أما المشكلة الثانية، فتتعلق بالتخلي عن كل

الاصابة، مثل الميل إلى الوجود في الأماكن المغلقة وعدم التهوية الجيدة واجتماع أعداد كبيرة في التجمعات العائلية، أما المشكلة الثانية، فتتعلق بالتخلي عن كل

مناعة مترامية عن طريق التعرض للطبيعي للفيروس والحصول على اللقاحات، ورغم ذلك، كانت هناك مخاوف من ارتفاع في أعداد الإصابات، ولكن الصين التي لم تحقق هذه المناعة، وكانت تغرد وحدها بسياسة «صفر كوفيد»، اختارت أن تتخلي عن سياستها، لتكون النتيجة قفزة «غير مسبوقة في أعداد الإصابات».

وتخلت الصين عن تلك السياسة مدفوعة بموجة احتجاج لم تشهدها بكين من قبل منذ عقود، وذلك على إثر الموت المأساوي لأشخاص في منطقة شينغيانغ بشمال غرب الصين التي كانت قد اغلقتها سياسة «صفر كوفيد»، لكن طريقة التخلي عن تلك السياسة، ووقت التخلي، يندران باتجاه بكين نحو «خطر»، كما يقول الخولي في

تطيل إخباري

القاهرة، حازم بدر

بينما كانت هناك تحذيرات من الجهات الصحية بأكثر من دولة من أن الشتاء الحالي قد يشهد قفزة في أعداد الإصابات التي يسببها فيروس «كورونا المستجد»، وغيره من الفيروسات التنفسية الأخرى. أقدمت الصين على التخلي عن سياسة «صفر كوفيد»، في هذا الشتاء، وهو «توقيت سيئ لاتخاذ هذا القرار»، بحسب أمد الخولي، رئيس اللوائح الصحية الدولية بمكتب إقليم شرق المتوسط بمنظمة الصحة العالمية.

وشتاء هذا العام هو الأول الذي يتخلى فيه العالم عن القيود التي فرضتها جائحة «كوفيد-19»، وذلك بعد بناء

بعد التخلي عن تلك السياسة ستكلفها كثيراً أيضاً، وقد يكون من نتيجتها اتخاذ قرار الإغلاق مجدداً، وظهور منحور جديد خارج عائلة (أوميكرون)».

وينشر في الصين حالياً (7.BF)، وهو أحد متغيرات عائلة (أوميكرون)، وبسبب غياب المناعة التراكمة، سواء بالتطعيم أو الإصابة، زادت معدلات الإصابة بهذا المتغير، الأمر الذي لم تعد الصين معه قادرة حتى على متابعة أعداد الإصابات، وهو ما يجعل ظهور منحور جديد خارج عائلة (أوميكرون) احتمالاً قائماً.

وهنا أكد الخولي أن «كل إصابة جديدة بالفيروس تجعل هناك فرصة لظهور منحور جديد، ومع ارتفاع أعداد الإصابات تكون هناك مخاوف من مصير مجهول، فلا نعلم من أين سيأتي الخطر وما هو حجمه».



عمال البناء يركبون على عارضة معلقة من رافعة في موقع بناء مبنى سكني شاهق في مكسيكو سيتي (أ.ب)



نمو الاقتصاد العالمي في 2022 قدر بنسبة 3,1 % فقط بانخفاض حاد عن 2021 الذي سجل نمو بنسبة 5,9 % (أ.ب)

ضربات كبرى مترابكة أربكت كافة الدول

2022 عام جنوح الاقتصادات في محيطات الأزمات

المرتفعة للاجور بمعدلات عشوية، قائلا إن ذلك سوف يؤدي إلى تفاقم معدلات التضخم. ويتجه الاقتصاد البريطاني لركود طويل الأمد على خلفية تسجيل أعلى تضخم منذ عقود، وصرح وزير المال البريطاني جيريمي هانت قبل أيام بأن «الطريق إلى الأمام صعب... يؤدي التضخم المرتفع الذي تفاقمه حرب أوكرانيا إلى تباطؤ النمو حول العالم، بينما يتوقع صندوق النقد الدولي أن يعاني ثلث اقتصاد العالم من الركود هذا العام أو العام المقبل».

ووسط كل هذه الضغوط العنيفة، يؤكد كثير من المحللين أن انفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي، الذي دخل حيز التنفيذ منذ نحو عامين، مسؤول عن انخفاض التضخم في عام 2023. سجلت في نوفمبر الماضي أسوأ انخفاضات منذ النصف الأول من عام 2020. وفي ضوء المستقبل المظلم للاقتصاد العالمي، من المؤكد تقريبا أن يستمر تدهور الطلب على الصادرات الصينية في عام 2023. ومن ناحية أخرى، من المرجح أن تزداد الواردات الصينية مع تعافي الطلب الداخلي تدريجيا. ومن ثم سوف تفقد الصادرات المزيد من قدرتها على الحفاظ على النمو في العام المقبل.

وسوف يعتمد تعافي الصين على الاسترخاء والاستهلاك الداخلي. وفي حين كان الاسترخاء عامل استقرار هذا العام، فالتوقع تراجع دوره في عام 2023، فقد ساعد النمو القوي في استثمار القطاع العام، خاصة في البنية التحتية والتضخم، في تعويض الانكماش الشديد في الاستثمار العقاري، والتراجع في استثمار القطاع الخاص. ولكن في ظل القيود المالية المشددة بالنسبة للحكومات المحلية، سوف يكون من الصعب الاعتماد على الاستثمار في البنية التحتية لإنعاش النمو. وبالنسبة لمنطقة اليورو ككل، تتوقع وكالة إس أند بي غلوبال للتصنيف الائتماني وضعها على قدر خاص من الصعوبة في الفصل الأول من السنة وركودا على مدى العام المقبل، ما يعكس تدهورا جديدا في الأفق الاقتصادية بعد التوقعات السلبية التي وردت طوال 2022.

وقبل عدة أيام، قال لويس دي غويندون، نائب رئيس البنك، إن منطقة اليورو تواجه «موقفا اقتصاديا بالغ الصعوبة» سيؤثر على الأفراد والشركات. مما يهدد بانخفاض معدل النمو لهذا العام لأقل من 3 في المائة.

وبحسب الباحث والمحلل تيانلي هوانغ في تقرير نشره معهد بيترسون للاقتصاد الدولي الأمريكي إنه من المحتمل أن تؤدي حزمة التحفيز الصينية الأخيرة لتوفير المزيد من السيولة لشركات التطوير العقاري إلى بعض التحسن الهامشي في المبيعات والأسعار. وسوف يساعد المزيد من الاستقرار في أسعار العقارات



القاهرة، ليماء نبيل

في بداية عام 2022، كان الكل يتخيل أنه سيكون عام الانطلاقة الاقتصادية الكبرى بعد أن نجح العالم في تحمل ضربات عنيفة جراء جائحة «كورونا» وعنفية... لكن ما إن حل الربيع حتى ايقن الجميع أن الرياح تأتي بما لا تشتهي السفن.

فمع نهاية شهر فبراير (شباط)، فوجئ العالم باجتماع روسيا لجارتها أوكرانيا، لتتصاعد المشكلات الجيوسياسية، والتي فاقمها غياب الرؤية الواضحة لدى العديد من البنوك المركزية الكبرى التي رفضت الاعتراف مبكرا بتأزم مشكلة التضخم، لتتفاقم لاحقا وصولا إلى أعلى معدلاتها في نحو نصف قرن، مع أوضاع اقتصادية متباينة، لكنها كانت في بعض الأحوال شبيهة بما شهده العالم عقب الحرب العالمية الثانية، حتى أن أغلب الاقتصادات الكبرى لم تسلم من تبعاتها الفائقة.

وبالتزامن مع بداية عام 2023، فلا تزال الرؤية غامضة، ولا يتوقع صندوق النقد نمو أكثر من 2,7 في المائة خلال العام المقبل، تراجعاً من نظرة سابقة عند 3,2 في المائة... ولا تعد هذه النسب «الأكثر تشاؤماً»، إذ يتوقع البعض أن يحقق الاقتصاد العالمي في العام الجديد أكبر فشل في النمو خلال الألفية الثالثة حتى الآن.

وفيما يلي نستعرض أبرز الأزمات التي شهدها كبرى الاقتصادات العالمية خلال 2022:

غول التضخم:

خلال أشهر الصيف الماضي، ارتفعت أسعار البنزين في الولايات المتحدة إلى مستويات قياسية، فاقمت 5,91 دولار للغالون في بعض الأوقات مع ارتفاع أسعار النفط عالمياً نتيجة الأزمة الأوكرانية. لتحاول الإدارة الأمريكية بلا فائدة الضغط على الدول المنتجة من أجل زيادة الإنتاج، خاصة قبل الانتخابات النصفية للكونغرس، لكن تحالف أوبك بلس أكد أن الأسواق لا تحتاج لإنتاج إضافي وفقاً للحسابات الاقتصادية، خاصة مع دخول الاقتصاد الصيني في مرحلة إنقاص في ذلك الوقت.

وبالتزامن مع أزمة التضخم العالمية، عانت أوروبا بشكل خاص من أزمة طاقة خائفة على أثر العقوبات التي فرضتها بنفسها على واردات الطاقة من روسيا، خاصة بعدما اشتدت وتيرة الصراع بين دولتين؛ الأولى يطلق عليها محطة وقود العالم، والأخرى سلة غذاء العالم، مما ساهم في تعيق جراح العالم المصاب بالفعل جراء جائحة «كورونا»، وتغذية التضخم، وتهديد قدرة الدول وخاصة منها الأوروبية في الوفاء باحتياجاتها من الطاقة.

ووسط مساعٍ أوروبية لفرض سقف سعري على النفط والغاز الروسي، وتحركات صادرة من موسكو لحظر بيع طاقتها للدول التي تفرض مثل هذه العقوبات، فإن أوروبا تواجه إحدى أسوأ وأخطر أزماتها على الإطلاق.

وفي بريطانيا التي تعد الأسوأ أداء على الصعيد الاقتصادي بين كل دول مجموعة السبع الصناعية الكبرى، تباطأ معدل التضخم مؤخرًا ليلج 10,7 في المائة في نوفمبر الماضي على أساس سنوي. وكان معدل التضخم السنوي في بريطانيا قفز إلى 11,1 في المائة في أكتوبر الماضي، في أعلى مستوى له منذ 41 عاماً، بسبب الضغوط

ووسط هذه الضغوط الحادة نتيجة أزمة الطاقة والتضخم، مع فواصل التشديد النقدي إلى أجل غير منظر، يتوقع كثير من الاقتصاديين أن أوروبا مقبلة حتماً على ركود في العام المقبل. وبحسب خبراء تحدثوا في

أفاق ضيقة وقائمة:

وسط هذه الضغوط الحادة نتيجة أزمة الطاقة والتضخم، مع فواصل التشديد النقدي إلى أجل غير منظر، يتوقع كثير من الاقتصاديين أن أوروبا مقبلة حتماً على ركود في العام المقبل. وبحسب خبراء تحدثوا في

الربيع، مما يشجع الأسر على المزيد من الاستهلاك. ولكن مشاكل أخرى مثل انخفاض الطلب على المساكن ستظل تمثل عبئاً على النمو في الصين عام 2023 وما بعده.

ومن غير المحتمل أن تكون الصادرات في المستقبل القريب قاطرة للنمو الاقتصادي، مما يحرم الاقتصاد مما كان دافعا مهما للتوسع في الربعين الثاني والثالث من هذا العام. فصادرات وواردات الصين على أساس الدولار سجلت في نوفمبر الماضي أسوأ انخفاضات منذ النصف الأول من عام 2020. وفي ضوء المستقبل المظلم للاقتصاد العالمي، من المؤكد تقريبا أن يستمر تدهور الطلب على الصادرات الصينية في عام 2023. ومن ناحية أخرى، من المرجح أن تزداد الواردات الصينية مع تعافي الطلب الداخلي تدريجيا. ومن ثم سوف تفقد الصادرات المزيد من قدرتها على الحفاظ على النمو في العام المقبل.

وسوف يعتمد تعافي الصين على الاسترخاء والاستهلاك الداخلي. وفي حين كان الاسترخاء عامل استقرار هذا العام، فالتوقع تراجع دوره في عام 2023، فقد ساعد النمو القوي في استثمار القطاع العام، خاصة في البنية التحتية والتضخم، في تعويض الانكماش الشديد في الاستثمار العقاري، والتراجع في استثمار القطاع الخاص. ولكن في ظل القيود المالية المشددة بالنسبة للحكومات المحلية، سوف يكون من الصعب الاعتماد على الاستثمار في البنية التحتية لإنعاش النمو. وبالنسبة لمنطقة اليورو ككل، تتوقع وكالة إس أند بي غلوبال للتصنيف الائتماني وضعها على قدر خاص من الصعوبة في الفصل الأول من السنة وركودا على مدى العام المقبل، ما يعكس تدهورا جديدا في الأفق الاقتصادية بعد التوقعات السلبية التي وردت طوال 2022.

وقبل عدة أيام، قال لويس دي غويندون، نائب رئيس البنك، إن منطقة اليورو تواجه «موقفا اقتصاديا بالغ الصعوبة» سيؤثر على الأفراد والشركات. مما يهدد بانخفاض معدل النمو لهذا العام لأقل من 3 في المائة.

وبحسب الباحث والمحلل تيانلي هوانغ في تقرير نشره معهد بيترسون للاقتصاد الدولي الأمريكي إنه من المحتمل أن تؤدي حزمة التحفيز الصينية الأخيرة لتوفير المزيد من السيولة لشركات التطوير العقاري إلى بعض التحسن الهامشي في المبيعات والأسعار. وسوف يساعد المزيد من الاستقرار في أسعار العقارات

إضافة إلى أزمة التضخم والطاقة، عانت بريطانيا خصوصا في الشهر الأخير من العام من أزمة إضرابات غير مسبوقه تفلقت في أوساطم تشهد إطلاقا مثل هذه الإضرابات، خاصة في القطاع الطبي والتعليمي وحتى عمال الحدود.

وقبل أيام، قال جيمي ديفيز المتحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك، إن المملكة المتحدة تستعد لـ«اضطرابات هائلة مستمرة بسبب الإضرابات المعتزمة من نهاية العام». وذكر ديفيز أن الحكومة ترغب في إنهاء الإضرابات، بينما أكد مجددا على موقف الإدارة المعارض للزيادات

مملكة الإضرابات:

إضافة إلى أزمة التضخم والطاقة، عانت بريطانيا خصوصا في الشهر الأخير من العام من أزمة إضرابات غير مسبوقه تفلقت في أوساطم تشهد إطلاقا مثل هذه الإضرابات، خاصة في القطاع الطبي والتعليمي وحتى عمال الحدود.

وقبل أيام، قال جيمي ديفيز المتحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك، إن المملكة المتحدة تستعد لـ«اضطرابات هائلة مستمرة بسبب الإضرابات المعتزمة من نهاية العام». وذكر ديفيز أن الحكومة ترغب في إنهاء الإضرابات، بينما أكد مجددا على موقف الإدارة المعارض للزيادات

العديد من المشاكل، بدءاً من أزمة عقارات إلى ضوابط مكافحة «كورونا» الصارمة إلى أدنى هدف للنمو منذ ثلاثة عقود.

ومع انتهاء العام الجاري، اتخذت الصين أخيراً قرارا بالتحجر من القيود التي فرضتها لمواجهة انتشار «كوفيد - 19»، وهو الأمر الذي لطالما طالبها به العالم والمواطنون المعترضون على تلك القيود. لكن بعد أيام قليلة، ظهرت عودة لانتشار المرض بشكل واسع، ما أثار قلقا عالميا مرة أخرى من التسبب في دورة جديدة من الجائحة عالميا.

وتظهر البيانات الأخيرة

الأميركي. وقد تخلف الكثير من الدول النامية عن سداد ديونها بالعملة الأجنبية خلال العام المقبل، لأن تشديد السياسة النقدية الأمريكية قلص مستويات السيولة النقدية في الولايات المتحدة، وبالتالي تراجعت كميات السيولة النقدية التي كان يمكن استثمارها في أدوات الدين للدول النامية.

التين المريض:

وبينما كان العالم يعول كثيرا على الصين للخروج من عنق الزجاجة، يواجه الاقتصاد الصيني

تقرير حديث لصحيفة «نيويورك تايمز»، ستؤدي نسبة التضخم المرتفعة والنقص في موارد الطاقة في أوروبا إلى انخفاض معدلات الإنتاج. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الوضع في سوق العمل سينداد سوءا في منطقة اليورو. وفي دليل على الأجواء الاقتصادية القاتمة، يتجه مؤشر ستاندر أند بورز 500 لأسوأ عام له منذ أزمة 2008 المالية، ويتبعه في ذلك غالبية مؤشرات أسواق المال الكبرى.

كما سيظل ارتفاع أسعار الفائدة وزيادة قيمة الدولار



تندرج السحب مع شروق الشمس فوق مباني الحي المصرفي في فرانكفورت بألمانيا في أعقاب قرارات ارتفاع أسعار الفائدة (أ.ب)

إسرائيل: حكومة للصدام



إلياس حرفوش

الذي يصفونه بـ«الديمقراطي»؛ بسبب سياسات الحكومة الحالية. 78 قاضياً أصدروا بياناً يحذرون فيه من سقوط دولة القانون وسيادة الدساتير اليوم، مع دخول قوى من خارج الأحزاب السياسية التقليدية إلى مقاعد الحكومة. أطراف وقوى ليست فقط من خارج الأحزاب التي تعاقبت على الحكم، بل من بينها وزراء من حكومة نتنياهو الجديدة ممن كانوا ملاحقين قضائياً وممنوعين حتى من دخول صفوف الجيش الإسرائيلي، مثل إيتمار بن غفير الذي أصبح وزيراً للأمن القومي.

وبالتالي مسؤولاً عن عمل الشرطة، قال بعد فوزه في الانتخابات الأخيرة: حان الوقت لنؤكد أننا أصحاب هذه الأرض. بن غفير كان من مؤيدي اغتيال إسحق رابين. ومنع في السابق من المشاركة في الانتخابات في إسرائيل بسبب مواقفه المؤيدة للاحتلال ماثير

كاهانا مؤسس حركة «كاخ»، الذي كان ناشطاً في الولايات المتحدة وغرف عنه دعاؤه للعرب والفلسطينيين ودعوته لطردهم كي تبقى إسرائيل دولة يهودية خالصة. كما كان بن غفير من أنصار باروخ غولدشتاين، الذي ارتكب مجزرة ضد المصلين في المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل سنة 1994.

أما إرييه درعي، مؤسس حزب «شاس» (حزب اليهود الشرقيين في إسرائيل)، فقد سبق أن فصل من منصبه كوزير للداخلية عام 2000 بعد ملاحقته بلحق الضرر بالبرعرات التي تحصل عليها إسرائيل من الجالية اليهودية في الولايات المتحدة ومن سواها، كما يمكن أن تدفع اليهود الشباب إلى الابتعاد عن إسرائيل. وفي حين تنطلق هذه المواقف من الحرص الذي يديه قادة اليهود، ومعهم أصدقاء إسرائيل، على صورتها، يبقى الأهم بالنسبة إلى الفلسطينيين ما أصبح حق إسرائيل في السيطرة على هذه المناطق. كما يرفض وجود «ما يسمى الشعب الفلسطيني» يدرك نتنياهو بالطبع صعوبات تسويق حكومة كهذه يتجنب وزراؤها هذه الأفكار أمام أصدقاء إسرائيل، بل حتى بين اليهود الذين يعيشون في دول تقيم وزناً للقانون ولا تقف

وتكاد التعليقات على هذه الحكومة، السادسة التي شكلتها في قيادة المجتمع اليهودي على أسس تقوم على حد أدنى ومقبول من حرية الاختيار وحرية القناعات. طبعاً لم يشمل هذا المجتمع العربي في إسرائيل إلا فيما ندر، ومع عدد من الشخصيات الإسرائيلية التي برزت في أعقاب اتفاقات مع العرب، مثل معاهدة كامب ديفيد أو اتفاق أوسلو. لكنها ما لبثت أن اندثرت مع تراجع أثر هذه الاتفاقات على العلاقات اليهودية العربية مثلما كان مؤملاً من صانعها.

غير أن التفاهم بين القوى السياسية في إسرائيل، حتى على الحد الأدنى يتراجع الآن. وتحتل مكانة سطوة تيارات متطرفة ذات طابع ديني وعنصري تعد أن القوانين والتشريعات يجب أن تكون في خدمة مشروعها، وترفض احترامها أو العمل بها إذا لم تكن كذلك. 60 في المائة من الإسرائيليين يقولون، إنهم يخشون على طبيعة نظامهم

انتخب رئيساً لولاية رابعة في انتخابات العام الماضي، على ما يزيد قليلاً عن نصف مساحة البلاد. ويشغل منتهه مقعد سوريا في الأمم المتحدة. ورغم ذلك ليس الأسد، في نظر الملايين من السوريين، أكثر من ديكتاتور متوحش، وسبياً رئيسياً للدمار في سوريا، وكثيرون في المجتمع الدولي يحملون نفس الرأي.

ويشهد الاقتصاد السوري تدهوراً منذ عام 2011. ومن أصل عدد السكان البالغ 23 مليون نسمة قبل الحرب، فز أكثر من 7 ملايين سوري من بلادهم. وهناك ما يتراوح بين 7 و8 ملايين نازح داخلياً. وبحسب البيانات الرسمية لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، هناك 14,6 مليون شخص بحاجة إلى المساعدات، و90 في المائة يعيشون تحت خط الفقر، و80 في المائة آخرون يعانون من انعدام الأمن الغذائي. كما تراجعت الليرة السورية لتقترب من أن تكون ورقة نقدية عديمة القيمة. كما أن الكهرياء والوقود شحيحان للغاية، ويواجه الشعب السوري خطراً حقيقياً بوقوع المزيد من الماسي الإنسانية، بما في ذلك المجاعة والوباء. وكان من بين الأسباب الرئيسية لانتفاضة عام 2011 في سوريا الفساد المستشري، واحتكار النظام للثروة الاقتصادية للبلاد. ولا يزال هذا الوضع قائماً، بل هو أسوأ اليوم.

وتحتاج سوريا إلى كل قطرة من نفعها للتغلب على هذه المرحلة، دعونا نلج نظرة موجزة على سوريا.

لم يسبق أن دار جدل بهذه الحدة في المجتمع الإسرائيلي حول هوية الدولة وقوانينها وعمل الجهاز القضائي فيها، وصولاً إلى علاقة الحكومة بمؤسسة الجيش، مثل الجدل الدائر اليوم، مع دخول قوى من خارج الأحزاب السياسية التقليدية إلى مقاعد الحكومة. أطراف وقوى ليست فقط من خارج الأحزاب التي تعاقبت على الحكم، بل من بينها وزراء من حكومة نتنياهو الجديدة ممن كانوا ملاحقين قضائياً وممنوعين حتى من دخول صفوف الجيش الإسرائيلي، مثل إيتمار بن غفير الذي أصبح وزيراً للأمن القومي.

انتقلت الأزمة السورية في عام 2022 إلى مرحلة جديدة، كما أكدت في مقالات سابقة متعلقة بسوريا، ويمكننا توقع المزيد في عام 2023. وفي هذا الصدد، فإن العلاقات مع تركيا جديدة بالذات بصفة خاصة.

كشفت الرئيس إردوغان، في النصف الأول من العام، أن جهاز الاستخبارات التركي ونظام الأسد دخلا في مصادقات، ومنذ ذلك الحين، أصبحت الأمور أكثر تسارعاً. ففي الأونة الأخيرة، طرح الرئيس إردوغان فكرة عقد قمة ثلاثية بينه وبين الرئيسين الأسد وبوتين، وقال إنه ينبغي أن يسبق هذه القمة اجتماعات لوزراء الدفاع والشؤون الخارجية. وقد أفسرت الحرب في أوكرانيا عن نشوء نوع أكثر قوة وتنوعاً من علاقات العمل بين تركيا وروسيا.

وتريد روسيا من تركيا والأسد عقد مصالحة بينهما. ويبدو أن تركيا تقبلت بسور أن تتولى روسيا نفة القيادة والمضي قدماً. وفي 28 ديسمبر (كانون الأول)، اجتمع وزراء دفاع روسيا سيرغي شويغو، وتركيا خلوصي أكار، وسوريا علي عبد الله أيوب في موسكو. وكان حقائق فدان، رئيس الاستخبارات التركية، حاضراً أيضاً. وبعد هذا أول اجتماع من نوعه منذ 11 عاماً.

في هذه المرحلة، دعونا نلج نظرة موجزة على سوريا.

يسيطر الأسد، الذي

تصرفت الطبقة السياسية اللبنانية مع الأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي عصفت بلبنان كما المرجحة في «معجم المعاني» من الإرجاء، أي التأخير والإمهال. وهم أمهلوا أنفسهم سنوات بانتظار حل يناسب مصالحهم ويحافظ على مكتسباتهم، من دون الأخذ بعين الاعتبار التحولات الاجتماعية والسياسية بعد انتفاضة «17 تشرين 2019»، وانعكاسات الأزمة الاقتصادية والمعيشية على طبيعة المواطن اللبناني. منذ ذلك التاريخ مرة تهادياً حقيقياً لطبيعة النظام السياسي اللبناني الذي هدهده الاحتلال السوري من بين 1992 و 2005 ثم انتقلت مهمة حمايته بعد خروج الجيش السوري وإلى الآن للنفوذ الإيراني المسلح، تسعى المنظومة السياسية الحاكمة متماسكة رغم بعض صراعاتها إلى تأخير الحلول، حتى يُقَرَّ الداخل -أي الشعب- بعجزه عن تغييرها، ويتراجع الخارج -أي المحتتم العربي والدولي- عن مطالبها بتغيير سلوكها.

إشاعات المرجحة اللبنانية في الأشهر الأخيرة من هذا العام وتحديداً بعد نهاية ولاية ميشال عون الرئاسية، أن الحلول ستظهر في النصف الأول من العام المقبل أي 2023، وذهب بعضهم إلى وضع رزمة بتواريخ شبه محددة، فرج البعض أنها ستندمط مع الربيع، فيما الأكثر تفاؤلاً حدد مثلًا شهر فبراير (نباط) المقبل كحد أقصى لإنهاء الشغور الرئاسي، وقدموا معطيات داخلية وأخرى خارجية تسند ما يروجون له.

تصرفت الطبقة السياسية اللبنانية مع الأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي عصفت بلبنان كما المرجحة في «معجم المعاني» من الإرجاء، أي التأخير والإمهال. وهم أمهلوا أنفسهم سنوات بانتظار حل يناسب مصالحهم ويحافظ على مكتسباتهم، من دون الأخذ بعين الاعتبار التحولات الاجتماعية والسياسية بعد انتفاضة «17 تشرين 2019»، وانعكاسات الأزمة الاقتصادية والمعيشية على طبيعة المواطن اللبناني. منذ ذلك التاريخ مرة تهادياً حقيقياً لطبيعة النظام السياسي اللبناني الذي هدهده الاحتلال السوري من بين 1992 و 2005 ثم انتقلت مهمة حمايته بعد خروج الجيش السوري وإلى الآن للنفوذ الإيراني المسلح، تسعى المنظومة السياسية الحاكمة متماسكة رغم بعض صراعاتها إلى تأخير الحلول، حتى يُقَرَّ الداخل -أي الشعب- بعجزه عن تغييرها، ويتراجع الخارج -أي المحتتم العربي والدولي- عن مطالبها بتغيير سلوكها.

إشاعات المرجحة اللبنانية في الأشهر الأخيرة من هذا العام وتحديداً بعد نهاية ولاية ميشال عون الرئاسية، أن الحلول ستظهر في النصف الأول من العام المقبل أي 2023، وذهب بعضهم إلى وضع رزمة بتواريخ شبه محددة، فرج البعض أنها ستندمط مع الربيع، فيما الأكثر تفاؤلاً حدد مثلًا شهر فبراير (نباط) المقبل كحد أقصى لإنهاء الشغور الرئاسي، وقدموا معطيات داخلية وأخرى خارجية تسند ما يروجون له.

لولايات المتحدة في حربها ضد «داعش»، هو «وحدات حماية الشعب»، التي تعتبرها تركيا منظمة إرهابية وينظر إليها السوريون على أنها تهديد لوجودهم السوري. ولقد تمكنت من التعامل مع الأسد. ولم تكن تركيا مرتاحة للغاية لوجود «وحدات حماية الشعب» والدعم الأميركي الذي تلقاه، وأقل ما تريده تركيا هو دفع «وحدات حماية الشعب» إلى مسافة 30 كيلومتراً على الأقل من حدودها، وإنشاء منطقة آمنة هناك.

وتبغية تحقيق أهدافها، تشير تركيا إلى عملية عسكرية جديدة منذ فترة. ولا تريد الولايات المتحدة، على سؤال لصحافي تركي، قول المكتب الصحفي التابع لوزارة الخارجية الأميركية إن «الولايات المتحدة لن ترفع من مستوى علاقاتها الدبلوماسية مع نظام الأسد، وفي ظل هذه الظروف، تبدو تركيا على استعداد للتوصل إلى حل من خلال المحادثات بدلاً من القتال. وكان اجتماع وزراء

لولايات المتحدة في حربها ضد «داعش»، هو «وحدات حماية الشعب»، التي تعتبرها تركيا منظمة إرهابية وينظر إليها السوريون على أنها تهديد لوجودهم السوري. ولقد تمكنت من التعامل مع الأسد. ولم تكن تركيا مرتاحة للغاية لوجود «وحدات حماية الشعب» والدعم الأميركي الذي تلقاه، وأقل ما تريده تركيا هو دفع «وحدات حماية الشعب» إلى مسافة 30 كيلومتراً على الأقل من حدودها، وإنشاء منطقة آمنة هناك.

وتبغية تحقيق أهدافها، تشير تركيا إلى عملية عسكرية جديدة منذ فترة. ولا تريد الولايات المتحدة، على سؤال لصحافي تركي، قول المكتب الصحفي التابع لوزارة الخارجية الأميركية إن «الولايات المتحدة لن ترفع من مستوى علاقاتها الدبلوماسية مع نظام الأسد، وفي ظل هذه الظروف، تبدو تركيا على استعداد للتوصل إلى حل من خلال المحادثات بدلاً من القتال. وكان اجتماع وزراء

لولايات المتحدة في حربها ضد «داعش»، هو «وحدات حماية الشعب»، التي تعتبرها تركيا منظمة إرهابية وينظر إليها السوريون على أنها تهديد لوجودهم السوري. ولقد تمكنت من التعامل مع الأسد. ولم تكن تركيا مرتاحة للغاية لوجود «وحدات حماية الشعب» والدعم الأميركي الذي تلقاه، وأقل ما تريده تركيا هو دفع «وحدات حماية الشعب» إلى مسافة 30 كيلومتراً على الأقل من حدودها، وإنشاء منطقة آمنة هناك.

وتبغية تحقيق أهدافها، تشير تركيا إلى عملية عسكرية جديدة منذ فترة. ولا تريد الولايات المتحدة، على سؤال لصحافي تركي، قول المكتب الصحفي التابع لوزارة الخارجية الأميركية إن «الولايات المتحدة لن ترفع من مستوى علاقاتها الدبلوماسية مع نظام الأسد، وفي ظل هذه الظروف، تبدو تركيا على استعداد للتوصل إلى حل من خلال المحادثات بدلاً من القتال. وكان اجتماع وزراء

لولايات المتحدة في حربها ضد «داعش»، هو «وحدات حماية الشعب»، التي تعتبرها تركيا منظمة إرهابية وينظر إليها السوريون على أنها تهديد لوجودهم السوري. ولقد تمكنت من التعامل مع الأسد. ولم تكن تركيا مرتاحة للغاية لوجود «وحدات حماية الشعب» والدعم الأميركي الذي تلقاه، وأقل ما تريده تركيا هو دفع «وحدات حماية الشعب» إلى مسافة 30 كيلومتراً على الأقل من حدودها، وإنشاء منطقة آمنة هناك.

وتبغية تحقيق أهدافها، تشير تركيا إلى عملية عسكرية جديدة منذ فترة. ولا تريد الولايات المتحدة، على سؤال لصحافي تركي، قول المكتب الصحفي التابع لوزارة الخارجية الأميركية إن «الولايات المتحدة لن ترفع من مستوى علاقاتها الدبلوماسية مع نظام الأسد، وفي ظل هذه الظروف، تبدو تركيا على استعداد للتوصل إلى حل من خلال المحادثات بدلاً من القتال. وكان اجتماع وزراء

لولايات المتحدة في حربها ضد «داعش»، هو «وحدات حماية الشعب»، التي تعتبرها تركيا منظمة إرهابية وينظر إليها السوريون على أنها تهديد لوجودهم السوري. ولقد تمكنت من التعامل مع الأسد. ولم تكن تركيا مرتاحة للغاية لوجود «وحدات حماية الشعب» والدعم الأميركي الذي تلقاه، وأقل ما تريده تركيا هو دفع «وحدات حماية الشعب» إلى مسافة 30 كيلومتراً على الأقل من حدودها، وإنشاء منطقة آمنة هناك.

وتبغية تحقيق أهدافها، تشير تركيا إلى عملية عسكرية جديدة منذ فترة. ولا تريد الولايات المتحدة، على سؤال لصحافي تركي، قول المكتب الصحفي التابع لوزارة الخارجية الأميركية إن «الولايات المتحدة لن ترفع من مستوى علاقاتها الدبلوماسية مع نظام الأسد، وفي ظل هذه الظروف، تبدو تركيا على استعداد للتوصل إلى حل من خلال المحادثات بدلاً من القتال. وكان اجتماع وزراء

لولايات المتحدة في حربها ضد «داعش»، هو «وحدات حماية الشعب»، التي تعتبرها تركيا منظمة إرهابية وينظر إليها السوريون على أنها تهديد لوجودهم السوري. ولقد تمكنت من التعامل مع الأسد. ولم تكن تركيا مرتاحة للغاية لوجود «وحدات حماية الشعب» والدعم الأميركي الذي تلقاه، وأقل ما تريده تركيا هو دفع «وحدات حماية الشعب» إلى مسافة 30 كيلومتراً على الأقل من حدودها، وإنشاء منطقة آمنة هناك.

وتبغية تحقيق أهدافها، تشير تركيا إلى عملية عسكرية جديدة منذ فترة. ولا تريد الولايات المتحدة، على سؤال لصحافي تركي، قول المكتب الصحفي التابع لوزارة الخارجية الأميركية إن «الولايات المتحدة لن ترفع من مستوى علاقاتها الدبلوماسية مع نظام الأسد، وفي ظل هذه الظروف، تبدو تركيا على استعداد للتوصل إلى حل من خلال المحادثات بدلاً من القتال. وكان اجتماع وزراء

لولايات المتحدة في حربها ضد «داعش»، هو «وحدات حماية الشعب»، التي تعتبرها تركيا منظمة إرهابية وينظر إليها السوريون على أنها تهديد لوجودهم السوري. ولقد تمكنت من التعامل مع الأسد. ولم تكن تركيا مرتاحة للغاية لوجود «وحدات حماية الشعب» والدعم الأميركي الذي تلقاه، وأقل ما تريده تركيا هو دفع «وحدات حماية الشعب» إلى مسافة 30 كيلومتراً على الأقل من حدودها، وإنشاء منطقة آمنة هناك.

وتبغية تحقيق أهدافها، تشير تركيا إلى عملية عسكرية جديدة منذ فترة. ولا تريد الولايات المتحدة، على سؤال لصحافي تركي، قول المكتب الصحفي التابع لوزارة الخارجية الأميركية إن «الولايات المتحدة لن ترفع من مستوى علاقاتها الدبلوماسية مع نظام الأسد، وفي ظل هذه الظروف، تبدو تركيا على استعداد للتوصل إلى حل من خلال المحادثات بدلاً من القتال. وكان اجتماع وزراء

2023 ورزنامة «المرجحة» اللبنانية



مصطفى فخص

امتلات نهاية السنة بعدة سيناريوهات للحل، فرج البعض لأن المعادلة الجديدة قائمة على تقاسم الرئاسة بين أطراف خارجية، وعندما لم يتفاعل من نسبت إليهم هذه التسوية ظهر سيناريو آخر يتحدث عن رئيسين توافقيين، أما المدعش في لبنان فكان أن هناك من عاد ليتحدث عن تفاهم (السين سين)، نسبة إلى السعودية وسوريا، كأنه نسي أو تناسى أن الأخيرة لم يعد لديها سياسة خارجية وهي تحت الوصاية الإيرانية الروسية.

وحده الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يجد في لبنان مسلاً خارجياً ولا يتوقف عن المبادرات، ولكنه في آخر تصريح قال الشيء نفسه، فالرئيس الذي يتحمل مسؤولية إعادة تعويم المنظومة الحاكمة بعد جريمة انفجار المرفأ، عاد للحديث عن ضرورة التخلص من الطبقة السياسية الحاكمة واتهامها بأنها تعرقل الوصول إلى حل، فيما من يمثله في لبنان يصرون على تبني موقف من يعطلون الحل.

فعلماً لم تلقت الجماعة المرجحة إلى أن إنهاء الشغور الرئاسي لا ينتظر وقتاً بل يحتاج إلى إرادة غير متوفرة لدى أغلبهم، وبأن الأزمة قد تجاوزت انتخاب الرئيسين (الجمهورية والحكومة) بل إن مستقبل الكيان اللبناني هو المهدي الأذن. وعليه فإن المرجحة في لبنان هم من خالفوا طبيعة هذا البلد بدوره وهويته، لذلك يصح قول الفقهاء إن «المرجحة ليسوا على مذهب واحد، وإنما هم طوائف ومذاهب».

من باريس إلى الرياض، مروراً بطهران وصولاً إلى واشنطن، تتصاعد التكتلات اللبنانية بان الحلول قريبة، لذلك باشرت «نخب» سياسية وإعلامية بالترويج لسيناريوهات الصفقة أو التسوية الإقليمية والدولية المقبلة في شهر فبراير أو في شهر مارس (آذار)، والمفارقة أنها تمينات محلية وضعت في سياقات عربية ودولية، فمنهم من ربط الحل بالاتفاق النووي الإيراني، وقدم مطالعته كأنه في إحدى غرف المفاوضات المغلقة في فيينا، ولكن غاب عن باله أن مسترات إيران في أوكرانيا وحركة الاحتجاجات المستمرة في إيران تركتا تداعياتهما على المفاوضات نفسها، وبأن الغرب لم يعد مهتماً بها، ولن يعطي إيران ما تريده لنفسها، فكيف سيعطيها ما تريده لغيرها. فيما ربط طرف آخر الحل بعودة النقاشات الإيرانية السعودية التي توقفت في بغداد منذ أشهر، ووضع الأزمة اللبنانية في رأس أولوياتها، أما بعض الجهات فقد أكدت أن الحل بيد القيادة - فرنسية، مباشرة بعد انتهاء الموندنابل، وأن الدوحة ستفرغ مباشرة للوضع اللبناني. لذلك

من باريس إلى الرياض، مروراً بطهران وصولاً إلى واشنطن، تتصاعد التكتلات اللبنانية بان الحلول قريبة، لذلك باشرت «نخب» سياسية وإعلامية بالترويج لسيناريوهات الصفقة أو التسوية الإقليمية والدولية المقبلة في شهر فبراير أو في شهر مارس (آذار)، والمفارقة أنها تمينات محلية وضعت في سياقات عربية ودولية، فمنهم من ربط الحل بالاتفاق النووي الإيراني، وقدم مطالعته كأنه في إحدى غرف المفاوضات المغلقة في فيينا، ولكن غاب عن باله أن مسترات إيران في أوكرانيا وحركة الاحتجاجات المستمرة في إيران تركتا تداعياتهما على المفاوضات نفسها، وبأن الغرب لم يعد مهتماً بها، ولن يعطي إيران ما تريده لنفسها، فكيف سيعطيها ما تريده لغيرها. فيما ربط طرف آخر الحل بعودة النقاشات الإيرانية السعودية التي توقفت في بغداد منذ أشهر، ووضع الأزمة اللبنانية في رأس أولوياتها، أما بعض الجهات فقد أكدت أن الحل بيد القيادة - فرنسية، مباشرة بعد انتهاء الموندنابل، وأن الدوحة ستفرغ مباشرة للوضع اللبناني. لذلك

من باريس إلى الرياض، مروراً بطهران وصولاً إلى واشنطن، تتصاعد التكتلات اللبنانية بان الحلول قريبة، لذلك باشرت «نخب» سياسية وإعلامية بالترويج لسيناريوهات الصفقة أو التسوية الإقليمية والدولية المقبلة في شهر فبراير أو في شهر مارس (آذار)، والمفارقة أنها تمينات محلية وضعت في سياقات عربية ودولية، فمنهم من ربط الحل بالاتفاق النووي الإيراني، وقدم مطالعته كأنه في إحدى غرف المفاوضات المغلقة في فيينا، ولكن غاب عن باله أن مسترات إيران في أوكرانيا وحركة الاحتجاجات المستمرة في إيران تركتا تداعياتهما على المفاوضات نفسها، وبأن الغرب لم يعد مهتماً بها، ولن يعطي إيران ما تريده لنفسها، فكيف سيعطيها ما تريده لغيرها. فيما ربط طرف آخر الحل بعودة النقاشات الإيرانية السعودية التي توقفت في بغداد منذ أشهر، ووضع الأزمة اللبنانية في رأس أولوياتها، أما بعض الجهات فقد أكدت أن الحل بيد القيادة - فرنسية، مباشرة بعد انتهاء الموندنابل، وأن الدوحة ستفرغ مباشرة للوضع اللبناني. لذلك

من باريس إلى الرياض، مروراً بطهران وصولاً إلى واشنطن، تتصاعد التكتلات اللبنانية بان الحلول قريبة، لذلك باشرت «نخب» سياسية وإعلامية بالترويج لسيناريوهات الصفقة أو التسوية الإقليمية والدولية المقبلة في شهر فبراير أو في شهر مارس (آذار)، والمفارقة أنها تمينات محلية وضعت في سياقات عربية ودولية، فمنهم من ربط الحل بالاتفاق النووي الإيراني، وقدم مطالعته كأنه في إحدى غرف المفاوضات المغلقة في فيينا، ولكن غاب عن باله أن مسترات إيران في أوكرانيا وحركة الاحتجاجات المستمرة في إيران تركتا تداعياتهما على المفاوضات نفسها، وبأن الغرب لم يعد مهتماً بها، ولن يعطي إيران ما تريده لنفسها، فكيف سيعطيها ما تريده لغيرها. فيما ربط طرف آخر الحل بعودة النقاشات الإيرانية السعودية التي توقفت في بغداد منذ أشهر، ووضع الأزمة اللبنانية في رأس أولوياتها، أما بعض الجهات فقد أكدت أن الحل بيد القيادة - فرنسية، مباشرة بعد انتهاء الموندنابل، وأن الدوحة ستفرغ مباشرة للوضع اللبناني. لذلك

من باريس إلى الرياض، مروراً بطهران وصولاً إلى واشنطن، تتصاعد التكتلات اللبنانية بان الحلول قريبة، لذلك باشرت «نخب» سياسية وإعلامية بالترويج لسيناريوهات الصفقة أو التسوية الإقليمية والدولية المقبلة في شهر فبراير أو في شهر مارس (آذار)، والمفارقة أنها تمينات محلية وضعت في سياقات عربية ودولية، فمنهم من ربط الحل بالاتفاق النووي الإيراني، وقدم مطالعته كأنه في إحدى غرف المفاوضات المغلقة في فيينا، ولكن غاب عن باله أن مسترات إيران في أوكرانيا وحركة الاحتجاجات المستمرة في إيران تركتا تداعياتهما على المفاوضات نفسها، وبأن الغرب لم يعد مهتماً بها، ولن يعطي إيران ما تريده لنفسها، فكيف سيعطيها ما تريده لغيرها. فيما ربط طرف آخر الحل بعودة النقاشات الإيرانية السعودية التي توقفت في بغداد منذ أشهر، ووضع الأزمة اللبنانية في رأس أولوياتها، أما بعض الجهات فقد أكدت أن الحل بيد القيادة - فرنسية، مباشرة بعد انتهاء الموندنابل، وأن الدوحة ستفرغ مباشرة للوضع اللبناني. لذلك

من باريس إلى الرياض، مروراً بطهران وصولاً إلى واشنطن، تتصاعد التكتلات اللبنانية بان الحلول قريبة، لذلك باشرت «نخب» سياسية وإعلامية بالترويج لسيناريوهات الصفقة أو التسوية الإقليمية والدولية المقبلة في شهر فبراير أو في شهر مارس (آذار)، والمفارقة أنها تمينات محلية وضعت في سياقات عربية ودولية، فمنهم من ربط الحل بالاتفاق النووي الإيراني، وقدم مطالعته كأنه في إحدى غرف المفاوضات المغلقة في فيينا، ولكن غاب عن باله أن مسترات إيران في أوكرانيا وحركة الاحتجاجات المستمرة في إيران تركتا تداعياتهما على المفاوضات نفسها، وبأن الغرب لم يعد مهتماً بها، ولن يعطي إيران ما تريده لنفسها، فكيف سيعطيها ما تريده لغيرها. فيما ربط طرف آخر الحل بعودة النقاشات الإيرانية السعودية التي توقفت في بغداد منذ أشهر، ووضع الأزمة اللبنانية في رأس أولوياتها، أما بعض الجهات فقد أكدت أن الحل بيد القيادة - فرنسية، مباشرة بعد انتهاء الموندنابل، وأن الدوحة ستفرغ مباشرة للوضع اللبناني. لذلك

من باريس إلى الرياض، مروراً بطهران وصولاً إلى واشنطن، تتصاعد التكتلات اللبنانية بان الحلول قريبة، لذلك باشرت «نخب» سياسية وإعلامية بالترويج لسيناريوهات الصفقة أو التسوية الإقليمية والدولية المقبلة في شهر فبراير أو في شهر مارس (آذار)، والمفارقة أنها تمينات محلية وضعت في سياقات عربية ودولية، فمنهم من ربط الحل بالاتفاق النووي الإيراني، وقدم مطالعته كأنه في إحدى غرف المفاوضات المغلقة في فيينا، ولكن غاب عن باله أن مسترات إيران في أوكرانيا وحركة الاحتجاجات المستمرة في إيران تركتا تداعياتهما على المفاوضات نفسها، وبأن الغرب لم يعد مهتماً بها، ولن يعطي إيران ما تريده لنفسها، فكيف سيعطيها ما تريده لغيرها. فيما ربط طرف آخر الحل بعودة النقاشات الإيرانية السعودية التي توقفت في بغداد منذ أشهر، ووضع الأزمة اللبنانية في رأس أولوياتها، أما بعض الجهات فقد أكدت أن الحل بيد القيادة - فرنسية، مباشرة بعد انتهاء الموندنابل، وأن الدوحة ستفرغ مباشرة للوضع اللبناني. لذلك

من باريس إلى الرياض، مروراً بطهران وصولاً إلى واشنطن، تتصاعد التكتلات اللبنانية بان الحلول قريبة، لذلك باشرت «نخب» سياسية وإعلامية بالترويج لسيناريوهات الصفقة أو التسوية الإقليمية والدولية المقبلة في شهر فبراير أو في شهر مارس (آذار)، والمفارقة أنها تمينات محلية وضعت في سياقات عربية ودولية، فمنهم من ربط الحل بالاتفاق النووي الإيراني، وقدم مطالعته كأنه في إحدى غرف المفاوضات المغلقة في فيينا، ولكن غاب عن باله أن مسترات إيران في أوكرانيا وحركة الاحتجاجات المستمرة في إيران تركتا تداعياتهما على المفاوضات نفسها، وبأن الغرب لم يعد مهتماً بها، ولن يعطي إيران ما تريده لنفسها، فكيف سيعطيها ما تريده لغيرها. فيما ربط طرف آخر الحل بعودة النقاشات الإيرانية السعودية التي توقفت في بغداد منذ أشهر، ووضع الأزمة اللبنانية في رأس أولوياتها، أما بعض الجهات فقد أكدت أن الحل بيد القيادة - فرنسية، مباشرة بعد انتهاء الموندنابل، وأن الدوحة ستفرغ مباشرة للوضع اللبناني. لذلك

من باريس إلى الرياض، مروراً بطهران وصولاً إلى واشنطن، تتصاعد التكتلات اللبنانية بان الحلول قريبة، لذلك باشرت «نخب» سياسية وإعلامية بالترويج لسيناريوهات الصفقة أو التسوية الإقليمية والدولية المقبلة في شهر فبراير أو في شهر مارس (آذار)، والمفارقة أنها تمينات محلية وضعت في سياقات عربية ودولية، فمنهم من ربط الحل بالاتفاق النووي الإيراني، وقدم مطالعته كأنه في إحدى غرف المفاوضات المغلقة في فيينا، ولكن غاب عن باله أن مسترات إيران في أوكرانيا وحركة الاحتجاجات المستمرة في إيران تركتا تداعياتهما على المفاوضات نفسها، وبأن الغرب لم يعد مهتماً بها، ولن يعطي إيران ما تريده لنفسها، فكيف سيعطيها ما تريده لغيرها. فيما ربط طرف آخر الحل بعودة النقاشات الإيرانية السعودية التي توقفت في بغداد منذ أشهر، ووضع الأزمة اللبنانية في رأس أولوياتها، أما بعض الجهات فقد أكدت أن الحل بيد القيادة - فرنسية، مباشرة بعد انتهاء الموندنابل، وأن الدوحة ستفرغ مباشرة للوضع اللبناني. لذلك

من باريس إلى الرياض، مروراً بطهران وصولاً إلى واشنطن، تتصاعد التكتلات اللبنانية بان الحلول قريبة، لذلك باشرت «نخب» سياسية وإعلامية بالترويج لسيناريوهات الصفقة أو التسوية الإقليمية والدولية المقبلة في شهر فبراير أو في شهر مارس (آذار)، والمفارقة أنها تمينات محلية وضعت في سياقات عربية ودولية، فمنهم من ربط الحل بالاتفاق النووي الإيراني، وقدم مطالعته كأنه في إحدى غرف المفاوضات المغلقة في فيينا، ولكن غاب عن باله أن مسترات إيران في أوكرانيا وحركة الاحتجاجات المستمرة في إيران تركتا تداعياتهما على المفاوضات نفسها، وبأن الغرب لم يعد مهتماً بها، ولن يعطي إيران ما تريده لنفسها، فكيف سيعطيها ما تريده لغيرها. فيما ربط طرف آخر الحل بعودة النقاشات الإيرانية السعودية التي توقفت في بغداد منذ أشهر، ووضع الأزمة اللبنانية في رأس أولوياتها، أما بعض الجهات فقد أكدت أن الحل بيد القيادة - فرنسية، مباشرة بعد انتهاء الموندنابل، وأن الدوحة ستفرغ مباشرة للوضع اللبناني. لذلك

www.aawsat.com editorial@aawsat.com

المقر الرئيسي: 10th Floor Building, Chiswick Business Park, 566 Chiswick High Road, London W4 3YG, United Kingdom. Tel: +4420 78318181, Fax: +4420 78312310

الوكيل الإعلاني: SMC media Saudi Media Company KSA +966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: Sales@Saudimedia.sa https://saudimedia.sa/

المكاتب: Rabat, Kuwait, Riyadh, Jeddah, Madina, Cairo, Amman, Khartoum, Dammam

وكيل التوزيع: 11585 هاتف: 62116 فريش: 11585 هاتف: 966112128000 بريد إلكتروني: info@saoudi-distribution.com

وكيل التوزيع في الامارات: 11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.com

وكيل التوزيع في الكويت: 800-2440076 هاتف: 9652227234 فاكس: 9652227236

srmq

المجموعة السعودية للأبحاث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



الدولة والتاريخ الثقافي ومناهج التغيير

عندما كان علماء الأنثروبولوجيا وفلاسفة الدين يشتغلون على الفروق بين الدين والثقافة، كانوا يحسبون شأن مارسيل غوشيه أن الأوروبيين خرجوا من الدين ولم يخرجوا عليه. وأن الذهاب باتجاه الثقافة بعد مغادرة الحرام الديني يسهل عمليات التغيير إلى حد كبير. وما كان في الحساب أن بعض السادات والأعراف والانطباع العامة الداخلة في الثقافة تتحول إلى ما يشبه الدين، وهذا أمر مختلف عن تحول «التدين» إلى دين وإن يكن بين الاثنين نسب وسبب، مناسية هذا الحديث ما تكرر على السنة كثير من المتحدثين في الأونة الأخيرة عن سوء العلاقة القديمة بين الدين والدولة في الإسلام الأول والكلاسيكي. وهم يحتجون لذلك باثر نبوي: «تكون الخلافة ثلاثين عاماً ثم يكون ملكٌ غيوس»، وقد استمر هذا التصور وتعقد حتى صار اعتقاداً شبيهة بيقيني، ودعمه مستشرقون كثر في الأزمنة الحديثة، ثم صار يقيناً لدى الصحويين والأشوبيين. فكانت النتيجة هذه الحملة الشمواء على الدولة الوطنية والغزو الثقافي العربي، شأن ما كان للدكتور اليونانية والإيرانية من تأثير كبير

على تقاليد ودواوين الدولتين الأموية والعباسية. لقد تبيّن لي (وقد عملتُ عبر العصور، وعاد مسلماً قوية في الأزمنة الحديثة، حيث شيطان الصحويين الدولة الوطنية (التغرية) مثلما فعل الثوار الراديكاليون مع خصومهم في إدارة الدولة قديماً. ما مال هذا كله؟ لا يقتصر الأمر على تصحيح الصورة التاريخية للعلاقة بين الدين والدولة، وهذا أمر خطير على كل حال. بل ضرورة التحول ضمن رؤية أخرى للعالم من التاريخ العقدي إلى التاريخ الثقافي. ومقتضى ذلك الانفتاح من جهة

من فوائد انتهاز سبيل التاريخ الثقافي ظهور استمرارية الحضارة وتعدد تياراتها التي ما كانت بينها قطيعة وإن لم يكن الوفاق التام سائداً فيها

الديانات على واقع دخول العناصر النيرنطية والفارسية واليونانية والسرانية على التاريخ والحضارة، ووجود التيارات الفكرية المتجددة والمتواشجة في الثقافة العربية والإسلامية الكلاسيكية. إن واقع الضيق والانكماش التي أفضت إلى التشدد المتهود في الأزمنة الحديثة،



رضوان السيد

منه ومن ضمنها نفى الموروث والخلص منه. وهذه الفكرة نفسها عن الانحطاط (إنما بسبب الابتعاد عن الدين الحنيف) ظهرت لدى كالفنوع والصحويين، الذين كافحوا الغزو الثقافي الغربي، واداروا التشبث بالأصالة في مواجهة كل دخيل؛ وقد كانت لذلك آثار سلبية على الدولة الوطنية، في تجربتها الأولى والثانية. إن من فوائد انتهاز سبيل التاريخ الثقافي ظهور استمرارية الحضارة وتعدد تياراتها التي ما كانت بينها قطيعة، وإن لم يكن الوفاق التام سائداً بين اتجاهاتها، وإنما كانت الثقافة الإسلامية بمثابة الشبكية الضخمة لهجتي الذاتية والترباط. وقد ازدهرت في النهاية حضارة عظيمة ما داخلها الانحطاط كما يزعم هذا الطرف أو ذاك، وإنما قهرها الغزو بعد القرن الثامن عشر. وهناك جدل عظيم اليوم بشأن الدولة الوطنية وتجربتها: تتجدد في عدد من الدول العربية؛ لكن دعاة القطيعة من الشرق والغرب وبعضهم يبحث عن الفرادة والتفرد، والبعض الآخر يبحث عن الأصالة والعراقة والقدسية؛ ويرى على هؤلاء مثقفون عرب كبار يرددون القطيعة مع الموروث الإسلامي



أمير طاهري

بديرون الحكومة. وفي حين أن متوسط عمر الإيرانيين كان 31 عاماً عام 2021، فإن متوسط عمر الحكام، الذين يشغلون أعلى المناصب المدنية والعسكرية البالغ عددها 5000 منصب، يزيد على 60 عاماً. كما تذكر دراسة مثيرة للجدل أجراها أحد أساتذة جامعة طهران أن متوسط معدل ذكاء النخبة الحاكمة أقل من متوسط معدل الذكاء لدى المواطنين الإيرانيين. وفي حين أن هناك الكثير من الإيرانيين الذين يحققون تميزاً دولياً في الفنون، والآداب، والسياسة، والإعلام، والعلوم، والأعمال، إلا أن أياً من كبار أعضاء النخبة الحاكمة لا يستطيع أن يقدم سيرة ذاتية مماثلة. كما لم يتصوّر قادة جيوشهم في أي معركة على الإطلاق، ولم يطلعوا على أساليبهم في حل أي مشكلة، كما لم يتمكن دبلوماسيوهم من تحويل أي خصم إلى صديق أبداً. ومما يثير الإهتمام، أو بالأحرى يدعو للأسف، أن الصحفيين الأوساط والأدنى من هذا النظام الغريب يصفان الكثير من الرجال المزيدين من الكتب، ويشاهد المرشد من الأقلام، ويستمع إلى المرشد من المواد الموسيقية المتنوعة، كما أنه أكثر علماً ودراية من النخبة التقنية، وأقل تشدداً بكثير، ويتبع بالفنون والثقافة أكثر من النخبة الحاكمة. لعل الأهم من ذلك، أن النخبة الحاكمة تتألف إلى حد كبير من شبكة مكونة من نحو 200 أسرة ذات خلفيات دينية وعسكرية

إيران... أهي نموذج أم تحذير؟

الجمالية للفرد بنسبة 40 في المائة، في العقدتين السابقتين على الثورة. كان معدل التضخم الإيراني يبلغ نحو 2,2 سنوياً، ومنذ اندلاع الثورة تحوّل نسبة التضخم حول 20 في المائة، ووصلت إلى نحو 45 في المائة عام 2022. في عام 1977، انتشرت التجارة الخارجية الإيرانية في 72 دولة، وبحلول عام 1990 كان 80 في المائة من التجارة الإيرانية الخارجية مع 23 بلداً فقط. وفي عام 2022 كان أكثر من 56 في المائة من التجارة الإيرانية الخاريجة مع 3 بلدان فقط: العراق، والإمارات، والصين.

نسبة الإيرانيين الذين يعيشون تحت مستوى الفقر المدقع من 7 في المائة عام 1977 إلى 18,4 في المائة عام 2022. وفي الأثناء ذاتها ارتفعت الهوة بين الأغنياء والفقراء. فقد أصبح الأثرياء أكثر ثراء من الفقراء بنحو 14 ضعفاً مقارنة بنحو 10 أضعاف في عام 2000.

انحدر سوق العمل في البلاد من أزمة إلى أخرى. فقد «علّق» الوطني تساوي حُسن مشاركة الرجال من ذوي التعليم المماثل. هناك الكثير من المجالات التي احتلّ فيها إيران المركز الأول عالمياً؛ إذ حسب صندوق النقد الدولي، هناك أكثر من 150 ألف إيراني من ذوي التعليم العالي يختارون الحياة في المهني في كل عام، ومن ثم فإن هذا يُعدّ المركز الأول في عصبة جيرة العقول عالمياً. كما أن إيران هي رقم واحد، بالنسبة إلى عدد السكان، من حيث

هل تساءلتم؛ لماذا يتظاهر هذا العدد الهائل من الإيرانيين ضد الجمهورية الإسلامية منذ أكثر من ثلاثة أشهر؟

البيكم إجابتان:

1- يقول المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي: «تحدث الاضطرابات الحالية لأن الشيطان الأميركي الأكبر يغار من إنجازات ثورتنا الإسلامية».

2- يقول آية الله كاظم صديقي، إمام صلاة الجمعة في طهران: «الجمهورية الإسلامية هي القوة الأولى في العالم اليوم، والعالم الخارجي ليس على دراية كافية بإبناواتنا المحيرة للعقول». حسناً، ما تلك الإنجازات التي لا يعلم العالم عنها شيئاً؟ لا شك أنه منذ استيلاء الزمرة الخمينية على السلطة قبل نحو 43 سنة، شهدت إيران تغييرات جذرية.

في عام 1977، عشية الثورة، كان عدد سكان إيران يبلغ 38 مليون نسمة، ويقرب العدد اليوم من 88 مليون نسمة. وفي عام 1977 كان هناك ما يقدر بـ 35 ألف إيراني يعيشون في الخارج، ويقدر العدد اليوم بنحو 8 ملايين شخص. في العقد السابق على الثورة، شهدت إيران معدل نمو اقتصادي سنوي بلغ 7 في المائة في المتوسط، غير أن هذا المعدل بلغ في العقود الأربعة الماضية نحو 3,5 في المائة في المتوسط. وفي العقد الماضي وحده، كان المعدل صفراً تقريباً، وحسب الإحصاءات الإيرانية الرسمية، فقد تقلص الناتج المحلي



عبد الرحمن الرنتيد

alrashed@aawsat.com

كيف نتعامل مع «طالبان»؟

يقول أحد المسؤولين في حكومة حركة «طالبان»، حتى لو أقيمت قبلة نوبية علينا لن نسمح للمرأة بالدراسة والعمل. وعلينا أن نصدقه حرفياً، فالرجل يعني ما يقول. سبق وفشل قصفها وإعادةها للعصر الحجري، لأن «طالبان»، نفسها، تحب أن تعيش في العصر الحجري. عالمياً، يتصاعد الغضب والاستنكار من تصرفات «طالبان»، وعبرت عنه دول إسلامية، مثل السعودية، التي شجبت قرار منع الفتيات من الدراسة والعمل. وغلبت على المحافل الدولية دعوات تطالب بأقصى التدابير ضد الحركة. في رأيي، لن نفلح كل المعالجات المقترحة، من وقف المساعدات إلى القوة العسكرية، لأن «طالبان» لن تنصاع. هذه هي «طالبان» سابقاً وحالياً. الحل هو في الاهتمام بتوعية «طالبان»، قياداتها ومسئوبيها، بالإسلام المعتدل.

«طالبان» مشكلة بذاتها، وستحتاج إلى علاج ثقافي طويل يؤهلها. أمّا الآن، على العالم أن يتعاشف معها، ويتعرّف عليها بشكل جيد. هذه الجماعة ليست حكومة بالمفهوم الحديث، وليست إرهابية مثل «القاعدة» التي تتشكّل من جنسيات متعددة ولا تعترف بالحدود. «طالبان» ليس لها مشروع خارجي ولا تطمح لتغيير العالم. معظمها من قبيلة واحدة تعيش خارج العصر ولا تتالي كثيراً بما هو خارج حدودها، على الأقل حتى الآن. عاشت زوجاً كان قصيراً مع «القاعدة» عزّها على تجارب عسكرية ومفاهيم سياسية مختلفة، وحب لها متابع جمة.

«طالبان» تحمل أفكاراً محلية قديمة. اكتشاف الأميركيون الأمر بعد عقدين من محاولات استئناس الجماعة وفشلوا. فقد سعت الولايات المتحدة لإقامة نظام أفغاني مني حديث، وكلفها الكثير، لكنها عجزت عن حمايته. اقتنعت، بعد عشرين سنة، بأنها قادرة على هزيمة تنظيم مثل «القاعدة» و«داعش» في أي مواجهة، لكنها لم تستطع إنهاء «طالبان». لهذا جعل الأميركيون أول بند في اتفاق الدوحة، أن تتعهد «طالبان» بعدم السماح لأي جماعة معادية للولايات المتحدة، بما فيها «القاعدة»، بالعمل على أراضي أفغانستان. لم يتصنّف الاتفاق صيغة الحكم أو إدارة المجتمع.

قوة «طالبان» من قوة قبيلتها، البشتون، في وجه منافسيها من المكونات المحلية الأخرى، الطاجيك والهزارة والأوزبك. وهذا لا ينفي الدعم الخارجي لـ «طالبان»، الذي يصل لكل القوى المتقاتلة في أوقات الحروب. وتكفي نظرة سريعة على الخريطة لنفهم جذور وتعديدات الجغرافيا السياسية هناك، نتيجة لها كانت أفغانستان ممر الجيوش، وساحة صراع القوى والإمبراطوريات، تاريخياً. لها حدود مع الصين، وإيران، وباكستان، ومع دول الاتحاد السوفياتي السابق. بلد مغلق من دون ممر على البحر، وفقير الموارد، سكانه أربعون مليون نسمة، ومساحته ضعف دولة مثل ألمانيا. لن ينفع مع «طالبان» سلاح التجويع الاقتصادي، ولن يردعها سلاح المارينز، ولا السلاح النووي. «طالبان» حركة متشددة دينياً واجتماعياً، وأمضى سلاح قادر على تغييرها هو التثقيف ونشر مفهوم الإسلام المعتدل، بكل الوسائل التي يمكن أن تصل إلى عيونهم وأسماهم.

ونلاحظ اليوم لـ «طالبان» مواقف تعبر عن اختلافات داخلها، ويبدو أن المتشددين انتصروا أخيراً. بعض قياداتها، الذين عاشوا في الخارج، في باكستان وقطر، وعادوا إلى كابل، أقل تشدداً، ومن بينهم المتحدث باسم الإمارة الذي لم يجد رداً مقنعاً على محاور «السي إن إن». عندما سألته مستكثراً: كيف يمنح الأفغانيت من الدراسة في حين يترك بناته يدرس في الكوفة؟

مواجهة الفكر المنطوق والمتمرد من أفغانستان تتطلب التعاون مع أصحاب البرامج الناجحة في التوعية الإسلامية. وهذا لا يعني أن تكون تذكراً عاجزاً للاستعانة بجماعات سياسية، مثل «الإخوان المسلمين» التي تبدو للحكومات الغربية جماعة متممة، و«الإخوان» في واقع الأمر كذلك التي حد ما لكن الخطورة في مشروعها السياسي، فهي التي أسست فكر الدولة الدينية التي ظهرت منها تنظيمات مثل «القاعدة» و«داعش»، وقادرة على تحويل «طالبان» إلى «قاعدة» آخر.

اقتصاد
ECONOMY«كوسبي» يفقد ربع قيمته خلال 2022
اضطراب واسع في أسواق المال

متعاملون في بورصة كوريا الجنوبية (إبأ)

على التوالي بعد انخفاضه 8,6 في المائة في 2021، وتسجيله أكبر تراجع منذ عام 2008.

كما أغلق المؤشر «نيكي» الياباني على تراجع، بعدما هبط لأدنى مستوى في نحو ثلاثة أشهر خلال الجلسة، مقتفياً أثر الأداء الضعيف ل«دول تويوتا» في آخر جلسة تداول لها في عام 2022. وسجل المؤشر الرئيسي أسوأ أداء سنوي منذ عام 2008. وانخفض مؤشر أسعار الأسهم المركب في كوريا الجنوبية (كوسبي) 44,05 نقطة أو 1,93 في المائة إلى 2236,40 نقطة بنهاية الجلسة، مسجلاً أدنى مستوى إغلاق منذ 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وهبط المؤشر «كوسبي» 24,89 في المائة في 2022، وهي أول خسارة سنوية في أربع سنوات. وقال كيم سووك هوان المحلل لدى ميراي أسيت لتداول الأوراق المالية: «يعود تراجع السوق هذا العام إلى إجراءات البنوك المركزية حول العالم لرفع أسعار الفائدة». وأضاف: «وفي العام المقبل، سنجنح نتيجة مثل هذه التحركات... ركود اقتصادي». وخسر الون ستة في المائة من قيمته مقابل الدولار هذا العام، ليوصل الخسائر للعام الثاني

لندن: «الشرق الأوسط»

شهدت أسواق الأسهم العالمية اضطرابات واسعة النطاق أمس نتيجة المخاوف من تفشي «كورونا» في الصين، وتراجعت الأسهم في كوريا الجنوبية بنحو اثنين في المائة، في آخر جلسة تداول لها في عام 2022. وسجل المؤشر الرئيسي أسوأ أداء سنوي منذ عام 2008. وانخفض مؤشر أسعار الأسهم المركب في كوريا الجنوبية (كوسبي) 44,05 نقطة أو 1,93 في المائة إلى 2236,40 نقطة بنهاية الجلسة، مسجلاً أدنى مستوى إغلاق منذ 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وهبط المؤشر «كوسبي» 24,89 في المائة في 2022، وهي أول خسارة سنوية في أربع سنوات. وقال كيم سووك هوان المحلل لدى ميراي أسيت لتداول الأوراق المالية: «يعود تراجع السوق هذا العام إلى إجراءات البنوك المركزية حول العالم لرفع أسعار الفائدة». وأضاف: «وفي العام المقبل، سنجنح نتيجة مثل هذه التحركات... ركود اقتصادي». وخسر الون ستة في المائة من قيمته مقابل الدولار هذا العام، ليوصل الخسائر للعام الثاني

الفرصة البديلة لحيازة المعدن الأصفر لأنه لا يدر عائداً. وعلى صعيد المعادن النفيسة الأخرى، ارتفع سعر الفضة في المعاملات الفورية 0,2 في المائة إلى 23,57 دولار، وصعد البلاتين 0,3 في المائة إلى 1010,67 دولار، وزاد البلاديوم 0,2 في المائة إلى 1786,97 دولار. وارتفع الين الياباني 0,5 في المائة تقريباً إلى 133,83 الإسترليني 0,19 في المائة إلى 1,2040 دولار، لكنه لم يتعد كثيراً ما أدنى مستوى له في ثلاثة أسابيع عند 1,1993 دولار الأسبوع الماضي. وزاد اليورو 0,15 في المائة عند 1,0628 دولار. وارتفع الدولار الأسترالي 0,16 في المائة إلى 0,6751 دولار، بينما تقدم الدولار النيوزيلندي 0,33 في المائة إلى 0,6331 دولار. وصعد اليوان الصيني في الخارج بشكل طفيف إلى 6,9932 للدولار. وفي سوق العملات المشفرة، ارتفعت بتكوين 0,13 في المائة إلى 16561 دولار، بينما ارتفعت «إثيريوم» 0,26 في المائة إلى 1192,60 دولار، رغم أن كليهما في طريقه للانخفاض بأكثر من 60 في المائة هذا العام.

وتراجع مؤشر الدولار 0,2 في المائة. ويجعل ضعف الدولار السبائك أكثر جاذبية للمشتريين الذين يحملون عملات أخرى. وتراجعت عوائد سندات الخزنة الأميركية القياسية لأجل عشر سنوات بعد أن بلغت أعلى مستوى في ستة أسابيع في الجلسة السابقة. والسبائك في طريقها لانخفاض سنوي يبلغ نحو واحد في المائة تحت ضغط من الزيادات الشديدة في أسعار الفائدة الأميركية. ومع ذلك، ارتفعت الأسعار بما يقرب من 200 دولار من أدنى مستوى في أكثر من عامين سجلته في سبتمبر (أيلول)، على أمل أن يبطل «البنك المركزي الأميركي» وتيرة زيادات أسعار الفائدة. وأبطأ البنك التوتيرة تلك إلى 50 نقطة أساس في ديسمبر (كانون الأول) بعد أربع زيادات متتالية يبلغ كل منها 75 نقطة أساس، بينما أكد رئيس «المرکزي الأميركي»، جيروم باول، على الحاجة إلى إبقاء معدلات الفائدة مرتفعة لبعض الوقت لمكافحة التضخم. وتضعف أسعار الفائدة المرتفعة من جاذبية الذهب كوسيلة للتحوط من التضخم، وتزيد من تكلفة

السلع الأولية. وانخفضت أسهم شركات سلع استهلاكية أساسية مثل «نستله» و«الوريل» 1,2 و0,5 في المائة على التوالي. من جانبها، ارتفعت أسعار الذهب، أمس (الخميس)، مع تراجع الدولار وعوائد سندات

السلع الأولية. وانخفضت أسهم شركات سلع استهلاكية أساسية مثل «نستله» و«الوريل» 1,2 و0,5 في المائة على التوالي. من جانبها، ارتفعت أسعار الذهب، أمس (الخميس)، مع تراجع الدولار وعوائد سندات

على الصين مثل «إل في إم إتش» و«ريتشمونت» بظلاله على المؤشر الأوروبي في التعاملات المبكرة. وهبطت أسهم الطاقة 0,6 في المائة، وشركات التعدين 0,3 في المائة، مقتفياً أثر أسعار

مع تأثير زيادة الإصابات والخزونات على آفاق الطلب

أسواق النفط تنزف جراء «مخاوف صينية»

واحداً مقارنة بسعر تسليم شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وأعلنت مؤسسة البترول الكويتية، يوم الخميس، الأسعار الجديدة لغاز البترول المسال (البروبان) والبيوتان) لشهر يناير (كانون الثاني) المقبل. وقالت في بيان، إن الطن المتري الواحد من غاز (البروبان) سيباع بـ590 دولاراً خلال الشهر المقبل، كما سيباع الطن المتري الواحد من غاز (البيوتان) بـ605 دولاراً.

ويستخدم «البروبان» و«البيوتان»، في صناعة البتروكيماويات، إضافة إلى استخدامات أخرى كوقود الطبخ والتدفئة، وغيرهما من الاستخدامات. وتاثر أسعار الغاز المسال بأسعار النفط في الأسواق العالمية ارتفاعاً وانخفاضاً باعتبارها محدد رئيسياً لأسعار هذه المواد، إضافة إلى تأثيرها بقوى العرض والطلب في السوق وعوامل أخرى.



موظف يعمل في منصة حفر في فاكما مويرتا لاستخراج النفط والغاز في الأرجنتين (رويترز)

بلغ 2,42 دولار مقارنة بسعر الأربعمائة البالغ 80,43 دولار. وأشارت إلى أن المعدل الشهري لسعر النفط الخام العُماني تسليم شهر ديسمبر (كانون الأول) الحالي بلغ 90,79 دولار للبرميل، منخفضاً سنوياً

إمدادات النفط الروسية وضمان أمن الإمدادات. وبلغ سعر نفط عُمان الرسمي، يوم الخميس، تسليم شهر فبراير المقبل 78,1 دولار. ووفق وكالة الأنباء العُمانية، شهد سعر نفط عُمان انخفاضاً

بتوقعات رفع أسعار الفائدة الأميركية مرة أخرى في الولايات المتحدة، حيث يحاول مجلس الاحتياطي الفيدرالي الحد من ارتفاع الأسعار في سوق العمل التي تعاني شحاً. وتراجعت مخزونات النفط الخام الأميركية أقل من المتوقع، بنحو 3,3 مليون برميل، في الأسبوع المنتهي في 23 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، وفقاً لمصادر السوق نقلت عن أرقام معهد البترول الأميركي، في انخفاض عن تقديرات محللين بسحب 1,5 مليون. وقالت شركة «تي سي إنرجي» لتشغيل خطوط الأنابيب، إنها تعمل على إعادة تشغيل جزء من خط أنابيب «كيستون» الذي اضطرت السلطات إلى إغلاقه بعد تسرب هذا الشهر. ومع ذلك، حظيت الأسواق ببعض الدعم من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بحظر تصدير صرامة في العالم. وانخفضت العقود الأجلية لخام برنت تسليم فبراير (شباط) 0,93 سنتاً، أو 1,12 في المائة، إلى 82,33 دولار للبرميل بحلول الساعة 11:45 بتوقيت غرينتش، بينما هبط الخام الأميركي 1,04 دولار، أو 3,2 في المائة، إلى 77,92 دولار للبرميل. وتأثرت أسواق النفط أيضاً

لندن: «الشرق الأوسط»

تراجعت أسعار النفط بحدّة يوم الخميس؛ إذ أضعف ارتفاع حالات الإصابة بـ«كوفيد - 19» في الصين الأسال في تعافي الطلب على الوقود في ثاني أكبر مستهلك للنفط في العالم. ودفع نطاق التفشي الأخير في الصين والشكوك حيال البيانات الرسمية بعض البلدان إلى سن قواعد سفر جديدة على الزوار الصينيين، خاصة عندما بدأت السلطات في بكين التخلي عن نظام الإغلاق والاختبار الأكثر صرامة في العالم. وانخفضت العقود الأجلية لخام برنت تسليم فبراير (شباط) 0,93 سنتاً، أو 1,12 في المائة، إلى 82,33 دولار للبرميل بحلول الساعة 11:45 بتوقيت غرينتش، بينما هبط الخام الأميركي 1,04 دولار، أو 3,2 في المائة، إلى 77,92 دولار للبرميل. وتأثرت أسواق النفط أيضاً

موسكو تقر بتأثر موازنتها العامة وآفاق النمو

الروبل الروسي يتدهور مع مخاوف العقود

موسكو: «الشرق الأوسط»

انخفض الروبل الروسي إلى أدنى مستوى في 8 أشهر مقابل الدولار يوم الخميس؛ إذ تعاني تحت وطأة التوقعات بأن العقود التي تستهدف النفط والغاز الروسيين قد تحد من عائدات التصدير. وهبطت العملة الروسية 0,9 في المائة مقابل نظيرتها الأميركية بحلول الساعة 07:17 بتوقيت غرينتش، وهو أضعف مستوى له منذ 27 أبريل (نيسان) الماضي. كما تراجعت 0,7 في المائة إلى 76,93 روبل مقابل اليورو، وبنسبة 0,6 في المائة أمام اليوان إلى 10,31 روبل لليوان. ووفق الروبل الدعم الرئيسي لفترة تسديد الضرائب بنهاية كل شهر عندما يقوم المصدرون عادة بتحويل عائداتهم من العملات الأجنبية إلى الروبل لسداد التزاماتهم المحلية. وادى اجتماع تأثر «تعافي الواردات» مع «تراجع الصادرات» إلى تكثيف الضغوط.

وأعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين هذا الأسبوع رد موسكو الذي طال انتظاره على فرض الغرب سقفاً لأسعار النفط، ووقع مرسوماً بحظر توريد النفط الخام والمنتجات النفطية بدءاً من 1 فبراير (شباط) المقبل لمدة 5 أشهر إلى الدول التي تلزم بمصدران للتمويل الإضافي؛ هما: «صندوق الثروة الوطني» الذي يحتوي احتياطات البلاد، و«القروض». واستندت الحكومة بقوة خلال الربع الحالي بعد أشهر عدة عجاف أعقبت قرار موسكو إرسال عشرات الآلاف من الجنود لغزو أوكرانيا في ما تصفه بأنها «عملية خاصة». وتتوقع روسيا الآن استخدام روبل (29,24 مليار دولار) من «صندوق الثروة الوطني» خلال 2022؛ حيث يتجاوز الإنفاق الإجمالي 30 تريليون روبل، وهو أكثر مما كان مخططاً له في هذا العام بإحدى الأمر. وقال سيليانوف: «تغيرت ظروف الاقتصاد الكلي منذ بدء العملية العسكرية الخاصة، وارتفع التضخم، واحتجنا لكميات كبيرة من الموارد لدعم معدل التضخم إلى 5,2%، وكذلك ارتفع معدل المشتغلين إلى السكان

ارتفاع مشاركة المواطنين في القوى العاملة إلى 52,5%

معدل بطالة السعوديين يواصل انخفاضه

ارتفاعاً قدره 1,3 نقطة مئوية ليصل إلى 69%، فيما زاد معدل المشتغلين المواطنين إلى السكان 0,9 نقطة مئوية ليصل إلى 62,5%.

وأعلنت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية في يناير (كانون الثاني) الحالي عن بدء سريان تطبيق قرار توظيف مهن خدمة العملاء، والمرحلة الثانية لـ«المهن القانونية»، في جمع أنحاء المملكة، وذلك بعد انتهاء فترة السماح المحددة لقرار توظيف هذه المهن. وجاء قرار الوزارة الأخير استمراراً لجهودها الهادفة إلى توفير بيئة عمل محفزة ومنتجة للمواطنين وزيادة مستوى مشاركتهم في سوق العمل وتعزيز مساهمتهم في المنظومة الاقتصادية وفقاً لـ«رؤية 2030». ووعدت الوزارة بتقديم حزمة من المحفزات والدعم تتعلق بمساندة منشآت القطاع الخاص لمساعدتها في توظيف المواطنين تشمل دعم عملية الاستقطاب والبحث عن العاملين المناسبين وكذلك عملية التدريب والتأهيل الضرورية، بالإضافة إلى أولوية الاستفادة من جميع برامج دعم التوظيف المتاحة لدى المنظومة.



تعمل الحكومة السعودية على إجراءات تحفز على توظيف المواطنين (الشرق الأوسط)

وارتفع معدل البطالة بين السكان السعوديين في سن العمل الأساسي (25 - 54 عاماً) خلال الربع الثالث من العام الجاري ليصل إلى 9,5%، زيادة مقدارها 0,5 نقطة مئوية، قياساً مع الفترة ذاتها السابقة، وسجل معدل المشاركة في القوى العاملة

وارتفع المشتغلين إلى السكان 1,5 نقطة مئوية ليصل إلى 14,6%، ليسجل معدل البطالة بين الشابات المواطنات انخفاضاً قدره 2,6 نقطة مئوية وبنسبة 27,9%. ومن الجهة الأخرى، شهدت مؤشرات الشباب السعوديين

السعوديين بمقدار 0,5 نقطة مئوية ليبلغ 47,3% بالمقارنة مع الربع السابق. وحسب مسح القوى العاملة في الربع الثالث من العام الجاري، ارتفع معدل البطالة بين السعوديات إلى 20,5% بزيادة 1,2 نقطة مئوية بالمقارنة مع الربع السابق، فيما انخفض 1,4 نقطة مئوية عند قياسها بذات الفترة من 2021.

وفي المقابل، ارتفع معدل المشاركة في القوى العاملة للسعوديات 1,4 نقطة مئوية ليصل إلى 37%، في حين زاد معدل المشتغلات المواطنات إلى السكان 0,7 نقطة مئوية وبنسبة 27,4%.

أما السعوديون الذكور، فقد سجل معدل البطالة في الربع الثالث من العام الحالي 4,3% بانخفاض 0,4 نقطة مئوية بالمقارنة مع الربع السابق، وبنخفاض 1,6 نقطة مئوية عن العام السابق.

الرياض: «الشرق الأوسط»

شهدت مؤشرات سوق العمل الرئيسية للسعوديين انخفاض معدل البطالة بمقدار 1,4 نقطة مئوية عن الربع الثالث من العام الجاري قياساً بذات الفترة من 2021، في حين ارتفع معدل المشاركة للمواطنين في القوى العاملة بمقدار 2,7 نقطة مئوية، وزاد معدل المشتغلين إلى السكان 3,1 نقطة مئوية. وطبقاً للإحصاءات الرسمية، المعدلة أمس (الخميس)، من الهيئة العامة للإحصاء السعودية، بلغ معدل البطالة لإجمالي العاملين في المملكة 5,8% خلال الربع الثالث من العام الحالي دون تغيير عن الربع الثاني، فيما سجل معدل البطالة انخفاضاً بالمقارنة مع 2021 بمقدار 0,8 نقطة مئوية.

وبناءً على إحصاءات سوق العمل للربع الثالث من 2022، بلغ معدل البطالة للسعوديين 9,9%، بارتفاع 0,2 نقطة مئوية، وزاد معدل مشاركة المواطنين في القوى العاملة 0,7 نقطة مئوية ليصل إلى 52,5%، وكذلك ارتفع معدل المشتغلين إلى السكان

«تويتر» يعود للخدمة بعد انقطاع أثر على آلاف المستخدمين عالمياً

واشنطن: «الشرق الأوسط» ساعات قبل عودته للعمل على ما يبدو. وهذه أول واقعة تعطل واضح للخدمة على نطاق واسع لـ «تويتر» منذ أن تولى الملياردير إيلون ماسك منصب الرئيس التنفيذي للشركة في أواخر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وأُفيد موقع «داون ديتكتور» الذي يتتبع حالات انقطاع الإنترنت عبر مجموعة مصادر منها معظمها من مستخدمي قبالو، من عشرة الآف مستخدم من الولايات المتحدة ونحو 2500 من اليابان وقريبة من 2500 بريطانيا تأثروا بذلك الانقطاع في دروته. وجاءت التقارير في معظمها من مستخدمين قبالو، إنهم واجهوا مشكلات فنية في الوصول إلى الشبكة الاجتماعية عبر متصفح الإنترنت. وذكر «داون ديتكتور»، أن التقارير عن انقطاع الخدمة على موقع «تويتر» تراجعت بشدة بحلول مساء الأربعاء، حيث يتحدث مستخدمون لاحقاً عن عودتها لوظيفتها. ولم يرد موقع «تويتر» بعد على طلب التعليق. وتظهر صفحة الحالة الخاصة بشبكة التواصل الاجتماعي أن جميع الأنظمة تعمل. وعزّد ماسك في وقت لاحق أمس محدثاً عن إدخال تغييرات كبيرة في واجهة الخادم الخلفية»، مضيفاً، أنه «يجب الشعور في ظل ذلك بأن موقع (تويتر) بات أسرع»، لكن منشوره لم ينشر إلى التوقف الذي أبلغ عنه المستخدمون.

الذي يخلق وظائف جديدة لا حصر لها. وتطرق إلى أن تكلفة ما يكفي من المعادن الاستراتيجية اللازمة، لتلبية الطلب على الطاقة الشمسية وطاقة الرياح ومعدن البطاريات، تقدر بنحو 1,7 تريليون دولار، متوقفاً أن يرتفع الطلب العالمي على المعادن في غضون 20 عاماً؛ حيث من المتوقع أن يرتفع الإنتاج بنحو 9 ملايين طن متري في 2030، ما يؤدي إلى عجز متوقع في 11 مليون طن متري بحلول عام 2030، ما يؤدي إلى عجز متوقع في 9 ملايين طن متري في أقل من 10 سنوات.

وفيما يتعلق بالاستثمارات في مجال المعادن، قال تقرير معهد باين إنه على الرغم من الارتفاع الكبير في الاستثمار في جميع أنحاء الشرق الأوسط في مجال الهيدروكربونات، تخطط المملكة لجذب 32 مليار دولار من الاستثمارات الجديدة في قطاع المعادن، ضمن سعيها لبلورة مكانتها لتصبح لاعباً رئيسياً في إنتاج المعادن على مستوى العالم.

وأوصى تقرير معهد باين للسياسة العامة، التابع لمعهد كولورادو للمناجم، بأن تأخذ المملكة العربية السعودية في الاعتبار أهمية مساندة المنطقة الناشئة من أفريقيا إلى غرب ووسط آسيا، على إزالة الكربون وحالات التطور الاقتصادي المنشود من خلال الاستفادة القصوى من معادنها؛ حيث من المتوقع أن تلعب أفريقيا دوراً محورياً في قطاع المعادن، نظراً لأن ما يقرب من 50 في المائة من البلدان في القارة تحتوي على كميات كبيرة، من واحد أو أكثر من المعادن الاستراتيجية اللازمة لتحويل الطاقة.

تقرير معهد باين يتوقع عجزاً في إنتاج التعدين العالمي خلال السنوات العشر المقبلة جذب 32 مليار دولار استثمارات جديدة في قطاع المعادن السعودية



تقرير دولي يقول إن السعودية في وضع قوي يؤهلها لتصبح لاعباً رئيسياً في مجال المعادن المرتبطة بالطاقة المتجددة (الشرق الأوسط)

تغير المناخ؛ من خلال توفير سلاسل إمداد مرنة ومستدامة للمعادن. وأكد تقرير معهد باين أن أي تحول اقتصادي من الوقود الأحفوري إلى الطاقة سوف يستغرق وقتاً ليس بالقصير، وربما يستغرق عقوداً.

لإنشاء البنية التحتية اللازمة لتحقيق أهداف 2050 والوصول إلى صافي صفر انبعاثات، لافتاً إلى أن الاقتصادات الغنية بالمعادن، في أفريقيا وآسيا، لديها فرصة الآن لتلبية هذا الطلب المتزايد والتعامل مع

إنتاج التعدين العالمي خلال السنوات العشر المقبلة

إنتاج التعدين العالمي خلال السنوات العشر المقبلة

الأسهم السعودية تنقد 800 نقطة في تداولات 2022

الرياض، «الشرق الأوسط» تقاسمتها أكثر من 280 ألف صفقة، سجلت فيها أسهم 108 شركات ارتفاعاً في قيمتها، بينما أغلقت أسهم 95 شركة على تراجع. من ناحية أخرى، أغلق مؤشر الأسهم السعودية المؤازرة (نمو)، أمس (الخميس)، مرتفعاً 217,30 نقطة، ليقل عند مستوى 19417,30 نقطة، وبتداولات بلغت قيمتها 51,8 مليون ريال، بينما بلغت كمية الأسهم التي تعامل بها المتداولون أكثر من مليون سهم تقاسمتها 3225 صفقة.

أنتهت «السوق المالية السعودية» (كبرى بورصات منطقة الشرق الأوسط) تعاملات آخر جلسات تداولات العام الحالي (2022)، على تراجع سنوي بقرابة 800 نقطة، ونسبية 7,1 في المائة مقارنة بعام 2021. وأغلق مؤشر الأسهم السعودية الرئيسي، أمس (الخميس)، منخفضاً 6,83 نقطة ليقل عند مستوى 10478,46 نقطة، وبتداولات بلغت قيمتها 3,6 مليار ريال (800 مليون دولار). وبلغت كمية الأسهم المتداولة لسوق الأسهم السعودية، أمس، 115 مليون سهم،

والتحولات المتعلقة بالطاقة المتجددة، وتحقق المستهدفات المتعلقة بالوصول إلى صافي انبعاثات صفرية، في وقت تسعى فيه لجذب 32 مليار دولار من الاستثمارات الجديدة في القطاع. وأكد ذلك تقرير معهد باين للسياسة العامة، التابع لمعهد كولورادو للمناجم بالولايات المتحدة الأميركية، أمس (الخميس)، أن السعودية يمكنها أن تلعب دوراً عالمياً في توفير المعادن الاستراتيجية اللازمة للتحول إلى الطاقة المتجددة، وتحقيق المستهدفات المتعلقة بالوصول إلى صافي انبعاثات صفرية، في وقت تسعى فيه لجذب 32 مليار دولار من الاستثمارات الجديدة في القطاع.

وإلى أن عملية التحول إلى اقتصاد الطاقة النظيفة يعتمد على المعروض من المعادن الاستراتيجية؛ حيث يشهد القطاع نمواً كبيراً في الطلب على المعادن. ومن المتوقع أن يزداد الطلب على معادن مثل الليثيوم والنيكل والكوبالت والنحاس والغرافيت والسيليكون ومعدن مجموعة السلائق والمعادن الأرضية النادرة 5 مرات خلال العدين المقبلين. وأوضح أن التقديرات الجديدة تشير إلى أنه ستكون هناك حاجة إلى أكثر من 3 مليارات طن من المعادن الاستراتيجية

على الطاقة المتجددة. ولفت إلى أن عملية التحول إلى اقتصاد الطاقة النظيفة يعتمد على المعروض من المعادن الاستراتيجية؛ حيث يشهد القطاع نمواً كبيراً في الطلب على المعادن. ومن المتوقع أن يزداد الطلب على معادن مثل الليثيوم والنيكل والكوبالت والنحاس والغرافيت والسيليكون ومعدن مجموعة السلائق والمعادن الأرضية النادرة 5 مرات خلال العدين المقبلين. وأوضح أن التقديرات الجديدة تشير إلى أنه ستكون هناك حاجة إلى أكثر من 3 مليارات طن من المعادن الاستراتيجية

على الطاقة المتجددة. ولفت إلى أن عملية التحول إلى اقتصاد الطاقة النظيفة يعتمد على المعروض من المعادن الاستراتيجية؛ حيث يشهد القطاع نمواً كبيراً في الطلب على المعادن. ومن المتوقع أن يزداد الطلب على معادن مثل الليثيوم والنيكل والكوبالت والنحاس والغرافيت والسيليكون ومعدن مجموعة السلائق والمعادن الأرضية النادرة 5 مرات خلال العدين المقبلين. وأوضح أن التقديرات الجديدة تشير إلى أنه ستكون هناك حاجة إلى أكثر من 3 مليارات طن من المعادن الاستراتيجية

توطين صناعات طبية جديدة وإدراجها ضمن القائمة الإلزامية في السعودية

هذه الاتفاقيات النوعية من أجل الإسهام في رفع مستوى الناتج المحلي والوصول إلى الأمن الدوائي الذي تطمح له البلاد في المرحلة المقبلة. وأعلنت الهيئة، في وقت سابق، عن فرص توطين صناعة المنتجات الدوائية عبر الاستفادة من خبرتها، وتأتي هذه الاتفاقيات نتيجة استجابة القطاع الخاص مع الإعلان. وتعد الاتفاقيات الجديدة استمراراً لجهود هيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية لتفعيل أسلوب التعاقد على توطين الصناعة ونقل المعرفة، حيث يسهم هذا الأسلوب المستحدث في تحقيق الأهداف الاستراتيجية والوصول إلى الكفاءة التاتي في عدد من المنتجات والقطاعات ذات الأولوية.

المملكة، مؤكداً الالتزام بإضافة المنتج الموطن في القائمة الإلزامية في حال بدء الإنتاج محلياً، وذلك بعد استكمال المستحضر جميع المتطلبات الفنية ومتطلبات تسجيل الأدوية في البلاد. من جانبه، أشار خالد الخطاف، الرئيس التنفيذي لشركة سيمباكو الدوائية، إلى دور الهيئة في دعم الاتفاقيات؛ كونها ثمرة رؤى طموح للطرفين تتوافق مع «رؤية 2030» وتطلعاتها لتوطين الصناعات المحلية وتمكين صناعة الدواء والمستلزمات الطبية لتلبية حاجة السوق المحلي. من ناحيته، شدد محمد الحقباني، الرئيس التنفيذي لشركة تبوك للصناعات الدوائية، على الحرص لتوقيع

دولار) بشكل تراكمي خلال الأعوام العشرة المقبلة، وباستثمارات مباشرة تصل إلى 145 مليون ريال (38,6 مليون دولار) تستهدف تغطية 111 مليون ريال (29,6 مليون دولار) من الطلب الحكومي بشكل سنوي. وأضاف السماري أن الاتفاقيات تعزز من تقوية سلاسل الإمداد المحلية والاستجابة للطلب الحكومي بسرعة وجودة عالية، بما يسهم في تحقيق مستهدفات «رؤية المملكة 2030»، وأفاد السماري بأن الهيئة عملت بشكل مستمر مع الجهات ذات العلاقة بهدف تحديد المنتجات المستهدفة التي تسهم في تعزيز الأمن الدوائي والصحي، وتحسين الميزان التجاري من خلال تقليل الواردات وتنمية الصادرات السعودية، ونقل تقنيات جديدة

ووقّعت الهيئة 4 اتفاقيات مع شركة تبوك للصناعات الدوائية، و3 مع الشركة السعودية للطبية، استهدفت عدداً من المنتجات الدوائية؛ أبرزها المنخبط الحيوي، وعلاج التقلص العضلي، برعاية بندر الخريف، وزير الصناعة والثروة المعدنية، رئيس هيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية. ويبن عبد الرحمن السماري، الرئيس التنفيذي للهيئة، أن الاتفاقيات تؤكد الشراكة المستدامة بين القطاع الحكومي والخاص في تنمية المحتوى المحلي، سيضيف توطين المنتجات إلى الناتج المحلي الإجمالي قرابة نصف مليار ريال (133 مليون

الشرق الأوسط، تعتزم السعودية توطين بعض الصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية، ونقل المعرفة إلى السوق المحلية، وذلك بعد إبرام هيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية، أمس (الخميس)، 7 اتفاقيات مع شركات وطنية لتنفيذ المشروع، مع تقديم حوافز معينة عند توطينها، مثل الإدراج في القائمة الإلزامية للمنتجات الوطنية. وتُعد القائمة الإلزامية المتأخر من أن يلتزم مع الجهة الحكومية بشراؤها من مصنعين وطنيين، حيث تهدف إلى تنمية الصناعات والمنتجات المحلية التي لديها القدرة على الوفاء باحتياج المشروعات الحكومية.



وزير الصناعة والثروة المعدنية يتوسط الحضور أمس خلال حفل إبرام الاتفاقيات توطين الصناعات الدوائية (الشرق الأوسط)

حكومة مصر تتخرج من 62 نشاطاً لصالح القطاع الخاص

المحلية والدولية، ومراعاة الأبعاد الاستراتيجية والأمنية للأنشطة الاقتصادية عند اتخاذ قرارات ملكية الدولة للأصول؛ حيث ستحافظ الدولة على وجودها في عدد من الأنشطة ذات الأولوية وذات البعد الاستراتيجي. كما أشار مديولي إلى أنه من بين الاعتبارات المهمة كذلك استهداف «سياسة ملكية الدولة» لتحسين طريقة تخصيص الموارد الاقتصادية، وتنفيذ تخرج القطاع من الأنشطة والقطاعات المستهدفة، بما يتماشى مع رغبة واستجابة القطاع الخاص الفعلية بالوجود في تلك الأنشطة. وأكد التزام الدولة بمواصلة كافة الإصلاحات التي من شأنها تعزيز وزيادة مستويات جاذبية مناخ الأعمال، إضافة إلى تقييم الأصول المملوكة للدولة استناداً إلى أسس عادلة ومحايدة، وبما يتوافق مع المعايير الدولية لتقييم الأصول، وتحديد منهجية التعامل مع أصولها لتجنب التداعيات غير المواتية، من حيث العادلة، والإيرادات. ولفت إلى أنه تم رسم خريطة وجود الدولة على مستوى الأنشطة الاقتصادية بعدد من القطاعات والصناعات التحولية، بعدد 62 نشاطاً سيتم التخلي عن أو تخفيض الاستثمارات الموجهة لها، و76 نشاطاً سيتم تخفيض أو زيادة الاستثمارات الموجهة لها، مع الإشارة في الوقت ذاته إلى مبررات الدولة من وراء ذلك.



أتاس يمشون أمام مقر البنك المركزي المصري بوسط القاهرة، مصر (رويترز)

دعم شبكات الأمان الاجتماعي لحماية الفئات الهشة، وزيادة مستويات قدرة صمود الاقتصاد المصري أمام الأزمات. وأوضح أنه سيتم مراعاة عدد من الجوانب الأساسية في سياق تنفيذ «سياسة ملكية الدولة»، من قبل الحكومة المصرية لضمان التنفيذ الناجح لهذه السياسة، بما يشمل التنفيذ على مراحل، بشكل تدريجي، حتى لو كانت المراحل قصيرة الأمد، على أن يكون التخرج بحسب طبيعة الأنشطة الاقتصادية، وما تفرضه طبيعة التطورات الاقتصادية

معدل النمو الاقتصادي إلى ما بين 7 في المائة و9 في المائة لتوفير فرص عمل كفيلة بخفض معدلات البطالة، وذلك من خلال مزيد من تمكين القطاع الخاص المصري، وتوفير فرص متنوعة لوجود القطاع الخاص في كافة الأنشطة الاقتصادية، بما يساهم في رفع نسبة مساهمته الاقتصادية في الناتج المحلي الإجمالي، والاستثمارات المنفذة، والتشغيل، والصادرات، والإيرادات الحكومية. وأشار إلى أن «وثيقة سياسة ملكية الدولة» تأتي لاستكمال الإصلاحات التي تبناها الدولة المصرية، في إطار تعزيز دور القطاع الخاص في النشاط الاقتصادي، وتهيئة البيئة للاستثمارات، وذلك من خلال وضع الأسس والمرتكزات الرئيسة لوجود الدولة في النشاط الاقتصادي.

واوضح مديولي أن الوثيقة تتضمن أهم ملامح سياسية ملكية الدولة المصرية للأصول، بما يشمل هدف هذه السياسة، وأهم موجهاتها، ومنهجية تحديد قرارات الإبقاء أو التخلي عن الأصول المملوكة للدولة، بما يشمل القطاعات التي يعزف القطاع الخاص عن تطوير فيها، في حين ينعكس تطویر تلك القطاعات بشكل مباشر على تحسين بيئة العمل للقطاع الخاص. وأشار إلى أن السياسة تستهدف كذلك حوكمة وجود الدولة في الأنشطة الاقتصادية؛ حيث تسعى الحكومة إلى الوجود

القاهرة، «الشرق الأوسط» الغي البنك المركزي المصري، أمس (الخميس)، كتاباً أصدره في فبراير (شباط) الماضي، يشترط خطابات اعتماد مستندية للواردات، وهو واحد من عدة متطلبات لصندوق النقد الدولي، في مقابل حزمة دعم بقيمة 3 مليارات دولار وافق عليها هذا الشهر. وذكر البنك المركزي، في بيان، أن الحكومة ستسمح الآن بالدفع المباشر وقبول مستندات التحصيل، وقال في بيان على موقعه الإلكتروني: «تقرر إلغاء العمل بالكتاب الدوري الصادر بتاريخ 13 فبراير 2022، لقبول مستندات التحصيل لتنفيذ كافة العمليات الاستيرادية». وبيانات من أعلن مجلس الوزراء المصري برئاسة مصطفى مديولي، خلال اجتماعه أمس، موافقة رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي على «وثيقة سياسة ملكية الدولة»، من شأنها أن تقلص من نشاطات من الأنشطة الاقتصادية في عدد من القطاعات والصناعات التحولية. وقال مديولي، في بيان نشرته رئاسة مجلس الوزراء على صفحتها بموقع «فيسبوك»، أمس، إن «سياسة ملكية الدولة» تستهدف بالأساس رفع معدلات النمو الاقتصادي إلى مستويات محققة لطموحات المصريين عن طريق رفع معدل الاستثمار إلى ما يتراوح بين 25 في المائة و30 في المائة، بما يُسهم في زيادة

بروكسل، «الشرق الأوسط» الأكثر مما تأخذ من الميزانية، على زيادة مساهمتها مرة أخرى لتعويض نقص إيرادات الاتحاد بعد خروج بريطانيا منه. إلى ذلك، وفي شأن ألماني داخلي، فإن الارتفاع الكبير لأسعار الطاقة والغاز هذا العام في ألمانيا طغى كثيراً على قرارات الألمان للعام الجديد. وكشفت استطلاع حديث أجراه معهد «يوجوف» لقياس مؤشرات الرأي بتكليف من شركة الخدمات العقارية الألمانية «إيستسا»، أن نحو نصف الألمان يعتزمون توفير الطاقة والحد من استخدامها بالمنزل. وجاء في الاستطلاع أن 43 في المائة يعتزمون القيام بذلك، حيث ذكر ثلث المشاركين بالاستطلاع تقريباً أنهم يعتزمون خفض استهلاك الطاقة «بعض الشيء»، وقال تقريباً إنهم سيخفضونها بشكل كبير». وكشفت الاستطلاع أيضاً عن رغبة الألمان في توفير المال بصفة خاصة؛ حيث ذكر 64 في المائة ممن سلّمهم الاستطلاع أنهم يعتزمون القيام بذلك. وتجدد الإشارة إلى أنه تم إجراء الاستطلاع في الفترة بين 16 و19 ديسمبر (كانون الأول) الجاري، وشمل إجمالي 2057 شخصاً.

تقنية لقاحات «كورونا» لعلاج السرطان والملاريا... وأدوية وعلاجات جديدة

أبرز الإنجازات الطبية في 2022

القاهرة: د. هاني رمزي عوض

في نهاية العام نتعرف على أهم الأبحاث والإنجازات الطبية التي حدثت، ومن شأنها أن تسهم في تحسين تقنيات التشخيص وأحدث أساليب العلاج، وهو الأمر الذي يهدد لشفاء الكثير من الأمراض في المستقبل ويسهم في الوقاية منها ويحمي الملايين من أخطارها.

نجاحات جديدة

• تقنية اللقاحات لعلاج الأمراض. ربما يشهد العالم في المستقبل طفرة جديدة من اللقاحات شديدة الفاعلية. وقد أسهمت التقنية التي تم بها عمل اللقاحات المختلفة ضد جائحة «كورونا» في التوصل إلى جيل جديد منها المسمى «mRNA» يمكن أن تسهم في الوقاية من أنواع السرطانات والفيروسات والطفيليات المختلفة خصوصاً أنه تم التوصل إليها في وقت قصير وأثبتت فاعلية بالفعل في الوقاية من الجائحة.

- مقاومة السرطان. وهذا الأمر نفسه يمكن تكراره في مقاومة السرطان والأمراض الأخرى المميتة مثل الملاريا، وكذلك الأقل حدة مثل الإنفلونزا الموسمية. مثل التجارب على فاعلية هذه اللقاحات ضد السرطان تم استخدامها هذا العام على فترات التجارب ونجحت في الحد من انتشار المرض، حيث تعتمد التقنية بشكل أساسي على توصيل اللقاح إلى خلايا

الجسم عن طريق الدهون بطريقة تسمح للخلايا بشفرة الحمض النووي (RNA) لخلية السرطان وتكوين ما يشبه العلامة المميزة للمرض، أي مولدات الضد (antigens) ولكن بشكل مخفف جداً لا يسبب ضرراً بالطبع والتي بدورها تقوم بتحفيز الجهاز المناعي للجسم خصوصاً الجهاز الليمفاوي المنوط بمحاربة السرطان. ويحدث تدريب لخلايا هذا الجهاز بحيث تصبح استجابته أقوى.

ميكروبيوم وغضاريف صناعية

• ميكروبيوم بشري صناعي. تمكن الباحثون

من جامعة «ستانفورد» بالولايات المتحدة من بناء ميكروبيوم بشري صناعي (synthetic human microbiome) والميكروبيوم هو مجتمع كامل من الميكروبات المفيدة تعيش في الأمعاء وتختلف بشكل ملحوظ عن الميكروبات الضارة الموجودة على سطح الجلد وتلعب دوراً مهماً في الحفاظ على الخلايا العصبية وكذلك تعزز من المناعة بشكل عام ضد العدوى أيضاً ضد الأورام المختلفة.

وقام العلماء بتخليق الميكروبيوم من 100 نوع من البكتيريا التي تم العثور عليها في 20% على الأقل من المتطوعين للدراسة أيضاً قاموا بإضافة بعض الأنواع الأخرى التي كان قد تم إجراء دراسات عليها في وقت سابق ليصل العدد النهائي إلى 119 نوعاً تم دمجها لتشكيل ما يشبه الشفرة الأولى لتركيبة الميكروبيوم.

وقال العلماء إن هذه الشفرة للميكروبيوم الصناعي يمكن تعديلها وتغيير خصائصها عن طريق إضافة أو إزالة بعض الأنواع عبر تقنية معقدة مما يمكن أن يؤدي إلى طرق جديدة لعلاج الأمراض ويمكن إجراء هذه التغييرات باستمرار لمحاربة الأمراض التي تنشأ عن طفرات في أنواع البكتيريا.

• غضاريف صناعية. هناك ما يقرب من 350 مليون شخص في جميع أنحاء العالم يعانون من تيبس الغضاريف (Cartilage degeneration) الذي يؤدي في النهاية إلى تدميرها مما يسبب الآلام الكبيرة وعدم راحة في الحركة لفترات طويلة. وفي هذا العام توصل العلماء في جامعة هارفارد إلى الية لتصنيع خلايا الغضاريف سوف تغير شكل

الطبيب التجديدي (regenerative medicine) في المستقبل عن طريق تغيير خصائص الخلية التي سوف تسلك مساراً يتحول إلى غضروف أو عظام لجعلها تتحول إلى غضاريف بتغيير التسلسل الجيني المكون للخلية لإعادة برمجةها لإنتاج نوع معين من الخلايا. وهذا التحدي يمكن استخدامه لتغيير أي خلية جسمية أي كان نوعها لتصبح خلية مكونة للغضاريف بنفس الطريقة التي يتم فيها استخدام خلايا جذعية لتوليد خلايا جذعية جنينية (embryonic stem cell) شبيهة بالخلايا الأصلية ولكن لها قدرات أكبر وعن طريق خلق خلايا جديدة محل الغضاريف يمكن علاج التهاب المفاصل وإيقاظ ملايين المرضى.

• طرف صناعي ذكي. في هذا العام قامت إحدى شركات الأجهزة التعويضية (Esper Bionics) بتطوير ذراع صناعية ذاتية التعلم (self-learning arm) تستخدم

الذكاء الصناعي (AI) لجمع المعلومات من سلوك المصاب وتحاول اكتشاف نشاط العضلات بشكل أفضل، ومن ثم تتفاعل مع الأشياء بشكل أقرب إلى الطبيعي وتتحسن بمرور الوقت لأنها تجمع المزيد من المعلومات حول المستخدم كما أنها خفيفة الوزن على من يرتديها، وفي المستقبل القريب سوف تستبدل هذه الأجهزة الذكية أفضل لهؤلاء الذين فقدوا أطرافهم.

السرطان والأورام

• علاجات مناعية لخلايا السرطان. في هذا العام تم تطوير عدة أدوية لمحاربة السرطانات أدت إلى نتائج تعد معجزة وأسهمت في اختفاء الخلايا السرطانية بشكل كامل وذلك في التجارب التي تم إجراؤها على 18 من مرضى سرطان الثدي (breast - cancer) الذين يتلقون العلاج المناعي الجديد. وبعد اختفاء الخلايا السرطانية بشكل كامل سابقة لم تحدث قبل ذلك ونفس الأمر تكرر مرة أخرى بعد عدة أشهر في القضاء على ثانويات سرطان الثدي وتم

التوصل إلى العقار عن طريق تصنيع أجسام مضادة معينة تستهدف الخلايا السرطانية عن طريق بروتين متحور يسمى HER2 وهو مسبب معروف للسرطان.

وقامت الأدوية الجديدة بتدمير الخلايا التي تحتوي على البروتين المتحور فقط بدقة كبيرة جداً مما أسهم في الحفاظ على حياة مرضى في المراحل الأخيرة لفترات أطول وهذه الأبحاث منحت الأمل للمرضى أملاً جديداً في مقاومة السرطان من خلال دمج العلاج الجيني والمناعي من دون الحاجة إلى العلاج الكيميائي المعروف بأعراضه الجانبية الشديدة، خصوصاً مع نجاح اقراص معينة تعالج سرطان الرئة (Amgen) في القضاء على الطفرة الجينية المرتبطة بهذا النوع من السرطانات (KRAS) بشكل أفضل من العلاج الكيميائي مما يساعد المرضى على البقاء على قيد الحياة دون أن تزداد أورامهم سوءاً.

تحليل منزلي للكشف عن الأورام. خلال هذا العام وافقت إدارة الأغذية والعقاقير (FDA) على تحليل يستطبع التنبؤ بوجود الأورام في مرحلة مبكرة عن طريق رصد الحمض النووي المكون للورم ونظراً لحداثة التقنية تبلغ تكلفة الاختبار الواحد نحو 1000 دولار. وحسب التقارير يستطيع الاختبار الكشف عن 50 نوعاً من السرطانات المختلفة بدقة عالية حتى إن النتائج التي تبدو إيجابية ولكنها فعلياً خاطئة (false - positive) كانت أقل من 1%، مما يشير إلى دقة الاختبار، وفي المستقبل القريب سوف تصبح هذه الأنواع من الاختبارات أرخص وأكثر توفراً ودقة مما يسهم في تشخيص الأورام بشكل مبكر وبالتالي سرعة العلاج.

أدوية وعلاجات

• دواء فعال لإنقاص الوزن. من المؤكد أن السمنة المفرطة من أكثر الأمور التي تمثل هاجساً صحياً للملايين من البشر حول العالم. وفي الولايات المتحدة هناك على وجه التقريب 4 من كل 10 أفراد يعانون من سمنة مفرطة. وفي الألب بلجا الأطباء إلى العلاج عن طريق اتباع

نظم غذائية معينة وممارسة الرياضة باستمرار أو إجراء جراحات لإنقاص الوزن إذا لزم الأمر، ولكن نادراً ما يوصى الأطباء باستخدام اقراص لخفض الوزن لعدم فاعليتها بشكل حقيقي إلى جانب خطورتها الصحية، حيث تعمل على تثبيط مراكز الشهية في المخ وتؤثر على أجهزة الجسم كلها. وفي هذا الجانب وافقت إدارة الأغذية والعقاقير الأمريكية (FDA) على دواء يساعد على خفض الوزن عن طريق الحقن، وهو (semaglutide)، وكان خفض الوزن عن طريق الحقن في الأصل دواء لعلاج مرض السكري من النوع الثاني (LDL - C) منخفضة الكثافة من لأن صغر حجم هذه الدهون يساعد على الترسب على جدار الشرايين عبر المرور من وديك تسهم بشكل كبير في الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، والعلاج الحالي لخفض هذه الدهون عن طريق عائلة من الأدوية تسمى الستاتين statin يتم تناولها عن طريق اقراص. وعلى الرغم من فاعلية هذه الأدوية في خفض الكوليسترول فإن أعراضها الجانبية يمكن أن تؤثر على المرضى وإهمها ارتفاع إنزيمات الكبد فضلاً عن ارتفاع مستويات الغلوكوز في الدم على المدى الطويل.

ومررت دواء لخفض الدهون (melisiran) في اختبارين مرتين فقط في العام في المرضى الذين يستخدمون الأدوية بالفعل (جزء كبير من فشل العلاج وهو عدم قدرة المرضى على تناول اقراص بشكل يومي لفترات طويلة) وأثبتت التجارب حدوث انخفاض كبير في مستوى الدهون، ونال العلاج موافقة (FDA) في نهاية ديسمبر (كانون الأول) 2021 وتم استخدامه بشكل رسمي هذا العام، ومن المتوقع أن يقوم بتوفير حماية كبيرة من أمراض القلب. • باخعة مضادة للأفيون. تبعا لبيانات مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC) يُتوقى كل عام ما يزيد على 80 ألف شخص في الولايات المتحدة وحدها بسبب جرعة زائدة من المخدرات الطبيعية، ونحو 150 شخصاً يومياً بسبب الأفيونات المخلفة

في الاستجابة العصبية للتوتر. ويعد هذا العلاج فريداً من نوعه لأنه يعالج اكتئاب ما بعد الولادة مع مراعاة دور الهرمونات في حدوثه (hormone - sensitive) إلى جانب أنه يُظهر تحسناً سريعاً في حين أن مضادات الاكتئاب التقليدية تستغرق عادة من 2 إلى 4 أسابيع حتى يكون لها تأثير كبير.

• علاج جديد للكوليسترول الضار. من المعروف أن المستويات المرتفعة من الكوليسترول في الدم خصوصاً الدهون منخفضة الكثافة (LDL - C) لأن صغر حجم هذه الدهون يساعد على الترسب على جدار الشرايين عبر المرور من وديك تسهم بشكل كبير في الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، والعلاج الحالي لخفض هذه الدهون عن طريق عائلة من الأدوية تسمى الستاتين statin يتم تناولها عن طريق اقراص. وعلى الرغم من فاعلية هذه الأدوية في خفض الكوليسترول فإن أعراضها الجانبية يمكن أن تؤثر على المرضى وإهمها ارتفاع إنزيمات الكبد فضلاً عن ارتفاع مستويات الغلوكوز في الدم على المدى الطويل.

ومررت دواء لخفض الدهون (melisiran) في اختبارين مرتين فقط في العام في المرضى الذين يستخدمون الأدوية بالفعل (جزء كبير من فشل العلاج وهو عدم قدرة المرضى على تناول اقراص بشكل يومي لفترات طويلة) وأثبتت التجارب حدوث انخفاض كبير في مستوى الدهون، ونال العلاج موافقة (FDA) في نهاية ديسمبر (كانون الأول) 2021 وتم استخدامه بشكل رسمي هذا العام، ومن المتوقع أن يقوم بتوفير حماية كبيرة من أمراض القلب. • باخعة مضادة للأفيون. تبعا لبيانات مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC) يُتوقى كل عام ما يزيد على 80 ألف شخص في الولايات المتحدة وحدها بسبب جرعة زائدة من المخدرات الطبيعية، ونحو 150 شخصاً يومياً بسبب الأفيونات المخلفة



بعد الشلل (Paralysis) من كبرى المشكلات الصحية التي يمكن أن يعاني منها الإنسان ليس فقط لفقدان القدرة على الحركة ولكن على الحالة النفسية للمصابين. ومؤخراً هناك محاولات مستمرة من خلال الشرائح الإلكترونية (implanted electrodes) التي تتم زراعتها وتقوم بتوصيل الإشارات العصبية من المخ وتحولها إلى أوامر حركية مثل وظيفة الأعصاب في الجسم، وبالتالي تستعيد القدرة الحركية في الطرف الذي يعاني من الشلل.

وفي شهر فبراير (شباط) من العام الحالي تم وضع هذه الشرائح في الحبل الشوكي لثلاثة رجال مصابين بالشلل وتمت استعادة قدرتهم على المشي بعد أيام فقط، مما يعد إنجازاً علمياً هائلاً، ومن المتوقع أن يتم تطوير هذه الشرائح والتوسع في استخدامها في المستقبل القريب.

• علاج لمرض الثعلبية. وكان عقار الثعلبية (alopecia areata) من الأمراض المناعية التي ينتج عنها فقدان الشعر بالكامل من منطقة معينة في شعر الرأس أو الجسم وأحياناً في عدة مناطق. ويصيب المرض الملايين وفي الولايات المتحدة فقط هناك 7 ملايين مصاب. وبطبيعة الحال يسبب المرض الحرج ويؤثر بسلب على الحالة النفسية للمريض وبشكل خاص النساء.

وفي الأغلب كان الكورتيزون هو العلاج سواء استخدمه كدهان أو الحقن المستخدم في المنطقة المصابة مع عقار المينوكسيديل (minoxidil) على شكل سائل، الذي يساعد في نمو الشعر. وهذا العام قامت (FDA) بالموافقة على مادة فعالة (أقراص الباريسيتينيب (baricitinib) التي تُستخدم في علاج التهاب المفاصل. وفي التجارب الإكلينيكية نجح العلاج في شفاء الكثير من المرضى وتقرّباً ثلث من أجريت عليهم التجارب من استعادوا كمية كبيرة من الشعر بالبالوكسون، وفي الأغلب يكون العلاج بقرص واحد ويمكن أن تزيد الجرعة إلى قرصين.

مثل (synthetic opioids) وفي الأغلب يُتوقى هؤلاء قبل الوصول إلى المستشفيات. وكان عقار النالوكسون (naloxone) هو مضاد المخدرات المعروف والفعال (أقراص الباريسيتينيب (baricitinib) التي تُستخدم في علاج التهاب المفاصل. وفي التجارب الإكلينيكية نجح العلاج في شفاء الكثير من المرضى وتقرّباً ثلث من أجريت عليهم التجارب من استعادوا كمية كبيرة من الشعر بالبالوكسون، وفي الأغلب يكون العلاج بقرص واحد ويمكن أن تزيد الجرعة إلى قرصين.

الصراع والشلل

• تقنية للتنبؤ بنوبات الصرع من المعروف أن الصرع يتسبب في حدوث نوبات من التشنجات يمكن أن تصيب الجسم كله أو بعض الأجزاء منه وينتج من بؤرة معينة في المخ تسمى البؤرة الصرعية (epileptic focus) ويصيب نحو 70 مليون شخص حول العالم. وفي الأغلب تتم السيطرة على النوبات باستخدام العقاقير لكن في كثير من الأحيان لا تكفي الأدوية وحدها ويحتاج هؤلاء المرضى إلى عملية استئصال جراحي للبؤرة التي تسبب النوبات، ويحتاج الأطباء لمعرفة هذه الأنسجة على وجه التحديد قبل إجراء الجراحة. • تقنيات المستخدمة حالياً تعتمد على حفر ثقوب في الجمجمة لوضع أقطاب كهربائية (electrodes) لتسجيل النشاط الكهربائي في المخ ويمكن أن يستمر ذلك لمدد طويلة تصل إلى أسبوع في المستشفى لانتظار حدوث النوبة وبالتالي معرفة مكان البؤرة.

وخلال هذا العام تم التوصل إلى تقنية جديدة تقوم بتحليل التوصيلات العصبية في المخ وتحديد النوبات التي يمكن أن تحدث في حالة التنبؤ بنتيجتها في حالة الراحة لمدة 10 دقائق فقط دون الحاجة إلى انتظار حدوث النوبات لتسجيلها، وتمت تجربتها، وبلغت نسبة الدقة 92%، وهو ما يوفر المعلومات الكافية عن النوبات وحدتها وتحديد إذا كان المريض يحتاج إلى جراحة من عدمه. • أمل كبير لمرضى الشلل.

وسائل علاجية ووقائية

• عدسات لاصقة تعالج العين. في هذا العام وافقت (FDA) على نوع معين من العدسات اللاصقة لا تقوم بتحسين الرؤية فقط ولكن توفر العلاج للعين أيضاً من خلال استواء هذه العدسات على مادة الكيتوتايفين (ketotifen) المضادة للهستامين والتي تساعد في علاج حساسية العين لمدة تصل إلى 12 ساعة، ومن المتوقع أن تساعد هذه التقنية التي طوّرتها شركة «جونسون، والراند» في الصناعات الطبية في علاج الكثير من أمراض العين مثل ارتفاع ضغط العين (glaucoma)، ومرض عتامات العين (cataracts) على المدى القريب. • قرص ثلاثي للوقاية من أمراض القلب. في هذا العام نجحت الاقراص المعروفة بالمتمعددة (Polypill) في الوقاية بشكل فعال من الأزمات القلبية في المرضى الذين تناولوا هذه الاقراص. • تحسّيت على هذا الاسم لأنها تحمي من الحساسية ومادة (aspirin) التي تساعد في الحفاظ على سيولة الدم وتقي من الجلطات ومادة الستاتين (atorvastatin) التي تستخدم في علاج الخلل في الجسم، ومادة الرامبيريل (ACE inhibitor) التي تنظم ضغط الدم وتحافظ على صحة القلب وتمت الموافقة عليها من الاتحاد الأوروبي، ومن المتوقع أن تنتشر بشكل كبير لفاعليتها ورخص ثمنها.

وفق تقييم جمعيتي القلب الأميركية والأوروبية

أهم 10 دراسات طبية حول أمراض القلب لـ2022



تظهر هذا بقوة أكبر من هذه الدراسة».

دراسة تقليل الملح. عادة ما

تتم نصيحة مرضى ضعف القلب

بتقليل تناول الصوديوم (في

تصنيفات الشرايين القلبية)،

بمخاطبات الإصابة بأمراض القلب

بهدف تشخيص مرض الشريان

التاجي CAD، وذلك وفق الاعتقاد

الطبي الشائع بأن إصلاح تلك

العيوب قد يحسن نتائج هذه

الممارسة الشائعة، عند إجراء

العملية الجراحية بالمنظار

بالتدخل بالتسطرة

وتوسيع الشرايين المتضيق

في مرضى أمراض القلب

الاجتماعية، خاصة أن مرضى ضعف

القلب لديهم الكثير مما يُطلب

منهم الالتزام به، كما يتطلب بذل

الجهد الجهد مضاعفاً في تكرار

توضيح هذا الأمر.

دراسة SODIUM - HF

وحاولت الإجابة عن هذا السؤال،

وقارنت بين أقل من نحو غرامين

من الصوديوم في اليوم (كخضف

صارم)، مع أقل من نحو 3 غرامات

في اليوم (الذي هو النصيحة

الطبية المعتادة). ولم تجد فروقا

في معدلات دخول المستشفى أو

زيارات قسم الطوارئ أو الوفاة،

فيما بينهنما. وعلق الدكتور

جون ساندرولو، بالقول «ما

استخلصه من هذه الدراسة هو

أنه لا يتعين علينا إتفاق مزيد

من الجهد الإضافي لوضع قيود

على تناول الملح».

دراسة DELIVER، أن تناول عقار

دابلانغيفلوزين Dapagliflozin

في هذه الحالة، يرتبط بانخفاض

بنسبة تقارب 20 في المائة في

تفاقم ضعف القلب أو الموت بسبب

القلب بين المرضى، وهو عقار من

فئة أدوية «مقنطبات SGLT2»، التي

بالأصل يتم استخدامها لخفض

نسبة سكر الغلوكوز في الدم

عبر زيادة إخراج الغلوكوز مع

البول، ولكن وجدت لها تأثيرات

إيجابية أخرى غير متوقعة، في

حماية مرضى ضعف القلب مع

ضعف قوه القذف للقلب HFpEF.

والآن، كما هو الحال في نتائج

هذه الدراسة الجديدة، هي مفيدة

أيضاً مع حالات «ضعف القلب مع

الاحتفاظ بقوة قذف طبيعية».

أصدرت

الكلية الأميركية لأمراض القلب

ACC تقريرها العالمي عن عبء

أمراض القلب والأوعية الدموية،

في 12 ديسمبر (كانون الأول)

الحالي، وسلط الضوء على 18

حالة مرضية قلبية وعائية، و15

عاملاً خطر Risk Factors، عبر 21

منطقة عالمية، وبنه التقرير على

الحاجة إلى الاستثمار في تأكيد

أن أمراض القلب لا تزال هي السبب

الأعلى عالمياً للوفيات، ومن بينها،

لا تزال أمراض شرايين القلب هي

السبب الرئيسي للوفاة بأمراض

القلب. كما أن أكثر من 80 في المائة

من أمراض شرايين القلب يمكن

الوقاية منها، وخاصة الضيق

في الشرايين.

دراسة DELIVER، أن تناول عقار

دابلانغيفلوزين Dapagliflozin

في هذه الحالة، يرتبط بانخفاض

بنسبة تقارب 20 في المائة في

تفاقم ضعف القلب أو الموت بسبب

القلب بين المرضى، وهو عقار من

فئة أدوية «مقنطبات SGLT2»، التي

ارتفاع ضغط الدم والتوقف عن

التدخين. وأضاف التقرير، أن

مخاطر اضطرابات التغذية،

تسببت نحو 7 ملايين وفاة

بسبب أمراض القلب، و8 ملايين

حالة وفاة بشكل عام، في عام

2021، وخاصة عدم الاستهلاك

بشكل كافي على مستوى

العالم، للفواكه والخضراوات

والبقوليات والحبوب الكاملة

والمكسرات والبذور والحليب

والإلياف والكالسيوم والأوميغا

3 - والدهون غير المشبعة USFA.

والإفراط العالمي غير الصحي في

تناول اللحوم الحمراء واللحوم

المعالجة صناعياً، والمشروبات

الحلوة بالسكر، والدهون المشبعة،

والصوديوم.

زرعة القلب «كوفيد - 19»

في دراسة أميركية حديثة، هي

الأولى من نوعها، طرح باحثون

من مركز زراعة الأعضاء في

كليفلاند كليتيك دراستهم حول

التأثيرات الرائعة للمجموعة الأولى

من حالات زراعة القلب المأخوذ

من متوفين مصابين بـ«كوفيد -

19»، وضممت أول 84 حالة لزراعة

قلب من أشخاص ثبتت إصابته

بمرض «كوفيد - 19» حال

أخذ قلوبهم للزراعة، وتم تقديم

الدراسة الرائدة ضمن فعاليات

الجلسات العلمية لمؤتمر رابطة

القلب الأميركية 2022 الذي عُقد

في نوفمبر الماضي، وفي عرضها

الإخباري لهذه الدراسة، وضعت

رابطة القلب الأميركية AHA

عنوان «تجدد قلوب المتبرعين

المصابين بفيروس كوفيد - 19»

أمانة للزراعة، تماماً مثل قلوب

الأشخاص الذين لا يعانون من

«ذلك»

وقال الباحثون «تشير هذه

النتائج إلى أننا قد نكون أكثر قوة

في الإقدام بشأن قبول المتبرعين

الذين يوجد لديهم فيروس

(كوفيد - 19)، وذلك عندما يكون

ثمة مرضى في حاجة ماسة إلى

زرعة عضو القلب». وأضافت

رابطة القلب الأميركية، بأن قائمة

الانتظار لزراعة القلب

اليوم أكثر من 3 آلاف مريض. وأن

الطلب على زراعة القلب ارتفع

باكث من الضعف، خلال ما بين

عام 1988 وعام 2020.

دراسة DELIVER، أن تناول عقار

دابلانغيفلوزين Dapagliflozin

في هذه الحالة، يرتبط بانخفاض

بنسبة تقارب 20 في المائة في

تفاقم ضعف القلب أو الموت بسبب

القلب بين المرضى، وهو عقار من

فئة أدوية «مقنطبات SGLT2»، التي

بالأصل يتم استخدامها لخفض

نسبة سكر الغلوكوز في الدم

عبر زيادة إخراج الغلوكوز مع

البول، ولكن وجدت لها تأثيرات

إيجابية أخرى غير متوقعة، في

حماية مرضى ضعف القلب مع

ضعف قوه القذف للقلب HFpEF.

والآن، كما هو الحال في نتائج

هذه الدراسة الجديدة، هي مفيدة

أيضاً مع حالات «ضعف القلب مع

الاحتفاظ بقوة قذف طبيعية».

أصدرت

الكلية الأميركية لأمراض القلب

ACC تقريرها العالمي عن عبء

أمراض القلب والأوعية الدموية،

في 12 ديسمبر (كانون الأول)

الحالي، وسلط الضوء على 18

حالة مرضية قلبية وعائية، و15

عاملاً خطر Risk Factors، عبر 21

منطقة عالمية، وبنه التقرير على

الحاجة إلى الاستثمار في تأكيد

أن أمراض القلب لا تزال هي السبب

الأعلى عالمياً للوفيات، ومن بينها،

لا تزال أمراض شرايين القلب هي

السبب الرئيسي للوفاة بأمراض

القلب. كما أن أكثر من 80 في المائة

من أمراض شرايين القلب يمكن

الوقاية منها، وخاصة الضيق

في الشرايين.

دراسة DELIVER، أن تناول عقار

دابلانغيفلوزين Dapagliflozin

في هذه الحالة، يرتبط بانخفاض

بنسبة تقارب 20 في المائة في

تفاقم ضعف القلب أو الموت بسبب

فوق تأثير تلقي العلاج الوهمي.

دراسة TIME Trial موضوع

«الوقت الأفضل» لتناول أدوية

خفض ضغط الدم، هل هو

الصباح أو المساء. وتوصلت إلى

أن الحماية من النوبات القلبية

والسكتات الدماغية والموت

بسبب أمراض الشرايين، لا يتأثر

بتناول الأدوية الخافضة لارتفاع

ضغط الدم، سواء في الصباح أو

في المساء.

وقال الباحث الرئيسي في

دراسة تايم، البروفيسور توماس

ماكدونالد من جامعة دندي

بالمملكة المتحدة «دراسة تايم

واحدة من أكبر دراسات القلب

والأوعية الدموية التي أجريت

على الإطلاق. وتوفر إجابة نهائية

حول مسألة ما إذا كان ينبغي

تناول أدوية خفض ضغط الدم

في الصباح أو في المساء، ويجب

على الأشخاص الذين يعانون من

ارتفاع ضغط الدم تناول الأدوية

الخافضة للضغط في وقت

مناسب لهم من اليوم (الليل أو

النهار)».

دراسة سمورت، وهي واحدة

من الدراسات الطبية المهمة

في شأن التعامل مع ارتفاع

الكوليسترول الخفيف LDL، الضار.

وتقدمتها في 7 نوفمبر الماضي،

ضمن فعاليات المؤتمر السنوي

2022 لرابطة القلب الأميركية.

وأفادت، بأن معظم «المخملات

الغذائية» التي يتم الترويج

لها لخفض نسبة الكوليسترول

الخفيف، لا تقدم سوى القليل

من القيمة الصحية، على الرغم

من الادعاءات المرافقة لها. وتم

هذه الدراسة هو ارتباط التدخين

بالتغيرات في بنية ووظيفة عضلة

القلب، حتى لدى الأشخاص غير

المصابين بأمراض شرايين القلب.

نوم متناهي، فقد يتم تجنب 72 في

المائة من الحالات الجديدة لمرض

القلب التاجي والسكتة الدماغية

كل عام.

دراسة REVIVED - BCIS2

أكدت دراسة REVIVED - BCIS2

أن ما هو «مستقر» في

حالات تضيق الشرايين، هو

«مستقر بالفعل إكلينيكيًا»

وقال الدكتور الكندي، «لكن

نتائج هذه الدراسة الفرنسية إلى

تأكيد أن الأشخاص الذين ينامون

بالليل جيداً، لديهم مخاطر أقل

للإصابة بأمراض القلب والسكتة

الدماغية. وتم عرضها في 25

أغسطس ضمن فعاليات مؤتمر

2020 لجمعية القلب الأوروبية.

وتم في الدراسة تحليل نتائج

دراسة REVIVED - BCIS2

التي نُشرت في عام 2022، ربما

تقلب هذه الممارسة الشائعة. فقد أعطى

الباحثون البريطانيون لإجراء توسيع

التاجية؛ ربما لأن إرضاء المرضى

للقلب يمكن أن تحسن وظيفة عضلة

القلب.

لكن نتائج دراسة (REVIVED -

BCIS2)، التي نُشرت في عام 2022، ربما

تقلب هذه الممارسة الشائعة. فقد أعطى

الباحثون البريطانيون لإجراء توسيع

التاجية؛ ربما لأن إرضاء المرضى

للقلب يمكن أن تحسن وظيفة عضلة

القلب.

لكن نتائج دراسة (REVIVED -

BCIS2)، التي نُشرت في عام 2022، ربما

تقلب هذه الممارسة الشائعة. فقد أعطى

الباحثون البريطانيون لإجراء توسيع

التاجية؛ ربما لأن إرضاء المرضى

للقلب يمكن أن تحسن وظيفة عضلة

القلب.

لكن نتائج دراسة (REVIVED -

BCIS2)، التي نُشرت في عام 2022، ربما

تقلب هذه الممارسة الشائعة. فقد أعطى

الباحثون البريطانيون لإجراء توسيع

التاجية؛ ربما لأن إرضاء المرضى

للقلب يمكن أن تحسن وظيفة عضلة

القلب.

لكن نتائج دراسة (REVIVED -

BCIS2)، التي نُشرت في عام 2022، ربما

ت

الفتح يستقبل الفيحاء المنتعش... ومهمة سهلة للوحدة أمام العدالة

الدوري السعودي: الشباب يسعى للتعويض على حساب الاتفاق



الرياض: فهد العيسى

بعد أسبوع عصبٍ بخروجه من كأس الملك، وخسارته بريعية أمام الفتح، في «دوري روشن السعودي»، وافتقاده لصدارة لائحة الترتيب، يسعى فريق الشباب إلى تعويض ذلك، عندما يستضيف نظيره فريق الاتفاق في افتتاحية الجولة الحادية عشرة من الدوري.

ويدرك الشباب الذي ظهر بصورة متواضعة فنياً أمام الفتح، وخسر بريعية قاسية أمامه، أن الاتفاق سيكون هو الآخر اختياراً صعباً بالنسبة له، رغم خسارة الفريق القادم من الدمام بريعية أمام الهلال، في بطولة كأس الملك، إلا أن انتصاره الأخير أمام الخُليج في الدوري سيمنحه دفعة معنوية للخروج بنتيجة إيجابية أمام الشباب.

وافتقد الشباب لصدارة لائحة الترتيب، رغم امتلاكه مباراة مؤجلة أمام الاتفاق، إلا أنه كان يستطيع العودة لها في ظل تعادل النصر أمام غريمه التقليدي الهلال بالجولة الماضية، لكن تعثر الشباب أمام الفتح ساهم بإبقائه في المركز الثاني برصيد 22 نقطة. وسيفقد الشباب لخدمات نجمه الغابوني أرون سالم الذي تعرض لإصابة في مباراة الفتح حيث سيغيب اللاعب لمدة شهرين بسبب تعرضه لقطع في أربطة الفخذ سيحتاج معها للعلاج والتأهيل لفترة طويلة.

وسيكون مدرب الشباب أمام صكك صعب في حال تعثره بالخسارة أمام الاتفاق الذي لا يعيش هو الآخر أياماً جيدة، حيث ستعجل خسارة الشباب هذا المساء أو تعثره بالتعادل الفريق العاصمي يتعد عن الصدارة التي ينافَس عليها بعد ظهوره المميز قبل فترة التوقف التي سبقت المونديال. أما فريق الاتفاق الذي تجاوز مؤقثاً لحظاته الصعبة بالخسارة الكبيرة أمام الهلال والخروج من بطولة كأس الملك

لاعبو الشباب تدربوا في طقس شديد البرودة (موقع الشباب الرسمي)

هذا المساء مواصلة رحلة انتصاراته والتقدم بصورة أكبر في لائحة الترتيب؛ إذ يحتل الفريق المركز الثامن برصيد 15 نقطة. وعلى أرضه بمكة المكرمة، يستضيف فريق الوحدة نظيره العدالة في اختبار يبدو سهلاً لأصحاب الأرض من أجل استعادة نغمة الانتصارات، بعد تعادله، الجولة الماضية، وخسارته قبل التوقف أمام الاتحاد؛ إذ يحتل فرسان مكة المركز الثاني عشر برصيد ثمانية نقاط.

ويحاول فريق العدالة إيقاف نزفه التقضي، بعد سلسلة من الهجمات السلبية التي ابتعد معها عن دائرة الفوز أو حتى تحقيق التعادل، ولم يتذوق العدالة طعم الفوز منذ أربع جولات ضمت خسرها جميعاً بالإضافة لخروجه من بطولة كأس الملك على يد النصر، ويقع العدالة الصاعد حديثاً لمنافسات «دوري روشن السعودي»، بالمركز الخامس عشر (قبل الأخير)، برصيد أربع نقاط جاءت من انتصاره أمام الفيحاء وتعادله أمام الخُليج، ومقابل خسارته في ثمانية مباريات.

ستقام البطولة على ملعب رملي مصمم خصيصاً لهذه الرياضة

«ريتشارد ميل العلاء لبولو الصحراء» تتأهب للانطلاق نهاية يناير



جانب من بطولة «ريتشارد ميل العلاء لبولو الصحراء» التي جرت الموسم الماضي (الشرق الأوسط)

مرور الوقت ليكون شراكة طويلة الأمد بين الوجهتين العالميتين لرياضة البولو.

وقال بيتر هاريسون، الرئيس التنفيذي لريتشارد ميل - أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا: «يعكس نجاح دورة عام 2022 من بطولة ريتشارد ميل العلاء لبولو الصحراء شراكتنا المتينة مع الهيئة الملكية لمحافظة العلاء والاتحاد السعودي للبولو، لذا يسرنا المشاركة في البطولة مجدداً بصفتنا الراعي الرسمي والشريك الاسمي للبطولة. سوف تحقق دورة هذا العام بلا شك نجاحاً باهراً، وتمنحنا الفرصة للاستمتاع بأداء مجموعة من أبرز لاعبي البولو على مستوى العالم، فيما يتنافسون وسط المناظر الفريدة لمنطقة العلاء».

وأضاف: «بولو الصحراء من التجارب الفريدة من نوعها، وتشتهر بثلاثة أيام من الرياضة رفيعة المستوى، وسط أجواء حماسية تحركها خطوات الخيول الأنيقة. لقد استعدنا لتحضير هذا الحدث بالشراكة مع أفضل المؤسسات المتخصصة في رياضة البولو في العالم؛ لتحقيق طموحات العلاء في أن تصبح وجهة رائدة لرياضات الفروسية على مستوى المنطقة والعالم». رئيس مجلس إدارة نادي بولو سان - تروبييه - هارا دو جاسي» عن حماسيتهم للدور الرئيسي في تنظيم البطولة الواعدة لهذا العام، كجزء من تفعيل الشراكة مع الهيئة الملكية لمحافظة العلاء وبدعاية تعاون طموح سيكبر مع

الرياضية في العلاء، إلى جانب طواف السعودية للدراجات والذي ينطلق من 30 يناير إلى 3 فبراير (شباط) المقبل، يليها سباق دولفينيا بولو و نادي «بولو سان - تروبييه - هارا دو جاسي»، حيث تركز الهيئة الملكية لمحافظة العلاء على تأسيس شراكات طويلة الأمد والمزيد.

من ناحيته، قال لبيب جوتن، رئيس قطاع تسويق وإدارة الوجهات السياحية بالهيئة الملكية لمحافظة العلاء: «نحن متحمسون لنبدأ فعاليات العلاء الرياضية لعام 2023 ببطولة ريتشارد ميل العلاء لبولو الصحراء» نظراً لأنها ستضيف رموزاً عالمية مميزة وست فعاليات كبرى. كما تعد هذه البطولة الحدث الأول من فعاليات الأحداث

الفريدة من خلال تعاون مشترك بين الهيئة الملكية لمحافظة العلاء والاتحاد السعودي للبولو وريتشارد ميل وفريقي «اللا دولفينيا بولو» و نادي «بولو سان - تروبييه - هارا دو جاسي»، حيث تركز الهيئة الملكية لمحافظة العلاء على تأسيس شراكات طويلة الأمد والمزيد.

اللاعبين المحترفين على مستوى العالم في رياضة البولو، والقادمين من أشهر الفرق العالمية لرياضة الملوك والأمراء مثل لاعبي الفريق العالمي «اللا دولفينيا» واللاعبين الشهيرين «فاكوندو بيريس» و«جونزالينو بيريس»، بالإضافة للاعبين محترفين مهرجات مميزة وست فعاليات كبرى. كما تعد هذه البطولة الحدث الأول من فعاليات الأحداث

العلاء، الشرق الأوسط»

تعود بطولة «ريتشارد ميل العلاء لبولو الصحراء» لتقام في محافظة العلاء، اعتباراً من 26 يناير (كانون الثاني) المقبل، وتستمر لـ3 أيام، وذلك بالتعاون بين الهيئة الملكية لمحافظة العلاء ونادي «بولو سان - تروبييه - هارا دو جاسي» الفرنسي لأول مرة، وهو الوجهة الصيفية الأولى عالمياً لعشاق ومحبي رياضة البولو، والذين سيستمتعون الآن بالعلاء كونها الوجهة المثالية للبولو خلال الشتاء.

وخلال النسخة الثالثة من البطولة الصحراوية، سيتمكن عشاق اللعبة من شراء تذاكرهم وحضور مباريات ومنافسات مثيرة للعبة، والتي تأتي بحلة جديدة هذا العام، حيث سيلعب عدد الفرق المتنافسة ثمانية فرق، يعودها مجموعة من أفضل لاعبي البولو في العالم.

تقام البطولة على ملعب رملي مصمم خصيصاً لهذه اللعبة، وسط الجبال والمناظر الطبيعية التي لا تضاهي قرية الفروسية بالعلاء، والجاورة لموقع «الجرجر» الأثري، أول المواقع المسجلة في قائمة التراث العالمي لليونسكو في المملكة العربية السعودية. وتوفر البطولة وسائل ترفيهية وضيافة فاخرة على أعلى مستوى، والتي ستتاح للضيوف مثل المأكولات والمشروبات المتوفرة ضمن برنامج الفعاليات بشكل مجاني، أو شراء المأكولات السريعة من عربات الطعام المتنقلة خارج الساحة، بالإضافة إلى فعاليات عالم الأزياء والموضة، والتي يمكن للحضور المشاركة فيها بإرتداء ألبمى الملابس.

وبالنسبة للفرق المشاركة، فسيفقد كل فريق أحد أشهر اللاعبين المحترفين على مستوى العالم في رياضة البولو، والقادمين من أشهر الفرق العالمية لرياضة الملوك والأمراء مثل لاعبي الفريق العالمي «اللا دولفينيا» واللاعبين الشهيرين «فاكوندو بيريس» و«جونزالينو بيريس»، بالإضافة للاعبين محترفين مهرجات مميزة وست فعاليات كبرى. كما تعد هذه البطولة الحدث الأول من فعاليات الأحداث

عبّرت عن سعادتها لخوض المهمة... وأحظى بدعم المجتمع في البلاد»

البحرينية فاطمة رياض: كفاءتي قادتني لقيادة «رجال النجمة» لكرة السلة

وليس أي أمور أخرى ليس لها علاقة بالمهنية. في اليوم الأول من توليك المهمة... كيف كان الوضع وتقبل اللاعبين تحدياً لك؟ - حينما بدأت المهمة كان لدي معرفة بشريحة من اللاعبين في الفريق الذين عملت معهم في الفئات السنية؛ ولذا كانت الأمور مريحة نسبياً، وكانت هناك بكل تأكيد أسماء جديدة تم التعامل معها وهذا أمر طبيعي أن تدخل أسماء جديدة في أي فريق بحكم أن من أعرفهم من خلال عمل سابق معهم.

• بكونك مساعدة مدرب... كيف هي مشاركتك في اختيار اللاعبين الأجانب للفريق؟ - اجتماع كجهان فني في العادة ونضع ميزانية النادي المختصة ونناقش الملفات المطروحة ونرى احتياجات الفريق، وعلى أثر ذلك نفرق ما نريد أن نفعله والأسماء التي نسعى للتعامل معها وفق الحاجة الفنية والإمكانات المالية المتاحة.

• هل لديك طموح أكبر من اللاعبين الأجانب للفريق؟ - بكل تأكيد، لدي طموح يكبر يوماً عن آخر... أولاً، أشكر الإدارة وكل منسوبي هذا النادي على منحي هذه الفرصة والثقة التي نلتها، ولا أنسى الاتحاد البحريني ولجنة المديرين وكل من وقف معي، ولدي طموح أن أخدم في مجال في المنتخب الوطني البحريني، وأن أواصل رحلة النجاح العملية في المجال الذي أحبه، وبالعودة إلى المستوى الذي أتىني أن أوفق مع المجموعة في تحقيق الأهداف التي وضعناها وننافس بقوة على المراكز المتقدمة، وأن تكون عند حسن الظن.



جانب من تدريبات فريق النجمة لكرة السلة تحت إشراف المدربة فاطمة (أ.ف.ب)

• بشكل عام... هل تعتقدن أن إقدامك على هذه الخطوة سيفتح المجال للسيدات لدخول مجال التدريب والسعي لقيادة فرق رجالية؟ - بكل تأكيد هذه الخطوة شجعت العديد من السيدات من الدخول في مجال التدريب، ولكن ما زلن في مجال التدريب للسيدات أو الفئات السنوية، وبإذن الله أرى المزيد من السيدات يتقدمن في مجال التدريب ويحققن المزيد من النجاحات.

الثقافة الدارجة قبل سبع سنوات وأكثر تغيرت وزادت ثقافة ووعي المجتمع وتقبله للأخر مهما يكن، وما يحكم هو الكفاءة



فاطمة رياض تجاوزت الصعاب لتسلم تدريب فريق الرجال (أ.ف.ب)

وأعضاء الفريق. • لديك طفلة في سن مبكرة... هل تفكرين في إدخالها مجال كرة السلة؟ - لا؛ كون رغبتها في ألعاب أخرى، وخصوصاً الألعاب القتالية» مثل البوكسينغ والتايكوندو، حاولت أن أنمي حبه في لعبة كرة السلة، لكنها غير متقبلة ذلك، ولها الحيرة بكل تأكيد وأدعمها في المجال الرياضي الذي تود السير فيه.

مؤيدين ومعارضين، لكن الأهم هو القناعة التي تترسخ لديه. نذكر أن هناك دعماً من الوالدين، ما نوع هذا الدعم؟ - والدتي كانت مدربة فريق سلة للسيدات ومع تقدمها مع والدي في العمر لا يمكن أن تحضر مباريات أو تدريبات للفريق، ولكنها تتناقش معي كلما حانت الفرصة في موضوع اللعبة والنهج الفني وغيره. من ناحيتي لا أقوم بأي خطوة تخصصية قبل أن أُنال موافقة ورضا الوالدين، وهما الأهم بكل تأكيد في حياتي؛ ولذا أنا مقتنعة تماماً بما أقوم به ودخولي في هذه التجربة للموسم الثاني على التوالي وأحظى بالدعم اللازم كما ذكرت من الوالدين وإدارة النادي

سليمي، ولكن بشكل عام، كان الأهم لدي دعم الوالدين وإدارة النادي والمدرب رؤوف حجيل واللاعبين والذين لهم دور كبير في أن أتجاوز مصاعب البداية، ومن بينها «الخجل»، حيث كانوا يدعمونني ويؤكدون لي دعمهم لخطوتي وأنتي أصبحت مساعدة للمدرب وملت هذا المكان من خلال جهد وعمل وتعلم، ويجب أن أمارس عملي بشكل طبيعي، وهذا الذي ساعدني في تخطي مصاعب البداية. صحيح أن هذه الخطوة قد تكون جديدة، ولكن لا يوجد أي مانع فيها، هناك مساهمة تامة بين الرجال والسيدات وهذا في كل نواحي الحياة وفي المجالات كافة، وبكل تأكيد أي خطوة يقوم بها الشخص أياً كان سيجد

المستوى الرابع لمستوى التدريب الكندية، وهذه الشهادات اللازمة من قبل الاتحاد الدولي لكرة السلة من أجل إبرام عقود تدريبية بالمستوى؛ ولذا لا يوجد أي تجاوز في هذا الجانب. • لكن الحديث عن أن سيدة تقود فريقاً رجالياً في لعبة ذات شعبية كبيرة في مملكة البحرين تحدياً... هل كان حديثاً عن أن هناك رجالاً يمكن أن يتولوا المهمة في ظل الإرث الكبير لكرة السلة البحرينية والنجوم الكبار الذين برزوا فيها لسنوات طويلة؟ - الأمر لا يتعلق بالهوية من الرجال أو السيدات، الأمر يتعلق بالكفاءة والقدرة والإمكانات والشهادات التدريبية، صحيح أن هناك من علق على هذا التعادل مع إدارة النجمة بشكل

المنامة: علي القطان

قالت فاطمة رياض، أول سيدة بحرينية يتم تعيينها في منصب تدريبي لفريق رجالي في لعبة كرة السلة، إنها سعيدة بالتجربة التي تخوضها من خلال فريق النجمة البحريني، حيث تم التعاقد معها كمساعد مدرب الفريق الطامح لتحقيق منجز على المستوى المحلي. وبيّنت فاطمة رياض في حوار خاص لـ«الشرق الأوسط»، أن تعيينها في هذا المنصب لم يكن مفاجئاً أو انحيازاً أو رغبة في صنع شيء جديد، بل إن الشهادات التدريبية والخبرات التي تملكها هي من جعلتها في هذا المنصب وتوقع عقداً رسمياً مع إدارة النجمة، مبيّنة أنها مثلت المنتخب البحريني للسيدات، وكذلك فريق النجمة والحد والمشرق، ولها خبرة تدريب 7 سنوات؛ ولذا ليست جديدة على هذه اللعبة، ولم يكن لوجودها فيها أي نوع من الحماية والمجاملة...

بداية، كيف ترين تولي مسؤولية التدريب لفرق رجالي بصفتك سيدة في ظل وجود مجتمع محافظ؟ - بكل تأكيد، كل بداية صعبة... لم أدخل في هذا المجال بشكل مفاجئ، في الأصل كنت مدربة للفئات السنية من الفتيان، وبعد أن حصلت على المزيد من الشهادات المطلوبة من أجل التدريب في البحرين للفريق الرجالية على حسب المستويات تلقيت عرضاً من إدارة نادي النجمة ودرست العرض ووافقت عليه كمساعد مدرب الفريق الأول. أنا حصلت على المستوى الثاني في الشهادة التدريبية للمدربين البحرنيين، وحالياً في

ليفربول يسعى لتخطي ليستر والاقتراب من المربع الذهبي في الدوري الإنجليزي أرسنال ومانشستر سيتي يستأنفان الصراع على اللقب من دون هواده

الريدز السير كيني بالغلش، مسجلاً هدفه رقم 172 في جميع المسابقات.

وسيكون بإمكان كلوب الإعتقاد على الفرنسي إبراهيم كوناتي مدافع الفريق، بعدما انتهت فترة الراحة الخاصة بالمنتخب مع المنتخب الفرنسي في بطولة كأس العالم الأخيرة. مهمة ليفربول في تحقيق الفوز لن تكون سهلة على الإطلاق خاصة بعد تلقي لستر هزيمة في الجولة الأخيرة أمام نيوكاسل وسيبني الفريق بكل قوته لتحقيق الفوز لاستعادة توازنه. ويحتل لستر سيتي المركز الثالث عشر برصيد 17 نقطة. وحقق لستر سيتي نتائج جيدة أمام ليفربول مؤخراً، ويعلم بريندان روجرز المدير الفني لفريق لستر أن فوزاً جديداً على فريقه السابق سيقلل من الضغوط التي يواجهها حالياً.

ويعتقد روجرز أن المباراة أمام ليفربول، تمثل «فرصة عظيمة» لفريقه للعودة لطريق الانتصارات بعد الخسارة أمام نيوكاسل. وقبل العطلة الشتوية، كان لستر يقدم عروضاً مميزة وحقق أربعة انتصارات من خمس مباريات، ولكنه خسر 3 أمام نيوكاسل، وجاءت الأهداف الثلاثة في أول 32 دقيقة من المباراة. وقال روجرز في مؤتمر صحافي الخميس: «أعتقد أن أول 20 دقيقة في أنفيلد دائماً ما تكون مهمة للغاية». وأضاف «مع الجمهور والضغط ونغونا، وهو ما جعله يعتمد على اليكس أوكسليد تشامبرلين وأضاف «تحتاج لهذه القدرة، إذا فشلت في أن يكون لديك هذا الإيمان. أعتقد أن في أي مباراة كرة قدم - يكون هناك مباراتان - المباراة نفسها، وقبلها مباراة الإيمان».



أرسنال يتخطى وستهم ويواصل تغريده منفرداً في الصدارة (إ.ب.أ)

معنويات اللاعبين بشكل كبير خاصة بعد الخسارة في كأس الرابطة أمام مانشستر سيتي. الفوز بمباراة اليوم سيجعل الفريق ينهي العام الحالي محققاً انتصاره الرابع على التوالي في الدوري، وسيجعل الفريق يقرب بقوة من الدخول في المربع الذهبي، حيث يحتل الفريق حالياً المركز السادس برصيد 25 نقطة بفارق أربع خلف توتنهام صاحب المركز الرابع.

ويواجه بورغن كلوب المدير الفني لفريق ليفربول أزمة في خط الهجوم بسبب غياب روبرتو فيرمينو ولويس دياز فيل. وسيحاول كلوب على نجمه المصري محمد صلاح الذي تألق في مباراة أستون فيلا الأخيرة وسجل هدفاً جعله يعادل الحصيلة التهديفية لاسطورة الإيمان».

فوزه الكبير على لستر سيتي 3 - صفر في منتصف الأسبوع. وبعدما حقق فوزه الأول في آخر ست مراحل بتغلبه على ضيفه بورنموث 2 - صفر الثلاثاء بفضل هدف وتمريرة حاسمة من الألماني كاي هافيرتز في لقاء خسر خلاله جهود العائد للثمن للإصابة ريس جيمس، يعني تشيلسي ومدربه الجديد غراهام بوتنر النفس بمواصلة الصحوة حين يحتتم النادي اللندني المرحلة الأحد في ضيافة ريسا كانت بداية النصف الأول من الموسم الحالي للدوري الإنجليزي صعبة على فريق ليفربول لكن بإمكانه أن ينهي عام 2022 بأفضل صورة ممكنة إذا فاز على لستر سيتي. ورغم أن تحقيق الفوز على أستون فيلا لم يؤثر على ترتيب الفريق فإنه رفع



مانشستر سيتي وفرحة الفوز في ليدز (أ.ب)

التأهل إلى النهائيات، كان صعباً جداً عليه. لكن «رؤية أشخاص آخرين يسجلون أهدافاً حفرزتي وأغضبزتي، فأنا متعطش للتسجيل» وفق ما نقلت عنه قناة «برايم».

هذه التصريحات لا يبدو أنها تزعزع ثقة وهدوء مواطنه مارتن أوديجارد، صانع ألعاب أرسنال الذي لا يزال محروماً من جهود مهاجمه البرازيلي غابريال جيسوس لإصابة تعرض لها خلال المونديال. وشد أوديجارد على «أنا تركز على انفسنا وليس على أي شخص آخر. علينا مواصلة العمل بشكل جيد والتركيز على المباراة المقبلة، هذا كل ما يهم».

في المركز الثالث بفارق سبع نقاط فقط عن أرسنال، يأمل نيوكاسل حين يستضيف ليدز غد السبت في مواصلة مسلسل انتصاراته التي بلغت عشرة على التوالي في جميع المسابقات، بعد

إن سيصل عدد المباريات التي يخوضونها منذ عودة المنافسات إلى تسع، بينها دوري الدوري ضد الجار اللدود يونايتد في 14 الشهر المقبل ومن بعدها في منتصف الأسبوع التالي ضد توتنهام في المباراة المؤجلة من المرحلة السابعة.

مواجهة ثأرية لأرسنال

ويعد أن يكون ليفربول السادس أول الكبار الذي يلعبون في المرحلة الخامسة عشرة باستقباله لستر سيتي الثالث عشر اليوم الجمعة على ملعب «أنفيلد»، باحثاً عن فوزه الثاني بعد العودة من التوقف، سيحصل سيتي ونجمه النرويجي المتألق إرلينغ هالاند على فرصة تضييق الخناق على أرسنال بما أن فريق غوارديولا يلعب ضد إيفرتون قبل مباراة المتصدر اللندني مع ضيفه برايتون. وستكون

صعبة جداً مع تشيلسي الخميس في الدوري والأحسد في الدور الثالث لمسابقة الكاس. وسيكون على رجال المدرب الإسباني جوزيب غوارديولا التمتع بقدر هائل على التحمل للتعامل مع ما ينتظرهم من الآن وحتى 22 يناير (كانون الثاني)،

لندن «الشرق الأوسط»

لن يكون أمام أرسنال ومانشستر سيتي أي متسع من الوقت لالتقاط أنفاسهما، إذ يستأنفان الصراع من دون هواده حين يعودان إلى الملعب غدا السبت في المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الإنجليزي لكرة القدم. وكما جرت العادة، يحتفل الإنجليزي بعيدي الميلاد ورأس السنة في المدرجات والملاعب ولم يشهد هذا الموسم عن القاعدة رغم التقطع الذي تسبب به مونديال قطر. واستأنف أرسنال حملته نحو لقب أول منذ 2004 في أيام المدرب الفرنسي أرسين فينغر، بفوز على جاره وستهم 3 - 1 اليوم التالي لعيد الميلاد، ثم عاد سيتي ليكون مجدداً على بعد خمس نقاط من فريق المدرب الإسباني ميكل أرتيتا بفوزه الخميس بالنتيجة ذاتها على مضيفه ليدز يونايتد، وذلك بعدما استهل العودة من التوقف بالفوز على ليفربول 3 - 2 في ثمن نهائي مسابقة كأس الرابطة.

ويعد الفريقان إلى الملعب غد السبت حين يحل أرسنال ضيفاً على برايتون السابع، فيما يلعب سيتي على أرضه بمواجهة إيفرتون السابع عشر تحضيراً لمواجهة مزروجة

صلاح بعد هزّة شباك أستون فيلا (رويترز)

ثأرية المهاجم الهولندي قادت مانشستر سيتي لتخطي ليدز

غوارديولا يعتبر أن ما يقدمه هالاند ليس كافياً وينتظر منه المزيد



إحدى الفرص الضائعة التي أغضبت غوارديولا من هالاند رغم الثنائية (رويترز)

بنهاية تسرية عن نفوس جماهير ليدز المحبطة. وساعد الفوز سيتي صاحب المركز الثاني على إعادة الفارق إلى خمس نقاط مع أرسنال متصدراً الترتيب، بينما ظل ليدز في المركز الـ15 بفارق نقطتين عن منطقة الهبوط.

وقال هالاند «الذي هدف (على صعيد تسجيل الأهداف)، لكن لا يمكنني الإفصاح عنه. قلت للتو داخل غرفة الملابس إنه كان بإمكانني تسجيل خمسة أهداف لكن الشيء الأكثر أهمية هو أننا فزنا. علينا أن نلحق بأرسنال. كان بإمكانني تسجيل هدفين آخرين، لكن هذه هي الحياة ويجب أن أتدرب أكثر». وخسر سيتي آخر مباراة له في الدوري قبل فترة توقف كأس العالم أمام برنتفورد، لكنه سيخسر على مواجهة ليدز، خاصة مع تألق هالاند الذي بدأ الهجوم على مرمى ليدز في الثانية الـ36 من بداية اللقاء، لكن حارس ليدز تصدى لمحاوته.

من هالاند، بينما سدد جاك غريليش مهاجم إنجلترا مرتين فوق العارضة من مسافة قريبة. وبدا أن سيتي سينهي الشوط الأول بشكل محبط، قبل أن يسجل لاعب الوسط الإسباني رودري مارش الذي أصبح فريقه على بعد نقطتين من منطقة الهبوط «أنا سعيد فقط من أجله، بطريقة ما كان من المؤلم مشاهدته يسجل. لكن عند شاب مثله بهذه القدرات تمني أن يكون في أفضل حالاته دائماً، لكن ليس ضد فريقك، لكنني سعيد من أجله، إنه شخص رائع».

وساعدت ثنائية هالاند مانشستر سيتي على الفوز ملعب ليدز يونايتد، ليضمن حامل اللقب تقليص الفارق مجدداً إلى خمس نقاط مع أرسنال متصدراً ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز. وسنحت العديد من الفرص للفريق الزائر في الشوط الأول، حيث تصدى الحارس إيلان ميلييه لمحاولتين

تعتشاً واستعداداً من أي وقت مضى». وكانت ثنائية هالاند مميزة، خاصة أنه ولد في ليدز، ولعب والده الفتي لهذا الفريق، كما دربه سابقاً في سالزبورج جيسي مارش مدرب ليدز الحالي. وقال مارش الذي أصبح فريقه على بعد نقطتين من منطقة الهبوط «أنا سعيد فقط من أجله، بطريقة ما كان من المؤلم مشاهدته يسجل. لكن عند شاب مثله بهذه القدرات تمني أن يكون في أفضل حالاته دائماً، لكن ليس ضد فريقك، لكنني سعيد من أجله، إنه شخص رائع».

وساعدت ثنائية هالاند مانشستر سيتي على الفوز ملعب ليدز يونايتد، ليضمن حامل اللقب تقليص الفارق مجدداً إلى خمس نقاط مع أرسنال متصدراً ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز. وسنحت العديد من الفرص للفريق الزائر في الشوط الأول، حيث تصدى الحارس إيلان ميلييه لمحاولتين

استثنائية، هو سلاح خطير لنا ودائماً في المكان المناسب في التوقيت المناسب». وأضاف «أشعر بأنه ليس في أفضل حالاته، إنها مسألة وقت، نحن سعداء به بالطبع، لكن انطلاقته لم تكن سريعة جداً في بداية الموسم والآن ربما تتعثر قليلاً، لكنها مسألة وقت. ما زلت أكثر من مجرد راض عن أدائه، لكنني أشعر بأنه كان أكثر شراسة في النصف الأول من الموسم».

ونال هالاند وقتاً طويلاً للاستعداد للخطوة التالية؛ نظراً لغياب النرويجي عن كأس العالم في قطر، ويرى اللاعب البالغ عمره 22 عاماً، أن هذه الفترة ساعدته في تعزيز شعوره بالنهم. وأوضح هالاند «كنت في المنزل، غاضباً بعض الشيء لعدم المشاركة في كأس العالم، شحنت طاقتي». وواصل «مشاهدة الآخرين يسجلون ويفوزون بمباريات بكأس العالم أثارني وحفزني وأزعجني، أنا أكثر

لندن «الشرق الأوسط»

يرى جوسيب غوارديولا، مدرب مانشستر سيتي، أن إرلينغ هالاند ليس في أفضل حالاته ويمكنه التحسن، رغم أن المهاجم النرويجي أصبح أسرع لاعب يسجل 20 هدفاً في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم خلال الفوز 3 - 1 على ليدز يونايتد الأربعاء. وواصل هالاند سجله التهديفي المذهل حين أحرز ثنائية في أستاد إيلاند رود ليرفغ رصيده إلى 20 هدفاً في 14 مباراة فقط بالدوري، بفارق سبع مباريات عن أسرع لاعب سابق وصل لهذا الرقم.

وسجل هالاند 26 هدفاً في 20 مباراة مع فريق غوارديولا في جميع المسابقات، وهو أسرع لاعب أيضاً يسجل 25 هدفاً تحت قيادة المدرب الإسباني في الفترتين التي دربهما. وقال غوارديولا «أهدر (هالاند) فرصاً، أتمنى أن يتحسن، لكن الأرقام

أكد أن بنزيمة سيظهر كل ما لديه مع «اللكي» في الفترة المقبلة

أنشيلوتي: الفترة المقبلة على ريال مدريد صعبة للغاية

وتوج بنزيمة بجائزة الكرة الذهبية)، المقدمة من مجلة «فرانس فوتبول». كأفضل لاعب في العالم هذا العام في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بعد أن سجل 44 هدفاً في 46 مباراة خلال موسم 2021 - 22، ليساهم في تتويج الريال بلقيي الدوري الإسباني ودوري أبطال أوروبا. ورغم ذلك، فقد عانى بنزيمة من مشاكل الإصابة هذا الموسم وغاب عن كأس العالم مع منتخب فرنسا، بعد استبعاده بسبب مشكلة في الفخذ عشية افتتاح البطولة. وأعلن بنزيمة (35 عاماً) اعتزاله اللعب الدولي، بعدما قرر ديديه ديشامب، المدير الفني لمنتخب فرنسا، عدم إعادته لقطر، بعد تأهل الفريق للدوار الإقصائية للمونديال، الذي يخسر المباراة النهائية أمام منتخب الأرجنتين بركلات الترجيح.

مع استئناف الريال مبارياته الموسم الماضي، بفارق نقطتين خلف غريمه التقليدي برشلونة (المتصدر). وأضاف أنشيلوتي: «سنجري تقييمات فردية للاعبين، هذا هو الأمر الذي يتعين علينا القيام به. عاد 3 لاعبين اليوم ويمكنهم اللعب غداً، لكن سينبغي علينا إجراء اختبارات لهم بشكل مفصل. سنقوم بتحديد من يحتاج إلى الراحة ومن لديه القدرة على اللعب». وشدد أنشيلوتي في حديثه للصحافة المتبقية من الموسم الحالي، وقال أنشيلوتي إن المهاجم الفرنسي المخضرم كريم بنزيمة «سيظهر كل إمكانياته المهارية» في الفترة المقبلة من موسم الفريق الملكي بعد المشكلة التي تعرض لها مع مسؤولي منتخب بلاده في كأس العالم الأخيرة.

مديره، «الشرق الأوسط» اعترف الإيطالي كارلو أنشيلوتي، المدير الفني لفريق ريال مدريد الإسباني لكرة القدم، بالصعوبات التي سواجها فريقه خلال الفترة المقبلة، في ظل الأجندة المتخمة بالمباريات التي تنتظره. وقال أنشيلوتي: «الأجندة سوف تتطلب الكثير من الجهد منا. سيكون هناك الكثير من المباريات حتى مارس (آذار) المقبل». ويتطلع ريال مدريد للتتويج باللقاب رغم جدول مبارياته المزدحم خلال الفترة المتبقية من الموسم، حيث لا يزال يتنافس في كأس الملك والسوبر الإسباني ودوري أبطال أوروبا، وكأس العالم للأندية، بخلاف الدوري الإسباني.

ويحتل الريال المركز الثاني حالياً في جدول ترتيب الدوري الإسباني، الذي توج به في

مديره، «الشرق الأوسط» اعترف الإيطالي كارلو أنشيلوتي، المدير الفني لفريق ريال مدريد الإسباني لكرة القدم، بالصعوبات التي سواجها فريقه خلال الفترة المقبلة، في ظل الأجندة المتخمة بالمباريات التي تنتظره. وقال أنشيلوتي: «الأجندة سوف تتطلب الكثير من الجهد منا. سيكون هناك الكثير من المباريات حتى مارس (آذار) المقبل». ويتطلع ريال مدريد للتتويج باللقاب رغم جدول مبارياته المزدحم خلال الفترة المتبقية من الموسم، حيث لا يزال يتنافس في كأس الملك والسوبر الإسباني ودوري أبطال أوروبا، وكأس العالم للأندية، بخلاف الدوري الإسباني.



أنشيلوتي (يمين) وحصّة تدريبية استعداداً لمواجهة بلد الوليد اليوم (أ.ب.ب)

احترافية اللاعب الأرجنتيني الشاب تحيط بها التساؤلات والشكوك بسبب سلوكه خارج الملعب

غارناتشو... نجم ينتظره النضوج والبريق في مانشستر يونايتد

الفارق أمام الفرق الأخرى. وفي موقف يعكس تماما ثقته الكبيرة في نفسه، فقد أخبر المديرين أنه سيحزن هدفين في المباراة النهائية، وهو التوقع الذي كان سعيدا بتحقيقه أمام أكثر من 60 ألف متفرج على ملعب أولد ترافورد.

جاء ذلك بعد أسبوعين من ظهوره الأول في الدوري الإنجليزي الممتاز في المباراة التي تعادل فيها مانشستر يونايتد مع تشيلسي بهدف لكل فريق على ملعب أولد ترافورد. وعلاوة على ذلك، فقد انضم لقائمة المنتخب الأرجنتيني في مارس (آذار) الماضي، وهو شيء مثير للإعجاب بالنسبة للاعب كان يبلغ من العمر 17 عاما في ذلك الوقت. قد يكون التدريب لمدة أسبوع مع منته الأمل ليونيل ميسي والمنتخب الأرجنتيني الذي توج بعد ذلك بفترة قصيرة بكأس العالم أفضل طريقة لإعداد غارناتشو عن العودة للعب مع إسبانيا، التي كان يمثلها على مستوى الشباب قبل أن يغير قراره ويقرر اللعب للأرجنتين التي ولدت بها أمه.

يتطلع مانشستر يونايتد إلى التعاقد مع مهاجم آخر في فترة الانتقالات الشتوية القادمة بعد رحيل كريستيانو رونالدو، ودخول جادون سانشو في تدريبات مفردة بعيدا عن زملائه خلال توقف الدوري الإنجليزي الممتاز بسبب كأس العالم، لكي يستعيد مستواه المهود. وبالتالي، يمتلك غارناتشو فرصة ذهبية خلال الأسابيع المقبلة لإظهار أنه يمكن أن يكون لاعبا أساسيا في تشكيلة مانشستر يونايتد، خاصة في ظل خوض الأندية لعدد كبير ومكثف من المباريات خلال الفترة المقبلة. من المؤكد أنه لن يتم الحكم على غارناتشو، الذي سيبلغ من العمر 19 عاما في يوليو (تموز) المقبل، بناء على ما سيقدّمه خلال الأشهر الستة المقبلة، لكن هذه الفترة ستكون بمثابة فترة إعداد أخرى مهمة للغاية تحت قيادة تين هاج.

اللاعبين في صفوف الفريق الأول لمانشستر يونايتد، ويسعى لإثبات نفسه ولإظهار أنه يستحق مكانا في التشكيلة الأساسية للفريق. وفي المستقبل القريب، فإنه لا يزال بحاجة إلى التكيف مع متطلبات اللعب على أعلى مستوى لمدة 90 دقيقة، خاصة في ظل الطبيعة القاسية لوجوده في نادر مثل مانشستر يونايتد، الذي يلعب مباراتين في الأسبوع.

وخلال الموسم الماضي، كان غارناتشو هو النجم الأبرز في فوز فريق مانشستر يونايتد للشباب بكأس الاتحاد الإنجليزي تحت قيادة ترافيس بينغتون، حيث سجل سبعة أهداف في المسابقة، بما في ذلك هدفان في المباراة النهائية ضد نوتنغهام فورست. وطوال المسابقة، كان هو اللاعب الذي يعتمد عليه اللاعبون الذين تقل أعمارهم عن 18 عاما لكي يصنع



غارناتشو يحرز هدف الفوز القاتل لمانشستر يونايتد على فولهام في الدقيقة الثالثة من الوقت الضائع (إ.ب.)

حالة الكمال بعد وأن هناك الكثير من الأمور التي يتعين عليه تطويرها، ومن الواضح أن اللاعب السابق لاتفليكو مدريد يفهم هذا الأمر جيدا. إنه يعمل بجدية كبيرة في التدريبات لكي يطور من نفسه ويكون قادرا على المشاركة في المباريات. ومنذ انضمامه إلى مانشستر يونايتد في عام 2020، يسير غارناتشو وفق خطة تطوير موضوعة وعناية، وقد تجاوز كل التوقعات في هذا الشأن. وفي نفس الوقت، فإن مانشستر يونايتد يتفهم تماما حقيقة أنه يتعين عليه التعامل بشكل مختلف مع هذا اللاعب الموهوب حتى يساعده على تقديم أفضل ما لديه داخل المستطيل الأخضر. وعندما يتم تطوير غارناتشو من الناحية البدنية، سيكون قادرا على التعامل مع شراسة وقوة الدوري الإنجليزي الممتاز على المدى الطويل. إنه غير منزعج بالمرة من طبيعة المنافسة الشرسية بين

المدافعين، لأنه عندما تكون هناك مساحات خالية فإنه يمكن الانطلاق فيها بسرعة، وهو الأمر الذي فعله غارناتشو في الهدف الذي أحرزه في مرمى ريال سوسيداد. إن الطريقة التي أحرز بها هذا الهدف، ثم هدف الفوز الذي أحرزه في مرمى فولهام في الدوري الإنجليزي الممتاز في وقت متأخر من المباراة، تظهر أن هذا اللاعب الشاب يتحلى بالهدوء والثقة ورباطة الجأش في المواقف الصعبة. وربما أثبت غارناتشو أنه من اكتشافات الموسم بعد أن نزل بديلا وسجل هدف الفوز المتأخر لمانشستر يونايتد خارج أرضه على فولهام في الوقت بدل الضائع، وقال إنشادات من الجميع. وقال زميله برونو فرنانديز: «اعتقد أن الجميع شاهد مؤشرات على قدراته، ليس بسبب أهدافه أو تمريراته الحاسمة وإنما لطريقة دخوله المباراة. يتمتع بالكثير من الموهبة وتقانيته في العمل مع موهبته بشكل أكبر على مرمى المنافس في الثلث الأخير من الملعب، كما أظهر براعة كبيرة في التحول من الدفاع للهجوم. لكن من المهم أن يفهم أنه لم يصل إلى

الدوري الإنجليزي الممتاز في سن 18 عاما لا يجب أن يكون مصدر إحباط للكثيرين، لكن غارناتشو يسعى جاهدا لأن يثبت للمدير الفني الهولندي أنه الخيار الأفضل في مركز الجناح الأيسر. لكن يجب أن يدرك هذا اللاعب الشاب أنه في هذه السن الصغيرة لا يمتلك كل المميزات المطلوبة الآن. لكن الشيء الواضح للجميع هو أن غارناتشو قادر على القيام بأشياء مذهلة عندما تكون الكرة بين قدميه، وهو شيء طبيعي بالنسبة للاعبين الأرجنتينيين الذين يعيشون كرة القدم. إنه يسعى دائما للحصول على الكرة، ويجرد أن يحدث ذلك فإنه ينطلق بسرعة مذهلة نحو مدافعي الفرق المنافسة بدون أي خوف، وبدون أي شعور بالانزعاج من الإخفاقات السابقة ضد منافسيه. إنه يتميز بالسرعة الفائقة والمهارة الفذة، والقدرة على المرور من المدافعين بطريقة مختلفة في كل مرة. ومع ذلك، لا يزال هذا النجم الشاب بحاجة لمعرفة كيف ومتى يستخدم إمكاناته المذهلة. إنه بحاجة إلى أن يعرف أن أسرع طريقة للوصول إلى المرمى لا تعني دائما محاولة المرور من

الدوري الإنجليزي الممتاز في سن 18 عاما لا يجب أن يكون مصدر إحباط للكثيرين، لكن غارناتشو يسعى جاهدا لأن يثبت للمدير الفني الهولندي أنه الخيار الأفضل في مركز الجناح الأيسر. لكن يجب أن يدرك هذا اللاعب الشاب أنه في هذه السن الصغيرة لا يمتلك كل المميزات المطلوبة الآن. لكن الشيء الواضح للجميع هو أن غارناتشو قادر على القيام بأشياء مذهلة عندما تكون الكرة بين قدميه، وهو شيء طبيعي بالنسبة للاعبين الأرجنتينيين الذين يعيشون كرة القدم. إنه يسعى دائما للحصول على الكرة، ويجرد أن يحدث ذلك فإنه ينطلق بسرعة مذهلة نحو مدافعي الفرق المنافسة بدون أي خوف، وبدون أي شعور بالانزعاج من الإخفاقات السابقة ضد منافسيه. إنه يتميز بالسرعة الفائقة والمهارة الفذة، والقدرة على المرور من المدافعين بطريقة مختلفة في كل مرة. ومع ذلك، لا يزال هذا النجم الشاب بحاجة لمعرفة كيف ومتى يستخدم إمكاناته المذهلة. إنه بحاجة إلى أن يعرف أن أسرع طريقة للوصول إلى المرمى لا تعني دائما محاولة المرور من

الدوري الإنجليزي الممتاز في سن 18 عاما لا يجب أن يكون مصدر إحباط للكثيرين، لكن غارناتشو يسعى جاهدا لأن يثبت للمدير الفني الهولندي أنه الخيار الأفضل في مركز الجناح الأيسر. لكن يجب أن يدرك هذا اللاعب الشاب أنه في هذه السن الصغيرة لا يمتلك كل المميزات المطلوبة الآن. لكن الشيء الواضح للجميع هو أن غارناتشو قادر على القيام بأشياء مذهلة عندما تكون الكرة بين قدميه، وهو شيء طبيعي بالنسبة للاعبين الأرجنتينيين الذين يعيشون كرة القدم. إنه يسعى دائما للحصول على الكرة، ويجرد أن يحدث ذلك فإنه ينطلق بسرعة مذهلة نحو مدافعي الفرق المنافسة بدون أي خوف، وبدون أي شعور بالانزعاج من الإخفاقات السابقة ضد منافسيه. إنه يتميز بالسرعة الفائقة والمهارة الفذة، والقدرة على المرور من المدافعين بطريقة مختلفة في كل مرة. ومع ذلك، لا يزال هذا النجم الشاب بحاجة لمعرفة كيف ومتى يستخدم إمكاناته المذهلة. إنه بحاجة إلى أن يعرف أن أسرع طريقة للوصول إلى المرمى لا تعني دائما محاولة المرور من

لندن، ويل أونوين

لا يهتم أليخاندرو غارناتشو بأي شيء آخر سوى اللعب، وبالتالي فعندما لا يحدث ذلك فإنه يشعر بالإحباط الشديد. في الحقيقة، لا يمكن لأي شخص رأى هذا النجم الأرجنتيني الشاب في الملعب أن يشك في قدراته وإمكاناته الهائلة، لكنه تعرض لانتقادات عامة بشأن سلوكه هذا الموسم. وخلال الشهر الماضي، أصدر المدير الفني لمانشستر يونايتد، إريك تين هاج، تحذيرا صريحا للاعب بشأن ما فعله خلال معسكر الفريق في تايلاند وأستراليا، قائلا: «في تلك الجولة لم يُظهر السلوك الذي كان يجب أن يتحلى به»، مشيرا إلى أن السبب في ذلك يعود إلى شعوره بالإحباط من عدم الحصول على الكثير من الفرص والمشاركة في المباريات في بداية الموسم. وكان غارناتشو قد ذهب متأخرا إلى اجتماعين ولم يشارك إلا في مباراة ودية واحدة خلال الصيف نتيجة لذلك.

وقبل أن يعلن المنتخب الأرجنتيني عن قائمته لطولة كأس العالم التي توج بلقبها، قال تين هاج إن الوجود المحتمل لغارناتشو ضمن قائمة المنتخب الأرجنتيني لمونديال قطر 2022 لن يكون «خطوة صحيحة» للاعب الشاب. وكان أن ترد

من غارناتشو قد يشكل مفاجأة القائمة النهائية التي لم ينضم إليها فيما بعد. لكن تين هاج قال حينها إنه ليس واثقا من أن ذلك قد يشكل الخيار الأفضل لتطور اللاعب الشاب. من الواضح أن العديد من اللاعبين الشباب في سن الثامنة عشرة لا يعيشون الاحتراف بشكل كامل، لكن ذلك الأمر يأتي مع النضج بمرور الوقت، وقد لوحظ بالفعل أن سلوك اللاعب الأرجنتيني الشاب قد تحسن كثيرا منذ الانتقادات العلنية التي وجهها له تين هاج. إن الموهبة الكبيرة لا تضمن لأي لاعب أن يتألق ويحقق النجاح في الفور، لكن كلما التزم اللاعب الشاب بالمعايير المطلوبة، كان ذلك أفضل له على المدى الطويل، وهو الأمر الذي ينطبق تماما على غارناتشو. وبعيدا عن العيوب المتصورة في شخصيته خارج الملعب، فإنه يمتلك قدرات وفتيات هائلة داخل المستطيل الأخضر، ولديه رغبة كبيرة في اللعب لكي يُظهر للجميع ما يمكنه القيام به بسبب ثقته غير المحدودة في نفسه في إمكاناته. من المؤكد أن عدم اللعب بشكل منتظم في فريق من أفضل ستة فرق في

من ترحيل ديوكوفيتش إلى اعتزال اثنين من أعظم اللاعبين عبر كل العصور

أحداث لا تنسى في لعبة التنس عام 2022

نفس الوقت لكي نستمتع بمثل هذه المنافسة الشرسية.

صعود كارلوس ألكازار إلى صدارة التصنيف العالمي

يحقق اللاعب الإسباني كارلوس ألكازار نتائج استثنائية منذ ظهوره في عالم التنس، لكنه حقق إنجازا تاريخيا هذا العام عندما فاز بأول بطولته للماسترز ذات الـ1000 نقطة في ميامي ومدريد، كما فاز على نادال وديوكوفيتش في مباراتين متتاليتين في بطولة مدريد - وهو أول لاعب يفعل ذلك على الملاعب الرملية. ولم يتكف بذلك لكنه واصل إنجازاته من خلال التالى بشكل لافت في البطولات الأربع الكبرى، حيث فاز ببطولة أميركا المفتوحة بعد سلسلة من المباريات المخيرة من خمس مجموعات، ووصل إلى صدارة التصنيف العالمي لأول مرة، وأوضح للجميع أنه مستقبل هذه الرياضة.

أصبح ألكازار أول لاعب يعطي صدارة التصنيف بعد بطولة أميركا المفتوحة منذ أن فعل مدربه خوان كارلوس فيريرو ذلك بالوصول إلى نهائي 2003. وقال ألكازار: «إنه شيء كنت أحلم به منذ أن كنت طفلا - أن أكون رقم واحد في العالم، أن أكون بطا في البطولات الأربع الكبرى (الفراند سلام). إنه شيء عملت بجدية كبيرة للغاية من أجل تحقيقه».

التس للمحترفين واتحاد لاعبات التنس المحترفات قرار ويميلدون خرقا واضحا للقوانين، وتم عقاب بطولة ويميلدون على الفور بإزالة نقاط الفوز بالبطولة من نقاط التصنيف العالمي. وفرض الاتحاد غرامات مالية على لاعبات التنس في بريطانيا.

سلسلة انتصارات مذهلة لسواتيك

بعد اعتزال أش بارتني، بدأ الأمر وكان تصنيف اللاعبات المحترفات سيكون كما هو لكن دون بارتني، لكن إيفا سواتيك استغلت الفرصة وحققت أحد أكبر الإنجازات المذهلة في تاريخ اللعبة عندما صعدت إلى صدارة التصنيف العالمي. فازت سواتيك بـ37 مباراة على التوالي في فصلي الشتاء والربيع، واختتمت العام بفوزها ببطولة أستراليا المفتوحة للتنس للمرة الثانية. ثم عادت لتفوز ببطولة أميركا المفتوحة، رغم تأكيدها في وقت سابق على أنها تحرك الكرات الخفيفة المستخدمة في بطولة السيدات في ملاعب فلاشينغ ميدوز، حيث قالت: «بصراحة، لا أشعر أنني في حالة جيدة عندما العب بهذه الكرات في أي بطولة».

لكن الأهم من ذلك أن لاعبة البالغة من العمر 21 عاما وضعت نفسها في صدارة تصنيف لاعبات التنس في العالم. ومع ذلك، فمن المؤسف أننا لم نر بارتني وسواتيك في قمة مستواهما في



فيدير بيكي بعد آخر مباراة لعبها... ودموع نادال تشاركه الأجزاء (أ.ب.)

استثناء صارخا مقارنة برود الفعل الأوسع لهذه الرياضة. لقد تم حظر روسيا وبيلاروسيا من مسابقات بطولة ويميلدون بمنع لاعبي روسيا وبيلاروسيا من اللعبين الفرديين من هاتين الدولتين بالمنافسة كرياضيين محايدين. واعتبر اتحاد لاعبي

اللاعب المصنف الأول عالميا في اللعبة التي سبقت انطلاق البطولة. كارثة منع لاعبين من المشاركة في بطولة ويميلدون أدى الغزو الروسي لأوكرانيا إلى ظهور الكثير من المشكلات والتحديات للعبة التنس، بشكل

المهاجرين إلى جانب اللاجئين الخاضعين لسياسات الهجرة الأسترالية، أصبح بلا شك أكبر قصة إخبارية في العالم في ذلك الوقت. وبعد أيام من الإجراءات القضائية الشاقة وانتصار قصير في استئنافه الأول، تم ترحيل

ونوفاك ديوكوفيتش وأندي مورا في كأس ليفر للتنس. وجاء مشهد نادال وهو يبكي إلى جانبه بعد تسديد الكرة الأخيرة ليعكس بالضبط ما تعنيه مسيرة فيدير الحافلة لهذه اللعبة.

وسيجم تذكر هذا العام باعتزال عدد كبير من اللاعبين المميزين، وهو الأمر الذي بدأ باعتزال أش بارتني في وقت مبكر من الموسم بعد فوزها ببطولة أستراليا المفتوحة للتنس،

ثم خوان مارتين ديل بوترو، وجو ويلفريد تسونغا، وجيل سيمون، بالإضافة إلى مونكا بويغ، المتوجة بذهبية سابقة كرة المضرب لفردي السيدات في أولمبياد ريو دي جانيرو 2016. ترحيل ديوكوفيتش من أستراليا

في الأيام الأولى من العام الجديد، نشر نوفاك ديوكوفيتش صورة له على من طائرته ليعلن أنه حصل على «إعفاء» للسفر إلى أستراليا والمنافسة في بطولة أستراليا المفتوحة للتنس. وبعد أسابيع من التكهنات بشأن وضعه من السفر إلى أستراليا بسبب رفضه الحصول على لقاح فيروس «كورونا»، ما يمكن كل ما حدث سوى مجرد البداية فقط! فعندما استقل الطائرة في رحلة طويلة إلى ملبورن، أخدم النقاش حول ما إذا كان سيسمح له بدخول البلاد أم لا. وعندما تم توقيفه على الحدود ونُقل إلى مركز احتجاز

لندن، توميني كارايول

كان عام 2022 استثنائيا بكل المقاييس، إذ شهد أحداثا كروية بارزة، لكن الأحداث الكروية لم تحتكر الأضواء في هذه السنة، بل ثمة لحظات تاريخية ارتبطت بهذا العام. «الغارديان» تلقي الضوء هنا على أكثر اللحظات التي لا تنسى في عالم التنس بدءا من ترحيل ديوكوفيتش وصولا إلى اعتزال اثنين من أعظم اللاعبين عبر كل العصور:

اعتزال فيدير وويليامز

لا يفصل بين تاريخ ميلاد فيدير وسيرينا وويليامز سوى شهر واحد فقط، وبعد أن خاض مسيرة رياضية أسطورية أعادت تعريف مفهوم طول بقاء اللاعبين في هذه الرياضة، اعتزلا للعبة هذا العام في غضون ثلاثة أسابيع فقط من بعضهما البعض. وكان اعتزال كل منهما مثاليا، فبعد أن أظهرت سيرينا وويليامز عظمتها للمرة الأخيرة بفوزها المذهل على المصنفة الثانية على العالم، أنيت كونتافيت، في بطولة أميركا المفتوحة للتنس، أنهت مسيرتها الحافلة بتكريم أعظم منافسيها، وهي شقيقتها فينوس وويليامز. وبينما كان فيدير يواجه مشاكل بدنية كبيرة بسبب إصابته المزمنة في الركبة، فقد لعب مباراته الأخيرة وهو محاط بالعبدة من أصدقائه، مثل رافائيل نادال

أحدثها «بابلون» ومن بينها «بلوند»

موجة جديدة تنتقد هوليوود وتواسيها

مع أفول نجومية ممثلي أفلام الـستون في الحقبة السابقة واضطرابهم للتوجه إما لمسلسلات تلفزيونية أميركية أو لطولية أفلام سباغيتي وسترنز في إيطاليا.

بتحناول ثلاثة محاور مختلفة ومتوازية، اثنان منها يدوران حول ممثل «دوبلير» (ليوناردو دي كابرير وبراد بيت)، والثالث يدور حول الممثلة شارون تايت (مارغوت روبي) التي أجهضت أحلامها قبل أوانها بفعل المجزرة الشهيرة التي وقعت ضحية لها.

في محصلة هو عن أشباح موت متعددة المصادر والرؤوس: موت النجومية، وموت فترة من الحياة التي لا تعود، وموت شارون تيت، ومن ثم الموت الأكبر الذي تجسده هوليوود كما كانت وكما لن تعود.

وكان الأخوان جـوول وإيثان كوون حقا فيلما في الفترة نفسها التي انطلق منها فيلم أندرو دومينيك «بلوند» وانطلق منها كوون تارنتينو في «ذات مرة في هوليوود»، في ذلك الفيلم اختار الخمسينيات في أحد استوديوهات (جوش بولر) يواجه عدة مشكلات: بطل الفيلم التاريخي الذي يتعرج عليه (جورج كلوني) يتعرج لعملية خطف مقابل قديرة. وهناك ممثل آخر، في فيلم آخر (شائينغ تاووم) يخطب للجوء إلى الاتحاد السوفياتي. هذا الجانب مشكلات أخرى على رئيس الشركة مواجعتها.

لا بأس بالمنظر العام كون الفيلم يسير جوانب تلك الفترة ويتعرض بالنقد الساحر إلى مسائل بعضها (كالاخلاق بين يساري هوليوود ويمينيها) كان موجودا بحق. ما هو مناقض للواقع شخصية مانيكس-برولن المنصاعة على نحو شبه منفرد، إذ إن الشخصيات الأخرى تخدع سلبية كما حال الشخصية التي لعبتها سكارلت جوهانسن (ممثلة أثنائية وعداائية)، وتلك التي آتاه كلوني (ساذج وجبان)، وتاتوم (خانن لبلاده)... إلخ. التذكير فقط، سبق

للأخوين كوون أن تعرضا لهوليوود وبعض عناصر حياتها في «بارتون فينك» (1991) عن ذلك الكاتب النيويوركي الذي انتقل للعمل في هوليوود فوجد نفسه مثل سمكة خارج الماء.



براد بيت كما يظهر في «بابلون»

تحقيق فيلمه الروائي الطويل الأول «المواطن كايين». مفتاح الفيلم هو ركوب موجة الادعاء بأن هرمان مانكيفيتز، هو وليس مخرجه. لكن معظم الفيلم استعادات لمرحلة حياة الكاتب في تلك الفترة، ومن خلالها يوجهنا المخرج فينشر ليعاينة هوليوود كما كانت ولطرح مشاكل التبعية والدينية (هوليوود واليهود)، والسياسية كالانتخابات وصراع اليسار واليمين وسطوع شمس النازية في ألمانيا وكيف سكت رؤساء الاستوديوهات اليهود على ما كان يصيب يهود ألمانيا حتى لا يسبق السوق الألمانية حينها (سبق لهذه الصفحة أن تناولت سياسة غرض النظر الهوليوودية حيال النازية في الثلاثينات). يقدم لنا الفيلم مانك وسطها الذي التجاذب. هو كان مجهولاً لدى أرباب هوليوود ويُنظر إليه بهزة (في أحد المشاهد يتناوب أحدهم بـ«مونكي ويتز»).

ينجح الفيلم في توظيف مشاهد الفلاشباك، لكنه يفقد قدراً من أهميته قبل النهاية. هو فيلم ضروري أكثر مما هو فيلم جيد، لكن في مقابل كل تقصير هناك حسنات تُعين الفيلم على التحكم بمستواه. ولا ينفج كثيراً أن أولدمن، رغم تمثيله الجيد، أكبر سناً من الشخصية التي يؤديها بنحو 20 سنة.

أما فيلم «ذات مرة في هوليوود» (Once Upon a Time in Hollywood) لكوون في تارنتينو فيستدير صوب فترة أخرى منتقلاً إلى الستينات



يوسف شاهين الذاتي في «إسكندرية كمان وكمان»



مارغوت روبي لعبت دور شارون تيت في «ذات مرة في هوليوود»

الشخصية. دومينيك هو من ربط، أكثر من سواه وبوضوح كتمثال على الفساد والسقوط الأخلاقي. الفترة التي اختارها شازل هي نهاية العشرينات ومطلع الثلاثينات عندما تهاوت أحلام ممثلين وممثلات فاشلات في التوت من السينما فقلوا في الناطقة، ليس هذا موضوعه الوحيد، بل يشغل نفسه بمواضيع عدة تحت سقف واحد: هوليوود التي كانت، في ذلك الحين، مرتع الشهوات وتداول المنافع الشخصية وتحداياتها ما بين الإدمان على الكحول والإدمان على المخدرات والجنس.

أشباح الموت لا نجد في «مانك» لديفيد فينشر الحديث نفسه، لكن هذا لا يعني أنه لم يتطرق لتاريخ هوليوود في شائك. تقع أحداث هذا الفيلم في الأربعينات عندما كان المخرج أورسن ولز على أهبة

المقابل، ما لا يُغير الاهتمام إذا اليوم. هذا ربما موعده بعد بضعة عقود من اليوم. هوليوود، بعد ذاتها، مثيرة للحكايات المختلفة. تستطيع أن تكتب حكاية بوليسية تقع أحداثها فيها أو كوميدية أو أفريقية أو تتخذها كموقع كارثة طبيعية. تستطيع أن تحوّر موضوعك حول شخصية محددة ذاتي، قد تكون شخصية مخرج أو كاتب أو ممثل. لكن ما يجمع الأفلام الواردة هي أن هوليوود التي نراها في هذه الأفلام هي المقصودة بذاتها حتى وإن بدأ «بلوند» حديثاً من مارلين مونرو كما أتتها الكوبية أنا دي راماس.

سقوط هذا لأن حكاية مارلين مونرو هي نفسها حكايتها مع هوليوود وحكاية هوليوود معها، تماماً كما كان الحال في الفيلم المنسي «فرانيسيس» لغرام كليفورد (1982) الذي قصة حياة ممثلة موهوبة قضت على مستقبلها الإشاعات هوليوود وعملت بقسوة بالغة ليس من هوليوود بل - ومثل حال مارلين مونرو - من والدتها، مما أدى إلى إختلالها، عنوة، لمصح نفسها قضت فيه سنوات من شبابها وطموحاتها.

في «بلوند» لم يكتفرت المخرج دومينيك لسرد حكاية مارلين مونرو بمعنى عن محيطها الفني. سبق لأفلام مسلسلات تلفزيونية أن قامت بهذه المهمة متناولة حياتها الفنية ومتاهات حياتها

تكتمل موجة حديثة من الأفلام الأميركية التي تتناول النظرة إلى تاريخ السينما في هوليوود عبر أعين مخرجيها. هي ليست المرة الأولى في تاريخ هوليوود التي طرحت خلالها حكايات على الشاشة. فيلم «سنست بوليفارد» لبيلي وأيلدر (1950)، و«السكين الكبير» (The Big Knife) لروبرت دريتش (1955)، من بين أمثلة متعددة لكيف اشتغلت بعض أفلام هوليوود على موضوعها الشائك.

يُستعد كذلك، الأفلام، من فترات متعددة، التي تناولت حكاياتها مواضيع حول سينمائيين يحاولون دخول هوليوود أو الحكايات التي تتخذ عاصمة السينما مكاناً لأحداثها مثل «The Big Picture» (الفيلم الكبير)، لكريستوفر غست، (1989)، و«Get Shorty» (أقبض على شورتلي) لباري سوننفلد، (1995) أو حتى «مولهولاند درايف» (ديفيد لينش، 2001).

الموجة الجديدة تلقي نظرة فاحصة (قد لا تكون بزاقة) على هوليوود المخفية وراء هوليوود التي نعرفها. نتحدث عن «هايل سيزان» لجوول وإيثان كوون (2016)، و«مانك» لديفيد فينشر (2020)، «ذات مرة في هوليوود» لكوون تارنتينو (2019)، و«بلوند» لاندرو دومينيك (2022)، و«بابلون» لداميان شازل (2022).

الحقب مختلفة لكنها، بالنسبة لهذه المذاهج المسافة، تاريخية كما لو أن مخرجي هذه الأفلام وجدوا في الماضي ما يتلأ تحت الرماد، أو، في

هوليوود، محمد رضا

احتوى فيلم يوسف شاهين «الإسكندرية كمان وكمان» (1989) حكاية مخرج (شاهين نفسه) وهو يحاول الإقلاع بمشروعه ماراً بالتحارب والفنية، وكذلك تلك التي يمر بها في كل مرة يقف وراء الكاميرا لتحقيق نفسه سينمائياً. على عكس فيلمه الآخر «حدوتة مصرية» (1982) الذي منح نور الشريف فرصة تمثيل شخصية شاهين، قام يوسف شاهين ببطولة «الإسكندرية كمان وكمان».

شاهين (1926 - 2008) طالما غازل نفسه عبر أفلامه «الإسكندرية - نيويورك» (أيضاً)، أو على الأقل، عبر عناوين بعضها «القاهرة كما يراها شاهين»، لكنه كان يلتمز بمبدأ ما يعرضه عن نفسه وتجربته ونظرته إلى ما يسرده من مواقف (هذا بعد استثناء أفلام البدايات الأولى). بذلك دارت أفلامه حول نفسه أكثر مما دارت حول أزمات محددة حتى عندما تعرض لمواقف سياسية «الاختيار»، 1971. «العصفور» (1972) هي، في طرحها، استمراراً لمنهج الفني والذاتي أكثر مما هي أي شيء آخر.

حتى في «الإسكندرية، كمان وكمان» - و- إلى حد - في «سكوت ح تصور» (2001) كان يورد الحديث عن تجربته وليس عن السينما بذاتها والموضوعات المتعددة التي كان يمكن طرحها في هذا النطاق. غاية القول إن المخرج (وهذا ليس للتخفيف) وسواه من المخرجين العرب قلماً عاينوا متابع العمل السينمائي أو عالجوا الأزمات والأحداث التي تقع داخل الصناعة نفسها.

ما يتداوله النقاد والإعلام عموماً حول «أزمات الفيلم العربي» و«السينما العربية»، لا تعكس معظم الإنتاجات العربية. آخر المحاولات كانت قبل نحو سنة عبر فيلم إيلي خليفة «قلتلك خالص»، حيث يحاول المخرج - للمثل، إقناع المنتجين بمشروعه المقبل ليجد أنهم يريدون فرض أفكارهم عليه.

موجة جليدة مع خروج فيلم «بابلون» (Babylon) جديد داميان شازل إلى العروض السينمائية،

المشهد

شائعات

● يلاحظ اليوم، أكثر من أي وقت مضى، أن الإعلام بات لديه خيارات كثيرة تعفيه عن مجرد ملاحقة أخبار النجوم ونشر فضائحهم. نعم ما زال هذا الأمر موجوداً في كل مكان (ليس في أفغانستان أو كوريا الشمالية مثلاً، ولكن في معظم أنحاء العالم)، لكن منصات المواقع الإعلامية لديها منافذ أخرى لكي تكبر حجم كل شيء وتجعل منه قضية.

● في الأسبوع الماضي اضطرت الممثلة جاسمي لي كيرتس التصدي لأقوال انتقدت حضور الممثلين والممثلات الذين «وصلوا إلى الشهرة على حساب شهرة آبائهم» (Nepotism). قالت إن هذا مقصود به الأذى، والحق معها، لكن مثل هذا الاتهام، لم يكن لينشر سابقاً إلا على صفحات مجلة مثل (National Enquirer) أو (In Touch Weekly).

● إعلام الإنترنت يرفع كذلك من الجدل بين الفرقاء، ممثلة فيلم «Trust» الذي قُتل فيه مديرة تصويره بفعل خطأ في المسدس الذي لم يكن جاهزاً للاستعمال الآمن، مضت لأسابيع طويلة قبل أن تهدأ (أو تقف على الأقل).

● حالياً هناك قضية الممثلة ووبي غولديبيرغ، التي كانت طرحت ذات مرة موضوع الهولوكوست وأن ما حدث لليهود على أيدي النازية لم يكن تصفية عرقية. طبعاً هي على خطأ في هذا الاعتبار. لكن الجدل حول ما قالت قبل عدة أشهر، وما تردد أنها قالت لصحيفة بريطانية قبل أيام لم يهدأ رغم اعتذارها.

● على الإنترنت كل واحد في العالم معرض لأن يكون موضوع مشاهدة أو معارضة أو نقاش أو سخرية أو تندر. رجل يجتاز الشارع المزدحم هرباً من كلب يطاره يصوره آخر ويبيع به إلى النت. آخر يقف أمام الكاميرا وهو يرفع يديه بصحاح صخا من السباغيتي ينام على شهرة تنتهي قبل استيقاظه في اليوم التالي.

● عدا محو الخصوصية (التي تشارك بها الهواتف والكمبيوترات والكاميرات وكل شيء تقني) يسهل تداول الشائعات والأقاويل وتغيير الحقيقة الأم.

ر م

تنتابته الناقد

Glass Onion: A Knives Out Mystery

إخراج: راين جونسون | Rian Johnson

الولايات المتحدة | التحري بنوا

أمام لفر جليد ***

● «سكاكين مسلولة» كان

عنوان الجزء الأول من مسلسل الألغاز البوليسية (نسبة للأدب البوليسي وليس للبوليس ك شخصيات أو مؤسسات) وقامت فكرته على محاولة التحري بنوا بلدك (دانال كريغ)، حل لغز من نوع، من القاتل ولماذا؟ بعد أربع سنوات بطل جزء ثان للمخرج نفسه وموضوعه من القاتل ولماذا. هناك ذلك التشابه في طبيعة

الأدوار بين كل حكاية من حكاياتي هذين الفيلمين. تشابه بربطة مباشرة بروايات أغاثا كريستي خصوصاً تلك التي وضعتها سنة 1950 بعنوان (A Murder is Announced).

في الفيلم الجديد يعلن الملياردير مايلز، في مطلع الفيلم، أن هناك جريمة ستقع. هذا لا يعني أن الحكاية هنا (ولا تلك التي وردت في الجزء السابق) هي نفسها التي في أي من روايات كريستي، لكن التذكير بصنف أعمال كريستي البوليسية قائم وواضح.

هناك رابط بين «سكاكين مسلولة» و«غلاس أونيون: لغز سكاكين مسلولة»، عدا أنهما من بطولة جيمس بوند السابق وهو أنهما يدوران في رحي طبقة أثرياء. في الفيلم الأول هناك من قتل الناشئ ليسرق ثروته التي تقدر بمئات الملايين. في هذا الفيلم هناك الملياردير التي يخطط لجريمة قتل محاطة

سنوات السينما

La Nuit Américain - 1973 - ****

العنوان اعلاه فرنسي. العنوان الذي صاحب هذا الفيلم عالمياً (في الدول غير الناطقة بالفرنسية) هو «Day For Night» ومعناها واحد: عندما يُصور مشهد ليالي في النهار. وهناك مشهد دال على ذلك يقع بين فرانسوا تروفو وجاكلين بيتست يعن، لمن لم يكن يعلم، هذه الحقيقة.

تروفو أخرج هذا الفيلم وقام ببطلته لاعباً شخصية مخرج اسمه فيران (Ferrand) في حمى تصوير فيلم عنوانه «قابل بامبلا» (Meet Pamela). المفارقة هنا هي خلو شخصيات الفيلم من امرأة اسمها بامبلا. هناك ستايسي (السكندرا ستوارت)، ليليان (داني غراول التي توفيت بعد عامين من آخر ظهور لها في فيلم عنوانه «مدينة وعدة» (Rogue City)، وجوول (نتالي باي) وأخريات لكن ليس بينهن شخصية اسمها بامبلا.

بيتست تلعب دور ممثلة بريطانية اسمها جوليا وصلت فرنسا لدخول تصوير الفيلم الذي يخرج فيران. دورها هو الوقوع في حب شاب ثم أبية الشاب هو جان - بيير ليو، الذي يتصرف خلال التصوير كطفل. غير واثق من نفسه ولديه نهم جنسي متواصل معرضاً الفيلم لمشاكل جانبية ولخطر التوقف عن التصوير أكثر من مرة قبل أن يفوي جوليا المتزوجة من طبيب بريطاني تحبه. هذا يخلق لها مشكلة كانت بغنى عنها عندما يتصل الشاب بزوجه ويخبره أنه نام مع زوجته.

كل هذا وسواه هو أقرب لـ«سوب أوبرا» يصلح للشاشة الأميركية الصغيرة أو الكبيرة. وفرانسوا تروفو في الواقع خاطر هنا بالكثير من الحكايات الشخصية التي لا تستطيع



من اليمين: تروفو وبيتست وجان - بيير ليو



«سكاكين مسلولة 2»

مثل كايت هسدون وكاترين هون، وهؤلاء وسواهم كتبت نابض بالحياة، ربما أكثر من تلك الشخصيات التي ظهرت في «قطار الشرق السريع»، و«موت على النيل» للذين أخرجهما كنيث براناه عن روايتين فلبتتين لأغاثا كريستي.

ينصف فيلم راين جونسون هذا المعالجة الكلاسيكية والأدبية لفيلمي برانا، ويوفر تصويراً جميلاً في المشاهد الداخلية والخارجية قام به ستيف بديلن كما موسيقى وضعتها (شقيق المخرج ناتن جونسون).

ضعيف * وسط ** جيد ***

ممتاز **** تفضة *****

الغموض ونصف الساعة الأخيرة هي التي تنفجر فيها الأحداث على نحو مثير وقاس. لا عجب فيه لكن فكرته عنيفة، خصوصاً أن بيت الزواج الذي سناه مايلز بـ«بصل زجاجي» يصلح للتذكير بالمثل القائل: «إذا كان بيتك من زجاج لا تضرب الناس بالحجارة».

يقع ذلك البيت فوق جزيرة يملكها مايلز على بعد ساعة من الساحل اليوناني. وستكشف الأحداث ماهية المواقف والمواقف التي أدت لتطور الحكاية على هذا النحو ولأي غاية دعا الملياردير شخصيات متفارقة بحجة إحياء لقاءات سابقة وتكريم أصدقائه.

إلى جانب مونوا ونورتن وكريغ هناك نخبة من الممثلين. بعضهم لا يظهر كثيراً هذه الأيام

بلعبة على التحري بنوا اكتشافها بمساعدة امرأة (جانيتي مونوا) كان الملياردير قتل شقيقته. سيدا الفيلم بتقديم الشخصيات التي ستصاحب المشاهد حتى النهاية (ولو أن بعضها لن يعيش حتى ذلك الحين): 7 أفراد بينهم التحري الذي لم يدعه الملياردير مايلز (إد نورتن الجيد في كل دور يؤديه)، لكن فلاشباك لاحق سيكشف كيف استطاع بنوا الحصول على الدعوة التي منحه من مصاحبة باقي المدعوين.

لا يجب كشف الأحداث كما تقع، ما دام أنه فيلم يستحق المشاهدة، لكن يجب القول إن الساعة الأولى تأسيسية. ونصف الساعة اللاحقة تزيل بعض

الساعة اللاحقة تزيل بعض

كشف لـ التنريف الأوسط عن اقترابه من التمثيل سعد لمجرد: الأغنية المغربية قدرة على المنافسة عالمياً



مع زوجته ريتا

شرم الشيخ (مصر) محمود الرفاعي

قال الفنان المغربي سعد لمجرد إن ظروف الحياة كانت سبباً رئيسياً وراء غيابه الطويل عن الغناء في مصر التي عاد إليها مجدداً من أجل إحياء حفل غنائي كبير في مدينة شرم الشيخ، بجنوب سيناء.

وتحدث لمجرد، في حوار خاص إلى «الشرق الأوسط»، عن رؤيته للأغنية المغربية، ومدى قدرتها على المنافسة عربياً وعالمياً، وتفاصيل أغنيته المصرية الجديدة «نفسى أشوفك» المقرر إطلاقها مع بداية عام 2023، كما علق على تصدر أغنيته المشتركة مع إليسا قوائم المشاهدة عبر موقع «يوتيوب» لعام 2022، واستعادته لدخول عالم التمثيل لأول مرة.

أعرب لمجرد، في بداية حديثه، عن سعادته البالغة للغناء مجدداً في مصر بعد فترة غياب طويلة دامت نحو 7 سنوات، قائلاً: «مصر تعني لي الكثير، أنا أعشق تراب هذه البلاد، ولا أستطيع أن أنكر فضل جمهورها علي، فالجمهور المصري سند دائم حقيقي لي في مشوارتي الفني، وأنا أحبهم وأشواق دائماً لمقابلتهم».

ونوه الفنان المغربي بأن ظروف الحياة وجائحة «كورونا» كانت وراء غيابه الطويل عن مصر، موضحاً أن «جائحة كورونا أوقفت الحياة الفنية في جميع أرجاء العالم، كما أن بعض الظروف الخاصة بالحياة جعلتني غير قادر على المجيء إلى مصر».

وكشف لمجرد أن عام 2023 سيكون مليئاً بالأعمال الغنائية المصرية، من بينها أغنية جديدة بعنوان «نفسى أشوفك» من كلمات الشاعر المصري هاني عبد الكريم، والحنان أحمد الهرمي: «رغم أنها لم توزع موسيقياً بعد، فإنني قررت غناءها في حفل شرم الشيخ على البيانو لكي أشوق بها جمهوري، قبل طرحها رسمياً، بالإضافة إلى وجود أعمال أخرى مع فنانين مصريين؛ من بينهم عزيز الشافعي، وتامر حسين، ورامي جمال، وأمير طعيمة».

وأشار إلى أنه رغم ابتعاده عن مصر فإن خط الاتصال بينه وبين جمهورها لم ينقطع، بفضل الأغنيات المصرية التي كان يحرص على تقديمها خلال السنوات الماضية، على غرار «عدى الكلام» و«الحلق اللي عامل قلق»، و«ساي» مع صديقي محمد رمضان، وأيضاً «من أول دقيقة» مع إليسا.

وأعرب لمجرد عن تطلعه لتكرار تجربة الغناء مع إليسا مجدداً بعد النجاح الكبير الذي حققته أغنيتهما المشتركة «من أول دقيقة»، حيث تصدرت الأغنية قائمة المشاهدات على موقع «يوتيوب» لعام 2022، مضيفاً «سعادتي لا توصف بالنجاح الكبير الذي حققته أغنية (من أول دقيقة)، لذلك أنا ممتن للجمهور الذي حرص على مشاهدة الأغنية على «يوتيوب»، كما أقدم تحية خاصة لصناع الأغنية؛ بداية من الشاعر أمير طعيمة، والمخرج رامي جمال، والموزع المصري أحمد إبراهيم، على الإبداع الذي قدموه فيها، بالإضافة إلى الفنانة المبدعة إليسا التي أتمنى الغناء معها مرتين أو ثلاثاً».

ورفض الفنان المغربي وصف نفسه بـ«الفنان الأفضل في عام 2022»، قائلاً «ليس من حقني وصف نفسي بالأفضل أو الأنجح لعام 2022، لكن كل ما أستطيع قوله هو إنني حاولت وقدمت عملاً جيداً على قدر المستطاع، وهناك أغنيتان حققنا نجاحاً مبهراً في مصر والوطن العربي».

وهما (الحلق اللي عامل قلق)، و(من أول دقيقة)، وهناك أغنية في المغرب حققت نجاحاً كبيراً كانت بعنوان (يا عيونى)».

ويرى سعد لمجرد أن الأغنية المغربية قادرة على المنافسة عالمياً وليس عربياً فقط، مؤكداً أنها قوية و«لها مكانة جيدة في الوطن العربي، والجميع يسمعها ويحبها، وأتمنى ألا تنحصر أنفسنا في منافسة عربية-عربية، بل علينا أن ننافس خارجياً، وأرى أن الأغنية المغربية قادرة على المنافسة عالمياً بفضل صناعتها المبدعين».

ورفض صاحب أغنية «أنت معلم» أول أغنية عربية تتخطى حاجز المليار مشاهدة، أن تتخذل ريادة الفن والأغنية المغربية رهنماً في شخصه فقط: «لست الفنان المغربي الوحيد القادر على رفع راية الأغنية المغربية، هناك عدد كبير من زملائي قادرين على حماية الأغنية المغربية، على رأسهم الفنانة الكبيرة سميرة سعيد التي تعدُّ فخراً ورمزاً من رموز المغرب، والتي أتمنى في يوم من الأيام أن أشدو بجوارها».

وقال لمجرد إنه «كان يتمنى الغناء للحنان الموسيقار المصري الراحل بلبل حمدي»، لافتاً إلى أن «الوطن العربي يزخر رهنماً بالمخترين الكفاء، من الذين شرفوا بالتعاون معهم؛ أمثال صلاح الشرنوبلي، ووليد فايد، ووليد سعد، وعزيز الشافعي».

وكشف سعد عن اقتراب دخوله عالم التمثيل قائلاً «هناك أكثر من عرض درامي قمت بدراسته خلال الفترة الماضية، وأصبحت المنافسة منحصرة بين 3 أعمال فقط، سيوافق على عمل منها، لكي يكون أولى خطواتي الفنية الدرامية، ولكن أنا حالياً غير قادر على الإعلان عن أية تفاصيل عنها».

واختار لمجرد لحظة زواجه من ريتا أفضل اللحظات بحياته في عام 2022، موجهاً حديثه إليها قائلاً «حبيبتي ريتا، شكراً جزيلاً على دخول حياتي في عام 2022، وأتمنى أن تكون حياتنا كلها سعادة وإشراقاً في العام الجديد».

وقدم الفنان المغربي رسالة شكر إلى كل من الفنانة المصرية ندى عبد الوهاب، والفنانة شريهان؛ على دعمهما الدائم له عبر حساباتهما على «السوشيال ميديا»؛ «عبيدة فنانة رائعة ومتواضعة ولها شعبية جارفة في المغرب، وأيضاً الفنانة شريهان دعمتني وأشادت بأعمالي عبر صفحاتها بموقع التلفزيونات (تويتتر)، وكشفت عن حبها لأحد مقاطع (من أول دقيقة)، الذي يقول (لو تطلبي مني عني، لو تطلبي مني عني، لو تطلبي مني عني، لو تطلبي مني عني)، وهكوان راضي وفرحان».

سعد لمجرد

المسرح الغنائي يسيطر على عروض «موسم رأس السنة» في مصر

القاهرة: داليا ماهر

يسيطر المسرح الغنائي على عروض موسم رأس السنة، في مصر، محققاً انتعاشة لافتة لمسرح القطاع الخاص، بعد عروض

تعرض مسرحية «سيدتي الجميلة» في مصر عقب عرضها في الأونة الأخيرة في موسم الرياض بالسعودية، حيث يعود الفنان أحمد السقا من خلالها إلى خشبة المسرح بعد غياب دام نحو 19 عاماً منذ تقديمه العرض المسرحي «كده أوكيه» ويشاركة بطولة العرض كل من ريم مصطفى وعلاء مرسى ووليلي عز العرب وإنتاج أيمن بهجت قمر.

فيما يقدم الفنان يحيى الفخراني موسماً جديداً من مسرحيته «ياما في الجراب يا حاوي»، التي يشاركه فيها عدد من النجوم من بينهم أياد نصار وكارمن سليمان ومحمد الشرنوبلي وسما إبراهيم، ومن تأليف بيم التونسي، والحنان محمود الشريف، وإخراج مجدي الهواري.

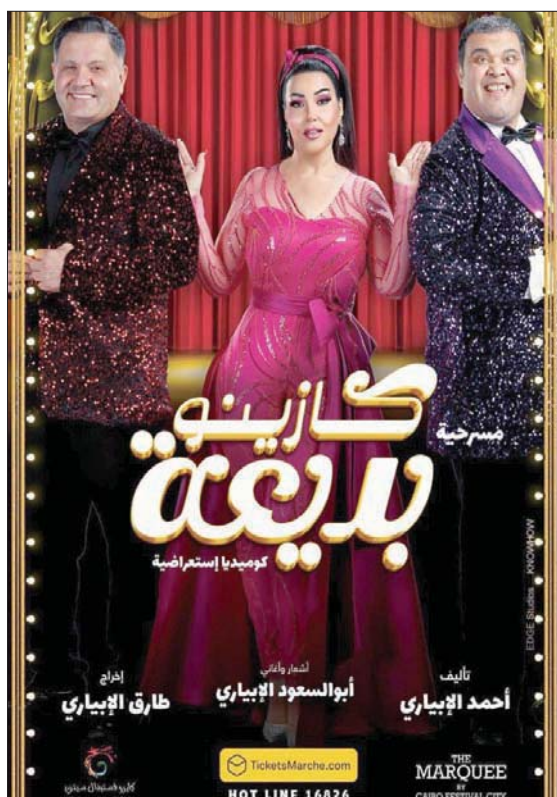
وتقول الفنانة المصرية كارمن سليمان لـ«الشرق الأوسط»، إن «سبب حماسها لقبول العرض من البداية هو الفنان يحيى الفخراني»، لافتة إلى أنه «رغم صعوبة التمثيل المسرحي فإنها تعلمت منه قواعد التمثيل على أصولها»، وتشارك الفنانة سمية الخشاب في الموسم نفسه، بعرض «كازينو بدعيه»،

تأليف أحمد الإيباري وإخراج طارق الإيباري من خلال محاكاة لزمّن الأربعينات من القرن الماضي مع عروض غنائية استعراضية.

ولفتت الخشاب في تصريحات سابقة لـ«الشرق الأوسط» إلى أنها «لا تشغل نفسها كثيراً بالطريقة التي



بوستر مسرحية «عيلة اتعمل لها بلوك»



بوستر مسرحية «كازينو بدعيه»

قدمت بها الشخصية من قبل، فلكل فنان رؤية مختلفة».

وتستثمر الفنانة دنيا سمير غانم في تقديم أولى

بعد 7 سنوات بات مؤسسها من المدافعين عن الهجرة المفتوحة

«السلام بالشوكولاته»... عائلة سورية تعيد بناء إمبراطورتها في كندا

تورنتو (كندا) إيان أوستن*

تطور العديد من القصص المبهجة خلال السنوات السبع منذ أن استقبل رئيس الوزراء الكندي، جاستن ترودو، اللاجئين السوريين، وصولاً على طائرته إلى تورنتو. لكن قليلين منهم لفتوا انتباه الجمهور بقدر ما لفت طارق حداد، الذي كان على متن الطائرة الثالثة من السوريين الذين هبطوا في كندا، رفقة عائلته، وبالإضافة إلى تلقي قصة طارق حداد اهتمام وسائل الإعلام على نطاق واسع؛ فقد تحولت فيما بعد إلى فيلم، ورويت في كتاب.

إليك ملخصاً سريعاً لأولئك الذين لا يتذكرون تماماً قصته بالعودة إلى سوريا؛ كان عصام حداد؛ والد طارق، قد أسس متاجر لصناعة الحلوى في دمشق، تلك التي وُلغت في نهاية المطاف منات الأشخاص، وشحنت الشوكولاته إلى جميع أنحاء الشرق الأوسط. غير أن القصف خلال الحرب الأهلية أدى إلى دمارها.

أصبحت عائلة حداد لاجئين بجمالية خاصة في أنتيغوا-نوش -نوشا سكوشا. وفي حين أن البلدة هي مقر جامعة «سانت فرانسيس كزافيه»، فإنها معروفة عموماً بانتشار الشبخوخة السكنائية بدلاً من انتمائها بالحيوية الاقتصادية. كان طارق في منتصف طريق الدراسة بكلية الطب عندما فر من سوريا. لكن بمجرد وصوله إلى كندا، وبمساعدة كبيرة من سكان أنتيغوا، تعهد بإعادة تأسيس أعمال والده تحت اسم «السلام بالشوكولاته».

وافق طارق على مقابلتني في هاليفاكس -نوشا سكوشا- للحصول على آخر المستندات بشأن العمل التجاري، والحديث عن دور المهاجرين في المجتمع الكندي. كان مكان اجتماعنا متجر «السلام بالشوكولاته» الرئيسي؛ بانواره الساطعة في قلب منطقة الواجهة البحرية السياحية في هاليفاكس، أحد الرموز الواضحة لثروات الشركة، مع تصميم يميز بمرمز السلام ومقتطفات من سوريا؛ بما في ذلك المر المرقوس المبلط.

وكان افتتاحه في ربيع عام 2021 أثناء تفشي الوباء بمثابة



أصبحت قصة عائلة حداد موضوع فيلم وكتاب (نيويورك تايمز)



شركة «السلام بالشوكولاته» تشغل نحو 75 شخصاً (نيويورك تايمز)



طارق حداد أعاد فتح شركة الشوكولاته العائلية في كندا (نيويورك تايمز)

تجاري في كندا أسهل بكثير من سوريا؛ وأضاف: «استغرق والدي 10 سنوات لتأسيس الشركة في دمشق؛ لقد فعلت هذا هنا في غضون نحو شهر».

وفي حين قال حداد إن عوامل، مثل سهولة الحصول على أموال الاستثمار في كندا، تجعل من الممكن للمهاجرين بدء أعمال تجارية ناجحة، فإن دعم المجتمع للمهاجرين لا يقل أهمية عن ذلك. ومن الواضح أن حداد فخور بنجاح عائلته، وكان سعيداً بالحديث عن ذلك. لكنه كان حريصاً أيضاً على مناقشة ما أصبح كمثل المهمة الشخصية بالنسبة إليه: إزالة الحواجز أمام الآتين الجدد، وإظهار القيمة الاقتصادية للمهاجرين أمام الكنديين.

يشعر حداد؛ طالب الطب السابق، بالانزعاج من أن كثيراً من المهاجرين غير قادرين على استخدام مهاراتهم بصفة فورية عندما يصلون إلى كندا، وبدلاً من ذلك، كثيرين يتعين عليهم

عمل إيماني مُعجز. لكن طارق أخبرني أن عودة سفن الرحلات البحرية إلى هاليفاكس خلال العام الحالي، قد جلبت طوابير طويلة من الزبائن إلى المتجر. وحتى في وقت متأخر من ظهيرة يوم من أيام الأسبوع، مع الرياح العاصفة والظلام السائد، جذبت تدفقاً ثابتاً من عشاق الشوكولاته.

في هذا الشهر، افتتح طارق متجراً جديداً وأكبر مساحة، ووسع المصنع الذي ينتج الشوكولاته وأخبرني أن «السلام بالشوكولاته» يوظف الآن نحو 75 شخصاً، ويمكن أن يوظف ما بين 30 و40 عاملاً إضافياً، إذا كانوا متاحين في أنتيغوا. نحو ألف متجر في جميع أنحاء كندا الآن يبيع الشوكولاته من إنتاجه، ويرجع الفضل جزئياً إلى الصفة مع شركة «إمبار»؛ شركة العقالة في نوحا سكوشا التي تملك سلاسل سوپر مارك «سوبيس»، و«كندا سفيوا».

قال طارق إن بناء مشروع

* خدمة «نيويورك تايمز»

مسلسل عن انقطاع الدواء و«لعنة العلاج» «ضوي يا نجوم»: أمل يردع موت الطفولة اللبنانية

بيروت، فاطمة عبد الله

عُرِضت الحلقات السبع من مسلسل «ضوي يا نجوم»، (إم تي في)، للفت الانتباه إلى ما ليس مسموحاً بالتفاخي عنه: علاج الأطفال الموجهين في لبنان؛ تُفقد الأدوية ليغادروا كالعصافير المرتجفة. يطرحون الأسئلة ويرحلون؛ عن العالم الآخر، وحجم الشوق للأهالي، وأين يختفي الاسم. تختنق أصواتهم ليصيح نداء يردع موت الطفولة بحرمانها الطبية الكريمة.

تُوِّط المسلسل في حوارات طويلة، وتواضع الأحداث، يعرضها نيل بشكل حلاوته. كاتبته ديديه فرح من حملة القلوب النظيفة والملوثة برجاء كبير. كتبت بحب أطفال صنعت من أجلمهم برامج مفيدة ومسلية؛ وصلابة من رافتهم في امتحان المرض والشقاء. نصها يرفع الصلاة بإيمان منتظر الاستجابة. فهو إن أكثر الكلام وغرق بعض الشيء في الرثابة، فذلك لا يحجب نقاء المناجاة وصفاء النية.

الأسئلة صفعات يرتكبها من لا يملكون أجوبة تهذي تخبط الأعماق، ويلقونها على من هم بدورهم تائهين في عذاب السبب والنتيجة. الكبار والأطفال، أحياناً، ارتباكاً واحد وفوضى واحدة. توحدتهم حاجة إلى مبررات نذل اللباس المعقد، كالموت وما يسبقه، وويله، كالمريض والحكمة منه، خصوصاً حين يفترس الأبدان الطرية.

يمنح النص والكاميرا (إخراج داني جيور) الإعلامية إينيز فرح باسيلم دور الأم المحملة بأكثر من سؤال، فاستسلمة بالإيمان لمنبئة الله. لم تمت طفلتها بالمرض فحسب؛ بل بـ«لعنة العلاج». 8 سنوات من عمر البراءة على الأرض، فارتفعت لتقيم في السماء. تُفقد الأدوية أو تخبأ أو تُحتكر في السوق السوداء، لتكون الضريبة وجعاً يفوق طاقة استيعاب الصغار، فيقتسو الكبار على رغباتهم ويجرونها نحو اشتهاه موت المعذبين على الأيسر؛ حالاً وحيداً لتستكين الألام.

الصرخة عظيمة في زمنين: الميلاد، والوصم المتواطيء مع القتل. العبد ليس شجرة ولا هدية ولا عشاءً فاخراً ثوثقه صور «إستغرام». هو إنسان يفقره وجوعه ومرضه وتشزده وأمنياته المعلقة. وهو طفولة من أعمار حرمانها الدواء وسوقها إلى التراب بعد استحالة تحمل ما ينهش



يورغو شلهوب مع يياريت قطريب والين فرح



يورغو شلهوب متوسطاً يياريت قطريب (يمين) والين فرح (يسار)

أكثر ما يؤلم هو أقسام الأطفال في المستشفيات، ومع ذلك يلقون الكبار درساً في الصبر. صغار يتساقط الشعر عن رؤوس تحتضن أحلامهم الجميلة، وتتسبب العلاج؛ إن توافر بنوبات غثيان ثقيلة.

الوسط الفني المصري يدعم إسعاد يونس لتجاوز محتها

القاهرة، الشرق الأوسط

موضحاً أن «موعد خروجها من المستشفى سيتوقف على درجة تعافياها والعلاج الطبيعي». وروجت يونس أخيراً لفيلم «انتين للإيجار» الذي تشارك فيه عبر حسابها الشخصي بموقع التواصل الاجتماعي «إنستغرام»، والذي من المقرر طرحه خلال إجازة منتصف العام الدراسي بالإضافة إلى مشاركة محتملة في الموسم الرمضاني المقبل عبر مسلسل «كامل العدد»، وهو مسلسل مكون من 15 حلقة، بطولة دينا الشربيني وشريف سلامة، ويدير في إطار كوميدية.

يشير إلى أن الفنانة المصرية إسعاد يونس عادت للتمثيل مجدداً عبر فيلم «200 جنه» في عام 2021 بعد غياب دام نحو 15 عاماً، منذ مشاركتها في فيلم «عمارة يعقوبيان» مع الفنان الكبير عادل إمام، وهو ما علق عليه قائلة إن الدور القوي والمؤثر هو المحرك الأساسي في علاقتها بالتمثيل، وإنها لن تغلق بابها مطلقاً. وأرجعت غيابها عن المسرح خلال السنوات الماضية، لانغالبها بالتحضير الدائم لبرنامجها «صاحبة السعادة» والأعمال الجديدة لشركتها الفنية.

وشاركت يونس منذ بدايتها في عدد كبير من الأعمال الفنية بالسيما والتلفزيون والمسرح عبر التاليف والتمثيل وانتقلت قبل سنوات إلى كرسى المذيع محاوره المشاهير عبر برنامجها «صاحبة السعادة».



الفنانة والإعلامية المصرية إسعاد يونس

وما يهون هو نُبل الوقوف في الصفوف الأمامية لتلبية الواجب. فيرتدي يورغو شلهوب ثوب «بابا نويل» ليفرح الصغار رغم أنابيب تعرقل حركتهم وأنفاسهم. يمنحهم الحب قبل الهدية، والأمان قبل صحة العال. هو هو «و». وتتهدد يياريت قطريب لفرط الإحساس بالجذل، وأمامها أطفال يموتون في بلاد قاتلة. ترفض الهزيمة وتجتهد لإيجاد حل. وتصور البن شمعون اللحظات الأخيرة لاحتضار طفلة تتساعل؛ وهي تعانق الرجل بالبرزة الحمراء واللحية البيضاء الطويلة، عن مصيرها بعد الانطفاء.

أطفال المسلسل هم أيضاً نجوم بإخلاصهم للشخصيات وبراعة تُلْبَس الألم. تحفلوا منأخاً مُنْهَكاً على الأعمار الصغيرة. لا لطافة بالتصوير في مستشفى وتُسْرَب مزاج الأمصال وحديث الموت. قاس على الطفولة التعرض لاحتمال الفراق الأبدي. ومُنْعَب استحضار السرطان بجراحة، ودس الئثم في التركيبة، فلدَى الطفلة لا تستكين أوجاع المرض، فصاعفها شعورها الفظيع بالوحدة والنوم بلا أهل كل ليلة. ما يؤخذ بيد، يُعطي بالثانية. فالين بفقدانها ابتها تشاء احتضان طفلة الئثم؛ شيئاً من عزاء لاموتها بعد فيضها وحاجتها إلى كائن بري ينتشل من أذنان الصغار ويجعل العُزْف منه. وتنال أيضاً ما تبدو بدايات الحب، بعد تخلي الزوج وهروبه، فيحدث عوض هو بلسمه ورحمة إلهية.

تخطى تكلفة علاج وحيدتها 6000 دولار شهرياً، في بلد ينهبون فيه حليب الأطفال ويُخضعون المريض لجراحة بلا مخدر، فيتحمل الأما مُضاعفة، يفرض التحرك قبل قوات الأوان. الخسائر فادحة، تطال الأرواح وتُبقي الغصة مدى الحياة. خيار الإين العودة إلى المستشفى بعد عام على رحيل طفلتها، فتساعد وتلمم الأهات، هو من أجل الملاك المُنتقلة إلى عليائها، ومن أجلها إنسانة تنوه منها الجدوى لولا مد اليد للغير ومواساة المحتاجين.

أكثر ما يؤلم هو أقسام الأطفال في المستشفيات، ومع ذلك يلقون الكبار درساً في الصبر. صغار يتساقط الشعر عن رؤوس تحتضن أحلامهم الجميلة، وتتسبب العلاج؛ إن توافر بنوبات غثيان ثقيلة. با للهول وهم يجيدون التحمل فيكبرون قبل الأوان؛ بارعون في الشجاعة... يرفضون مغادرة الأمل. مربع الموت اللبناني؛ لا يشفع بأحد.

تحلي نجوميته، ليضيف درجات نحو الارتقاء بالخبر العام. طرفا الأوثوس؛ على ضفة أخرى، يسهّلان المهمة؛ يياريت قطريب بشخصية «ميرنا»، مديرة العلاقات العامة في المستشفى؛ والين شمعون بدور الممرضة «سينتيا».

الرباعي يحتفلون بعباء لا ينتظر مقابلاً. تنقلهم هموم الآخرين،

الجسد ويسلم الروح للهلاك. زمن آخر هو إعلان اليأس واعتماد السكوت عن الحق، يقف في وجهه يورغو شلهوب بدور الإعلامي «وسام»، فيمحمل قضية الأطفال الموجهين إلى الرأي العام ويحرضه على التحرك. من خلاله؛ يُمنح الإعلام اللبناني إشهاره بقدرته على التأثير وجز المزاج إلى الغازر الإنساني واستنهاض

الأيادي البيضاء. يريده المسلسل صوتاً لا يذهب أذراج الريح، ونداء لا يرتطم بأذان صماء... لعله يبلغ من جدر بهم تحمل المسؤولية، وما أكثرهم في الحكم، لكنهم الغافلون وأموات الضمير. الين فرح تطغى بامومتها. هي هنا أم حقيقية، أكثر منها ممثلة للمرة الأولى. يأتي يورغو شلهوب بما يختزنه من عافية

الرئيس النمساوي للشؤون الدولية ججردا فوجل، واستعرض السفير جهود مجلس القيادة الرئاسي برئاسة الدكتور رشاد العلمي، لترتيب الأوضاع الداخلية على الصعيد السياسي والاقتصادي والعسكري والسلطة القضائية، وتطرق إلى مستجدات الأوضاع في اليمن.

• خليفة بن محمد خالد بن سلطان آل نهيان، قدم أول من أسس نسخة من أوراق اعتماده سفيراً معتمداً ومقيماً لدولة الإمارات العربية المتحدة لدى المملكة الأردنية الهاشمية، إلى السفير حازم الخطيب أمين عام وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية للشؤون الدبلوماسية والمغتربين، وأعرب أمين عام الوزارة خلال اللقاء عن أطيب تمنياته للسفير بالتوفيق والنجاح في مهامه الجديدة، في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

• شريف عيسى، قدم أول من أسس صورة من أوراق اعتماده، بصفته سفيراً لجمهورية مصر العربية لدى دولة الإمارات العربية المتحدة، إلى خالد عبد الله بالهول، وكيل وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي الإماراتية، بمقر الوزارة في أبوظبي، وأعرب السفير عيسى عن تشرفه بتكليف الرئيس عبد الفتاح السيسي له بالعمل لدى دولة الإمارات، التي لها مكانة متميزة بعزتها بالشعب المصري، مشيراً إلى أن العلاقات الممتدة بين البلدين تشهد تطوراً مستمراً، يعززها التوافق الاستراتيجي بين القيادة السياسية في البلدين.

• عثمان جوهر، سفير سريلانكا لدى الكويت، استقبله أول من أسس، وزير الخارجية الكويتي سالم الصباح، في الديوان العام للوزارة، وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيراً لبلاده لدى الكويت، وأشاد الوزير خلال اللقاء بجهود السفير وإسهاماته التي قدمها في إطار تعزيز العلاقات الثنائية الوثيقة التي تربط الكويت وسريلانكا، وشكره على ما قدمه لتطوير تلك العلاقات، متمنياً له النجاح في مهامه القادمة.

توليتها مصر بالتعاون مع السودان بقطاع التعليم العالي، وحرصها على مساعدة السودان في بناء كوادره وزير التربية، سواء من خلال توفير البرامج التدريبية أو من خلال تقديم المنح الدراسية للطالبات السودانيات سواء عبر الأزهر الشريف أو وزارة التعليم العالي.

• كوليبالي دريسا، سفير جمهورية ساحل العاج لدى المملكة العربية السعودية، استقبله أول من أسس، عضو مجلس الشورى نائب رئيس لجنة الصداقة البرلمانية السعودية مع جمهورية ساحل العاج الدكتور تركي بن مشهور العنزي، في مقر المجلس بالرياض، بحضور عدد من أعضاء اللجنة، وجرى خلال اللقاء بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، لا سيما البرلمانية منها بين مجلس الشورى وبرلمان ساحل العاج، وبما يعزز التعاون الثنائي بينهما لما فيه مصلحة البلدين والشعبين.

• يوشيدا تاتسوكوني، سفير اليابان المعتمد لدى موريتانيا، استقبله أول من أسس، وزير الزراعة الموريتاني يحيى ولد أحمد الوقف، بمكتبته في نواكشوط، وتم خلال اللقاء استعراض مختلف أوجه التعاون القائم بين موريتانيا واليابان وسبل تعزيزه، خاصة في المجال الزراعي. حضر اللقاء الأمين العام لوزارة الزراعة أحمد سالم ولد العربي.

• هيثم شجاع الدين، سفير اليمن لدى النمسا، التقى أول من أسس، بمستشارة

الأمير سلطان بن أحمد بن عبد العزيز، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى مملكة البحرين، استقبله وزير النفط والبيئة المبعوث الخاص لشؤون المناخ في مملكة البحرين الدكتور محمد بن مبارك بن دينه، وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين الشقيقين في مجالات التنمية المختلفة، خصوصاً في قطاعي النفط والبيئة، بما يحقق الأهداف الثنائية المشتركة.

• تشانغ جيان وي، سفير الصين الشعبية لدى الكويت، التقى بالمدير العام لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) الدكتورة فاطمة السالم، لبحث سبل الارتقاء والنهوض بالتعاون الإعلامي الكويتي الصيني، بما يخدم مسيرة الإعلام في البلدين الصديقين، وأكدت مدير عام الوكالة على وجوب تعاضد هذا التعاون في إطار رؤية الكويت (كويت جديد 2035)، ووفقا للمبادرة الصينية (الحزام والطريق)، وبما يعكس حقيقة العلاقات الاستراتيجية بين البلدين في مجالاتها المختلفة لا سيما الإعلامية منها.

• عبد الحميد أحمد خوجة، سفير الجمهورية الجزائرية لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أسس، نواف بن محمد المععودة وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف البحريني، في مكتبه بمقر الوزارة، وخلال اللقاء رحب الوزير بالسفير الجزائري، مشيداً بمستوى علاقات الأخوة التي تربط بين البلدين والشعبين الشقيقين، وما تشهده من تقدم مستمر في مختلف المجالات، وجرى بحث سبل تعزيز التعاون المشترك في المجالين العدلي والقانوني.

• هاني صلاح، سفير مصر في الخرطوم، التقى أول من أسس، بالبروفيسور محمد حسن ذهب، وزير التعليم العالي السوداني، لبحث التعاون الثنائي بين البلدين في مجال التعليم العالي والبحث العلمي، والتشاور حول سبل تطويرها، وأشار السفير إلى الأهمية التي

سودوكو

3	7	1							
		8	2	6					
			4	7					
								9	
			6	7		2			
		1			5				
				7		6			
6			4	5	9				
				6		7	1	2	

الحل السابق

3	8	2	4	1	5	7	9	6	
7	4	5	6	9	2	8	1	3	
6	9	1	7	3	8	5	2	4	
4	1	8	3	7	9	6	5	2	
2	3	7	5	6	4	9	8	1	
9	5	6	8	2	1	3	4	7	
8	2	3	9	4	7	1	6	5	
1	6	9	2	5	3	4	7	8	
5	7	4	1	8	6	2	3	9	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 5- فم الطائر - ضد علني «معكوسة»
- 6- كائن حي - للمنادة
- 7- عاصمة اللت - طريق شانك
- 8- صوت الام - عابر «معكوسة»
- 9- بين جبلين - لقب
- 10- اشتاق - رف طيور «معكوسة» - من الأظرف «معكوسة»
- 6- للفتي - غزال
- 7- من ارتار العود «معكوسة» - مدينة عراقية
- 8- شهر ميلادي - عاصمة عربية
- 9- حبس العر - نوتة موسيقية
- 10- صحراء عربية «معكوسة» - من الصواري

الرجل السارق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- ممثل مصري كوميدي
- 2- من الحمضيات - اصعب
- 3- ضعف خزفي - ضد بديوي
- 4- النملاء - مدينة سورية



غارناتشو... نجم ينتظره النضوج
والبريق في مانشستر يونايتد



مستشاري الأيدي
m.althaidy@aawsat.com

شهب 2022

ونحن نودع هذا العام 2022 ونستقبل شقيقه 2023، من النباهة استذكار بعض كبريات الوقائع التي تكوّنت في العام الذاهب. يختلف المختلون في اختيار أهم هذه الوقائع... لا بأس، لكن في ظني أنّ 3 قصص هي الفاصلة في العام الراحل، قصتان منهنهما كئيبتان، والثالثة مبهجة. أولاً، اندلاع الحرب في أوكرانيا في فبراير (شباط) الماضي، بعدما أطلق الرئيس الروسي جيايد الحرب الجامحة على جارتها أوكرانيا بدافع أنّ خطط الأخيرة تجاه الانضمام لحلف الناتو المعادي لروسيا، تشكل تهديداً مستمراً على أمن روسيا التي «لا تستطيع أن تشعر بالأمان والتطور والوجود»، حسب قول الزعيم الروسي بوتين. هذه الحرب التي لا نعلم متى وكيف ستنتهي، ليست حرباً محلية في ركن باردي قصي من الأرض، بل لها آثارها على كل سكان الأرض، خاصة النيار الأوروبية، ونحن الآن في موسم شتائي قاس، وغاز روسيا الذي يرسل الدفء للبلدان الأوروبية صار معدوماً أو شحيحاً بسبب هذه الحرب، ناهيك عن ظهور وتداعيات هذه الحرب في العام الجديد، في ظل رعوثة أميركية وهزال عربي وغضب وتوتر روسي مخيف. أمّا القصة الثانية المهمة في العام الراحل، فهي مقتل الشابة الكردية، مهسا أميني في سبتمبر (أيلول) الماضي، أثناء احتجاجها من قبل شرطة «الأخلاق» في طهران، وهي الجريمة التي أدت إلى غضب الإيرانيين، ونشوب احتجاجات في جميع مدن البلاد، خلال أيام فقط من انتشار خبر وفاة أميني.

كانت مهسا التي تتحدر من مدينة سنجند، في زيارة إلى طهران مع شقيقها، عندما صادفتها «شرطة الأخلاق»، وطلبت منها تغطية شعرها بالكامل من دون إظهار أي خصلة. حدثت مشادة كلامية قصيرة، لنتهي بسحبها من قبل الشرطة وضربها في الشارع واعتقالها، وتوفيت الشابة بعد ثلاثة أيام في مركز الاحتجاز. هذه الأخبار أشعلت ناز الحق لدى عموم الإيرانيين، ليس فقط تعاطفاً مع الشابة المظلومة، مهسا، وإنّ لله درهما من قتلها، ولا مع نساء إيران، فقط، بل تعاطفاً مع مظالم أربعة عقود من حكم تلاميذ الخميني وخامنئي للبلاد والعباد، هل يستحق هذا النظام أن يحكم الشعب الإيراني بعد كل هذه التجارب؟ هذا هو السؤال الوجودي الكبير الذي يسأله الناس الإيرانيون اليوم، ولعمرك أنّه سؤال الأسئلة وقضية القضايا، ليس لإيران فقط، بل للمنطقة كلها؛ لذلك هو حدث مفصلي كبير وفارق ولد في عام 2022. أمّا القصة الأخيرة المبهجة التي ازهرت في خاتمة العام الراحل، فهي نجاحات فريق المغرب لكرة القدم، وقبله الفريق السعودي في منافسات بطولة كأس العالم لكرة القدم التي جرت في قطر.

الفريق السعودي صنع مشاعر جديدة لدى جمهوره، ليس فقط من السعوديين ولا من العرب، بل من العالم كله عقب فوزه التاريخي على الفريق الأرجنتيني و«ورع» ميسي وميسي نفسه، صحيح أنّ السعودية لم تكمل المشوار وخرجت من الأدوار الأولى، لكنها وضعت بصمة نجاح عميقة.

أتى بعدها الفريق المغربي الهام، ليخترق حاجزاً تاريخياً صلباً، ويجنّد الفرق الأوروبية الكبرى، ويصل إلى النزال الأخير قبل المواجهة النهائية على كأس العالم، وكاد يكون هو الخصم لفريق الأرجنتين على الظفر بكأس العالم، لكن فريق فرنسا كانت له كلمته الأخيرة وفاز مقصياً المغرب... بعدما دخلت فرقة المغرب التاريخ للأبد، بالوصول إلى نقطة في البطولة لم يصلها من قبل فريق أجنبي أو عربي.

هذا هو حصاد العام المنصرم، حرب أوكرانيا وثورة الشعب الإيراني استكمالاً فعلهما معنا هذا العام، أمّا توهج العرب في مونديال قطر، ففروجو الا يكون مجرد لمع شهاب عابر:



الأميرة كاكو محبوبة الشعب الياباني وابنة ولي العهد الأمير أكيشينو تحتفل اليوم الجمعة بعيد ميلادها 28 في طوكيو (أ.ب)



سمير عطالله

سواء أغلقت أو لم تغلق

أحد شروط فن الخطابة هي أن تنظر إلى جمهور سامعك بالألاف ولا تجزع من المشهد مهما كان الجمهور محباً. رؤية الجماهير مبهرجة ومخيفة. الجمع الغفير حالة مرعبة، سواء في تظاهرة أو في محطة قطار أو في مباراة كرة قدم.

أكتب هذه السطور ليس بتأثير مشاهد كأس العالم، بل عند سماع خبر تعيين نائب رئيس الوفد الصيني لدى الأمم المتحدة. من السهل أن يختار الشعب رئيسه، لكن كيف يمكن للدولة أن تختار دبلوماسياً مستحقاً لمنصب عادي من بين مائة مليون إنسان على الأقل يتمتعون بالكفاءة نفسها؟

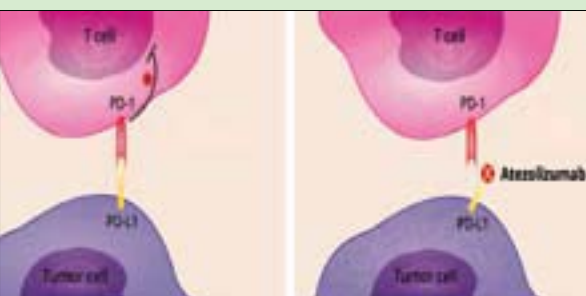
الدول الكبرى والمدن الكبرى حالة من حالات الصعوبة البشرية مهما بلغت قدرة التنظيم. عاصفة تلجج غير متوقعة سلّدت أميركا وسريلنك نيوبيورك وأعجزت أكثر الأجهزة تقدماً عن مواجهة الثلوج. الدنيا لم تنشأ مثل هذه الأعداد البشرية. عند قيام السوق المشتركة قال أحد كبار الاقتصاديين الهولنديين، من المستحيل أن تدير بكفاءة دولة يتجاوز عدد سكانها عشرة ملايين نسمة.

فتحت الصين الأبواب لـ«كورونا» بعد إغلاقها بالإسمنت. وجدت أنه من المستحيل تطبيق الحظر، وأن الملايين سيقتزون عشوائياً من الإغلاق، وأن من الأفضل العودة إلى النموذج السويدي: دعوا الكارثة تواجه نفسها. ثم تبعتها دول كثيرة. ثم تبعها الجميع. وعندما تكون الكارثة بهذا الحجم، والمعزّون بهذه الأعداد، لا يعود هناك سبيل قابل لأحتواء المصائب.

طبعاً الحل ليس في تقسيم الهند وتصغير الصين واختصار أميركا. هذا النوع من المعضلات المفاخلة لا يمكن أن يحكمه منطق. بلي، هناك سبل الوقاية، وإلا لحصدت العاصفة الثلجية عشرات الأضعاف. ولكن الحل الحقيقي لا وجود له. الصين ستفتح باب الولادات من جديد بينما معدل الولادات في أوروبا يكاد يقارب الصفر. وقد بلغ عدد سكان العالم هذه السنة 8 مليارات بشري، أكثرهم غارق في الفقر والبؤس والمجاعات، بينما تغرق الشعوب الأكثر تقدماً في التضخم المخيف، وأبواب النجاة قليلة أمام الجميع.

معدل الولادات في البلدان الفقيرة لا ينفع فيه معدل التقدم العلمي. لن يعثر لنا «جيسم ويب» في مدارات الكواكب خلال رحلة ممتدة عشرين عاماً، على حقول قمح جديدة. وإذا عثر، فسوف تلثمها الزيادة السكانية قبل حصادها. فلننتظر الآن ونر ماذا سيحدث بعد «فتح» الصين أمام «كورونا». مشهد الجماهير الهائلة مفزع، إذا وقتت وإذا تحركت.

أول علاج مناعي لسرطان الأنسجة الرخوة عند الأطفال



دواء «أتيزوليزوماب» يساعد خلايا المناعة على قتل السرطان (المعهد الوطني للصحة بأميركا)

لدى أي من المرضى الذين أخذوا استراحة العلاج تطور في المرض خلال تلك الفترة. في 41 في المائة من المرضى الذين عولجوا بـ«أتيزوليزوماب»، وشملت هذه الآثار، فقر الدم، والإسهال، والطفح الجلدي، والدوخة، وارتفاع السكر في الدم، والإم في الأطراف، ومع ذلك لم يخرج أي مريض من الدراسة بسبب الآثار الجانبية.

من ساركوما الجزء الرخو المتقدم (ASPS)، في مراحله المبكرة، غير أن الموافقة الأخيرة نتيج استخدامه في علاج الحالات المتقدمة من المرض، عند الأطفال والبالغين، وهذا هو أول استخدام لهذا الدواء عند الأطفال. وضمت التجربة التي تم على أساسها منح الموافقة الجديدة على استخدام الدواء، 49 مريضاً متنوعاً تراوح أعمارهم بين عامين وأكبر يعانون من

التجارب السريرية التي أجريت بقيادة المعهد الوطني للسرطان، وهو جزء من المعاهد الوطنية للصحة، حيث كشفت التجارب عن أن العقار فعال في علاج ساركوما الجزء الرخو المتقدم (ASPS)، الذي انتشر في أجزاء مختلفة من الجسم أو لا يمكن إزالته عن طريق الجراحة، وذلك عند البالغين والأطفال الذين تبلغ أعمارهم عامين وما فوق. ووفق تقرير نشره (الأربعاء) القاهرة، حازم بدر

وافقت إدارة الغذاء والدواء الأميركية على توسيع نطاق استخدام عقار «أتيزوليزوماب» (تسينتريك)، ليشمل علاج سرطان الأنسجة الرخوة «سرطان الساركوما»، عند الأطفال وكذلك البالغين، ليكون المرض عند الأطفال، وجاءت الموافقة بعد مراجعة نتائج

مطاعم أوكرانية بلا أطباق روسية

كييف - لندن، «الشرق الأوسط»
ناتاليا خومينكو أنّ تغيير قائمة الأطعمة لإزالة الأطباق المرتبطة بروسيا هو أقل ما يمكن فعله. وتقول إنّ «هذه الخطوة ممكنة، وينبغي القيام بها». وليس «زاد فوما زاتيسيامي» المطعم الوحيد الذي يتّبع هذا المنطق؛ إذ يعيد مطعم «فوقوستانتسيا» في حي بوديل النظر في قائمة أطباقه. وفي هذا المطعم أيضاً، جرى تقديم طبقي الحصى بالشمندر «فوقوشماك» الذي يتألف من سمك المكاريل والبطاطا والكريمة بالبصل والفلفل، بدلاً من سلطتي «شوبا» و«أوليفيه». لكنّ مديرية المطعم أنّ سيليزن تبدي استياءها من غياب هذين الطبقين عن القائمة الخاصة بأمسية رأس السنة، لأنّ التفجيرات الروسية والانقطاع المتكرر في التيار الكهربائي حالاً دون تعلم فريق المطعم طريقة تحضيرها. إلا أن الطبقين سيكونان مُدرجين على قائمة سهرة عيد الميلاد الأرثوذكسي في السابع من يناير (كانون الثاني)، بعدما بات للمطعم مولد كهربائي. وتقول سيليزن: «الدينا عدد كبير من الإطباق الأوكرانية التقليدية، ولا نحتاج إلى الأطعمة الروسية». مضيفة: «يمكننا العيش من دونها، وكان علينا اتخاذ هذه الخطوة من قبل».



يسرع المتزلجون من منحدر به تلج صناعي في وسط حقل بلا تلوج هذا العام، على ارتفاع 1411 متراً فوق مستوى سطح البحر، في لوكيرباد، بسويسرا. أمس، وأدى الطقس المعتدل في الأيام القليلة الماضية في جبال الألب السويسرية إلى تعطيل النشاط من منتجعات التزلج الألبية على ارتفاع 2200 متر فوق مستوى سطح البحر... وفي الصورة متزلجون في منحدر به تلج صناعي (أ.ب)

منتجعات سويسرا للتزلج بلا تلوج

رحيل إيتالو بيتيول مبتكر «شابو شابو»

باريس - لندن، «الشرق الأوسط»
توفى إيتالو بيتيول مبتكر سلسلة الرسوم المتحركة «شابو شابو» التي اشتهرت في سبعينات القرن الماضي عن 96 عاماً في منزله بانيان جنوب فرنسا، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وذكر بيان لشركة «ماجيك» التي

تحوّز حقوق نشر «شابو شابو» عن إيريك فالان، وهو مساعد وصديق للعائلة، قوله إنّ الرجل التسعيني «توفي بسلام». وكان قد بدأ عرض سلسلة «شابو شابو» التي تتناول شخصيتي صبي يرتدي الأزرق وفتاة ترتدي اللون الزهري ويعتمران قبعتين كبيرتين، في 16 أكتوبر (تشرين الأول) 1974.